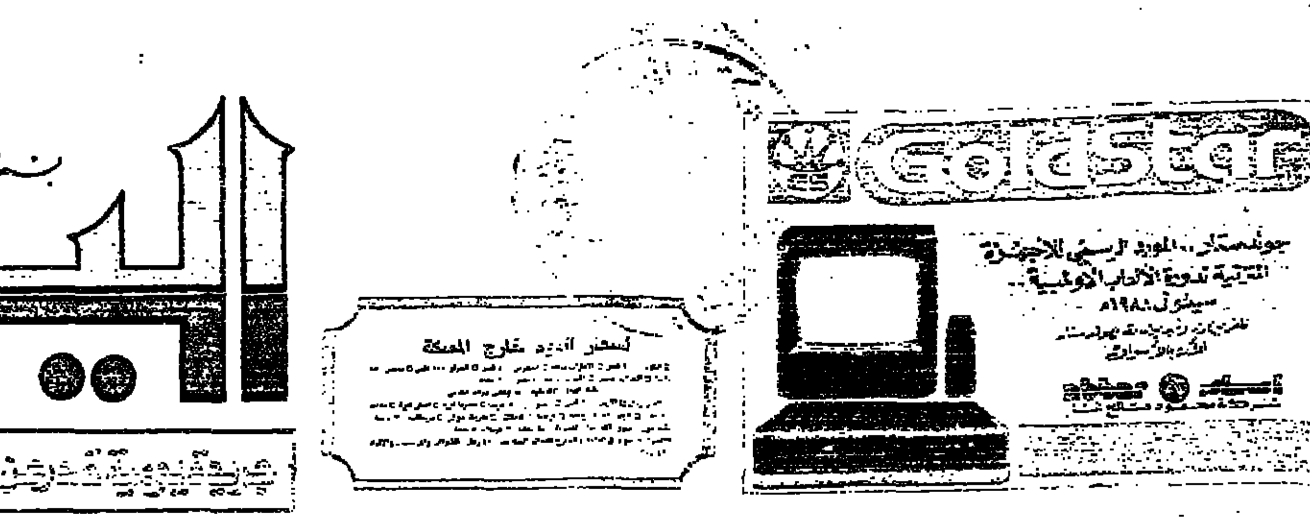


بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

الطبعة الثانية
الواحدة صباحاً

السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٠٨هـ حسب تقويم ام القرى ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٨٨م العدد ٥٥٢٤ السنة الخامسة والعشرون

AL - YAUM Dammam - SAT. 30 JUL. 1988 NO. 5524

٢٠ صفحة

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده يعبران عن اغتباطهما بتطور الجامعة واسهاماتها الملموسة

الملك فهد : اغتباطي بأولى جامعاتنا نابع من معايشتي لها حلماً فخاطراً فتخطيطاً فتنفيذاً فحقيقة واقعة

ولي العهد : هذه المناسبة دليل على صلابة أبناء الوطن في تحقيق أحلامهم

الريــاض ـ واس

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عن تقديره واعتزازه بما حققه القطاع التعليمي في المملكة من تطور وتوسع في مختلف مراحله .

وقال انه مما يثلج الصدر ويدعو الى الاعتزاز ان نجد مسيرة التعليم الجامعي وما بعد الجامعي قد وصلت الى ماوصلت اليه من مستويات عالمية .

وبعد ان بدأ التعليم الجامعي منذ ثلاثين سنة بجامعة واحدة وبكلية واحدة اصبح لدينا الان سبع جامعات وعشرات الكليات ومئات التخصصات الامر الذي جعل اعداد الخريجين السعوديين تتدفق لتشغل مكانها في مختلف المشاريع المنتشرة في ارجاء الوطن وقد تسلحوا بالعلم والايمان وبادلوا سخاء الدولة بعطاء مخلص واثق الخطى ثابت الاركان .

واعرب خادم الحرمين الشريفين في كلمة تصدرت الكتاب الذي اصدرته جامعة الملك سعود بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تأسيسها عن سروره واغتباطه بما حققته الجامعة من تطور كبير في مجال العلم والتعليم

وقال حفظه الله ان من نعم الله سبحانه وتعالى ان تكون جامعة الملك سعود بعد ثلاثين عاماً من تأسيسها من كبريات الجامعات المشهود لها بكفاءة الادارة والتجهيزات الحديثة والمناهج المتطورة .

واضاف قائلاً ان اغتباطي بما حققته جامعة الملك سعود في مجال العلم والتعليم باعتبارها احد النماذج البارزة لمؤسساتنا التعليمية واولى جامعات المملكة نابع عن معايشتي لها حلماً فخاطراً فتخطيطاً فتنفيذاً فحقيقة واقعة تفتح ابوابها لشبابنا الناهض وتزود الوطن بمؤسساته بالخبرات والكفاءات السعودية المؤهلة تأهيلاً ممتازاً .

واستطرد خادم الحرمين الشريفين قائلاً لقد كان من اهم ما كنت اسعى لتحقيقه عند تشرفي بتولي اول وزارة للمعارف عام ١٣٧٣هـ تأسيس جامعة سعودية تقوم على اسس العقيدة الاسلامية وتواكب تطورات العصر في البحوث والدراسات والمؤلفات .. وقد تحقق ذلك عام ١٣٧٧هـ عندما فتحت جامعة الملك سعود ابوابها لابناء الوطن .

واكد ايده الله ان ذلك دليل على اهتمام الدولة بالعلم وبالعلماء وبالطلبه وبالطالبات ورعايتها المستمرة لشئونهم حتى يواكبوا التطور الذي تشهده البلاد في جميع المجالات .

وقال خادم الحرمين الشريفين ان تجربة جامعة الملك سعود تؤكد على ان جامعاتنا تسير في الطريق الصحيح نحو الرفعة والتقدم بما اهلها ان تكون مقصداً للعلم والعلماء .

ومضى حفظه الله قائلاً لقد تابعنا عن كثب مدى ما وصلت اليه جامعة الملك سعود في مختلف ميادين العلم والمعرفة

[البقية ص ١٧]

[طالع ص ٦]

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يشكران رؤساء بعثات الحج والشخصيات الاسلامية لتهانيهم بالعيد ونجاح موسم الحج

جـدة ـ واس

عرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لعدد من رؤساء بعثات الحج ورؤساء الجمعيات والمراكز الاسلامية والعلماء والدعاة المسلمين على ما ابدوه من تهان بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وبما حققه حج هذا العام من نجاح كبير .

واكد في برقيات جوابية ان ماقامت به المملكة العربية السعودية من جهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام جاء بتوفيق من الله تعالى ثم بتضافر الجهود المخلصة من الجميع

واوضح ان المملكة لاتألو جهداً في سبيل توفير كل الامكانات التي تساعد ضيوف الرحمن على التفرغ لعبادة الله واداء مناسكهم بكل راحة واطمئنان

جاء ذلك في برقيات بعثها خادم الحرمين الشريفين لكل من
ـ الدكتور نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاه في تركيا .
ـ الاستاذ ادريس منصور رئيس بعثة حج جمهورية بنين
ـ الاستاذ حسين كوتي امير حج

(البقية ص ١٧)

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يجرون اتصالات هاتفية بأمير البحرين

جـدة ـ واس

اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء امس اتصالاً هاتفياً باخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين عبر خلاله بسلامة اخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه الكريم

كما تلقى سمو امير دولة البحرين اتصالا هاتفيا مماثلا من صاحب السمو

البقية ص ١٧

خادم الحرمين الشريفين يشكر وزير الاعلام ومنسوبي الوزارة لجهودهم الاعلامية في الحج

جـدة ـ واس

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن شكره لمعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ولكافة العاملين في الوزارة على ما بذلوه من جهود اعلامية مخلصة لخدمة حجاج بيت الله الحرام خلال وجودهم في المشاعر المقدسة .

وقال حفظه الله في برقيته لمعالي وزير الاعلام اننا نرغب الى معاليكم ان تنقلوا للاخوة اعضاء الوفود الاعلامية

(البقية ص ١٧)

سمو ولي العهد يغادر جدة اليوم متوجهاً إلى الخارج

جـدة ـ واس

بمشيئة الله وعنايته سيغادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة عند الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السبت ١٤٠٨/١٢/١٦هـ متوجها الى الخارج لقضاء بعض الوقت .

حفظ الله سموه الكريم في حله وترحاله .

الملك فهد يبعث برقية شكر لرئيس جمهورية مالي

جـدة ـ واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية لفخامة الرئيس موسى تراورى رئيس جمهورية مالي الرئيس التنفيذي لمنظمة الوحدة الافريقية بعد ادائه لفريضة الحج وعودته الى بلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته عن شكره للرئيس تراورى على ما اعرب عنه من تمنيات طيبة واخوية

واكد حفظه الله ان العلاقات التي تربط بين المملكة ومالي وشعبيهما علاقات وثيقة قوامها المحبة والاخاء والتعاون لما فيه خيرهما وتقدمهما .

وتمنى خادم الحرمين الشريفين لفخامة الرئيس موسى تراورى موفور الصحة والسعادة ولشعب مالي الشقيق مزيداً من التقدم والرقي .

وكان الرئيس المالي قد اعرب في برقيته لخادم الحرمين الشريفين عن اطيب معاني العرفان والتقدير عن ماوفرته المملكة العربية السعودية من كرم الضيافة

واكد استعداده لدعم اواصر التعاون المثمر القائم بين البلدين والشعبين الشقيقين وتمنى لخادم الحرمين الشريفين الصحة والسعادة ولشعب المملكة التقدم والازدهار .

احتجاج

قرر الكونغرس الامريكي نقل سفارة امريكا من تل ابيب الى القدس المحتلة . وهنا لابد ان نحتج ولكن كيف . الجواب ان يبرق العرب بـ « سرية » وبسرعة الى السفراء في واشنطن .. وان يامروا بان يوقف موظفو السفارات العربية سياراتهم في الشمس ـ احتجاجاً ـ وان لايعيدونها الى الظل حتى يلغي الكونغرس قراره .. وهذا الاحتجاج ولا ريب على « نسق » الاحتجاجات العربية تماماً

محتشم

رئيسا بعثتي الحج الاندونيسية والنيجيرية لـ اليوم

تقدير بالغ للمملكة .. فقد تمتعنا بموسم حج مثالي وآمن

كتب/عبدالرحمن العبدالواحد .

اعرب رئيس بعثة الحج الاندونيسية الجنرال محمد يوسف عن فخره واعتزازه لنجاح حج هذا العام والذي يعتبر بحق من انجح مواسم الحج حيث الامن والامان والراحة والاستقرار لضيوف الرحمن .

وقال الجنرال محمد يوسف في تصريح لـ « اليوم » ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لم تأل جهداً في سبيل تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن فشاهدنا الجسور العملاقة والانفاق الكبيرة المقامة في وسط الجبال بالاضافة الى توفير المياه العادية والمبردة وهي (ميزة) خادم الحرمين الشريفين

وقال انه في اطار الحرص على تقديم الخدمات المثالية فقد استقرت جميع المرافق والاجهزة الحكومية كافة طاقاتها لخدمة ضيوف الرحمن وانني اشيد بالحرص على متابعة كافة مرافق اسكان الحجاج وجعلها وفق الشروط التي تقوم وكالة شئون الحج في وزارة الحج والاوقاف بوضعها تحت اشراف معالي وزير الحج والاوقاف

واضاف ان ما همنا هو الوضع الامني الناجح الذي ادى المطلوب منه لانه بذلك يكبح اي عمل يخالف الشريعة الاسلامية والتي تقوم المملكة بتطبيقها مستهدية بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم .

كذلك اشاد رئيس بعثة الحج النيجيرية ابراهيم هارون بالدور الريادي الكبير الذي قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن وبسهر الاجهزة الامنية

(البقية ص ١٧)

بعد زيارته للشيخ خليفة بن سلمان :

سمو الأمير عبدالرحمن يعود إلى شرورة

شرورة/الظيران/عبدالله الفشري/وفس .

وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى شرورة مساء امس عائدا من الرياض بعد ان اطمأن على صحة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة .

وقد كان في استقبال سموه في مطار شرورة صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز ووكيل امارة منطقة نجران ناصر بن خالد السديري وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبدالله بن محمد الطاسان .

وقد قام سموه عقب وصوله بزيارة لقيادة قطاع شرورة لسلاح الحدود حيث كان في استقبال سموه قائد قيادة منطقة نجران لسلاح الحدود المقدم ركن صالح الشهراني وقائد قيادة قطاع شرورة لسلاح الحدود المقدم مريزن علي عسيري وعدد من ضباط ومنسوبي القطاع .

وقد تحدث سموه الى منسوبي القطاع وتمنى لهم التوفيق والنجاح في اداء واجبهم الموكل اليهم بعد ذلك غادر سموه مقر القيادة مودعاً بمثل ما

(البقية ص ١٧)

[تفاصيل اوسع ص ٥]

بيان من الديوان الملكي حول نجاح العملية الجراحية لرئيس وزراء البحرين

جـدة ـ واس .

بيان من الديوان الملكي .

جاءنا من الديوان الاميري في البحرين مايلي

على اثر الفحوصات الطبية التي اجريت لسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس مجلس الوزراء في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض تقرر اجراء عملية جراحية لسموه .

وقد تم اجراؤها في مستشفى القوات المسلحة بالرياض تحت اشراف فريق طبي برئاسة الدكتور محمد الفقيه حيث تكللت ولله الحمد بالنجاح التام والنتيجة الطيبة .

حفظ الله سموه من كل مكروه وادام عليه نعمة الصحة والعافية انه سميع مجيب .







هكذا من الأصل

من اقوال خادم الحرمين الشريفين



استطيع ان اقول انني عشت مع هذه الجامعة منذ نشأتها ولست أنا وحدي الذي ساهمت ولكن هناك بعض الاخوان ممن شاركوا في بناء التعليم منهم الاستاذ عبدالوهاب والاستاذ ابراهيم وكثير من الاخوان غير موجودين الآن وفي أعمال حكومية خارج البلاد مثل الاستاذ ناصر المنقور وبعض الاخوان .. هي كانت فكرة في الواقع مبسطة في ذات الامر كنا مدركين أنه من غير الممكن ان تبرز هذه الجامعة الا على سواعد أبناء الوطن .

□ المناسبة . كلمة خادم الحرمين الشريفين في جامعة الملك سعود ٢٠/شعبان ١٤٠٣هـ .

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيس جامعة الملك سعود





ماكنت اسعى لتحقيقه عند تشرفي بتولي اول وزارة للمعارف تحقق في فتح جامعة الملك سعود

المناسبة دليل على صلابة وقدرة أبناء هذا الوطن

سمو ولي العهد يؤكد أن مرور ثلاثين عاماً على افتتاح أول جامعة سعودية فخر لكل سعودي ولكل عربي ومسلم

خادم الحرمين الشريفين يعرب عن اعتزازه بما حققه القطاع التعليمي

الرياض/واس

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن تقديره واعتزازه بما حققه القطاع التعليمي في المملكة من تطور وتوسع في مختلف مراحله

وقال .. انه مما يثلج الصدر ويدعو الى الاعتزاز ان نجد مسيرة التعليم الجامعي ومابعد الجامعي قد وصلت الى ماوصلت اليه من مستويات عالمية .. وبعد ان بدأ التعليم الجامعي منذ ثلاثين سنة بجامعة واحدة وبكلية واحدة اصبح لدينا الآن سبع جامعات وعشرات الكليات ومئات التخصصات الامر الذي جعل اعداد الخريجين السعوديين تتدفق لتشغل مكانها في مختلف المشاريع المنتشرة في ارجاء الوطن وقد تسلحوا بالعلم والايمان وبادلوا سخاء الدولة بعطاء مخلص واثق الخطى ثابت الاركان .



واعرب خادم الحرمين الشريفين في كلمة تصدرت الكتاب الذي اصدرته جامعة الملك سعود بمناسبة مرور ثلاثين عاما من تأسيسها اعرب عن سروره واغتباطه بما حققته الجامعة من تطور كبير في مجال العلم والتعليم .

وقال حفظه الله .. ان من نعم الله سبحانه وتعالى ان تكون جامعة الملك سعود بعد ثلاثين عاما من تأسيسها من كبريات الجامعات المشهود لها بكفاءة الادارة والتجهيزات الحديثة والمناهج المتطورة .

واضاف قائلا .. ان اغتباطي بما حققته جامعة الملك سعود في مجال العلم والتعليم باعتبارها احد النماذج البارزة لمؤسساتنا التعليمية واولى جامعات المملكة نابع من معايشتي لها حلما فخاطرا فتخطيطا فتنفيذا فحقيقة واقعة تفتح ابوابها لشبابنا الناهض وتزود الوطن بمؤسساته بالخبرات والكفاءات السعودية المؤهلة تأهيلا ممتازا .

واستطرد خادم الحرمين الشريفين قائلا .. لقد كان من اهم ماكنت اسعى لتحقيقه عند تشرفي بتولي اول وزارة للمعارف عام ١٣٧٣هـ تأسيس جامعة سعودية تقوم على اسس العقيدة الاسلامية وتواكب تطورات العصر في البحوث والدراسات والمؤلفات .. وقد تحقق ذلك عام ١٣٧٧هـ عندما فتحت جامعة الملك سعود ابوابها لابناء الوطن .

واكد ايده الله ان ذلك دليل على اهتمام الدولة بالعلم وبالعلماء وبالطلبة وبالطالبات ورعايتها المستمرة لشئونهم حتى يواكبوا التطور الذي تشهده البلاد في جميع المجالات .

وقال خادم الحرمين الشريفين ان تجربة جامعة الملك سعود تؤكد على ان جامعاتنا تسير في الطريق الصحيح نحو الرفعة والتقدم بما اهلها ان تكون مقصدا للعلم والعلماء .

ومضى حفظه الله قائلا .. لقد تابعنا عن كثب مدى ماوصلت اليه جامعة الملك سعود في مختلف ميادين العلم والمعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع بما يتمشى مع ماتصبوا اليه جميعا لوطننا الحبيب وبما يتيح لنا الوصول الى الهدف المنشود وهو الاستمرار في توفير الرفاهية لشعبنا ليصل بمشيئة الله الى اهدافه وغاياته الخيرة .

واكد حفظه الله في ختام كلمته .. ان تمسكنا بديننا الحنيف وبعقيدتنا الاسلامية هو الاساس في كل خير نعيشه وفي كل نعمة نتمتع بها .

وقال ان مرور ثلاثين عاما على تأسيس جامعة الملك سعود لهو ابراز لوجه مشرق من أوجه تطور التعليم في بلادنا ورعاية الدولة له ذلك التطور الذي وضع اسسه مؤسس هذه المملكة المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله .

وهنأ ايده الله بهذه المناسبة كل من ساهم في مسيرة التعليم في بلادنا كما حيا ادارة الجامعة واعضاء هيئة التدريس بها و طلابها على مابذلوه وماقدموه لوطنهم من جهد وعمل وعطاء .. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا في مسيرتنا على طريق الخير والازدهار .

• فخر لكل سعودي وعربي ومسلم •

كما اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في كلمة مماثلة اكد فيها • ان مرور ثلاثين عاما على افتتاح اول جامعة سعودية في بلادنا الحبيبة لهو فخر لكل سعودي وفخر لكل عربي ومسلم بعد ان تجاوزت سمعة الجامعة .. جامعة الملك سعود الحدود المحلية لتصل الى الآفاق العالمية .

وقال ان هذه المناسبة تحمل معاني جليلة يعتز بها كل مواطن يعيش على ارض هذه البلاد المعطاء: فهي دليل على صلابة وقدرة ابناء هذا الوطن على الاضطلاع بالمهام التي توكل اليهم وهي ايضا احدى صور رعاية الدولة لابنائها البررة بأن وفرت لهم فرص التعليم الجامعي على أحدث الاسس ليتفاعل الخريجون منها ومن شقيقاتها الجامعات الاخرى مع متطلبات النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في ظل توجيهات ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الذي وضع أسس التعليم في المملكة .

واستعاد سموه في كلمته بهذه المناسبة الاحلام التي كانت تراود ابناء هذا الوطن قبل ثلاثين عاما بأن تكون لهم جامعة سعودية فاصبحت الآن حقيقة ثابتة بل حقائق واقعة بوجود سبع جامعات تدار بكفاءات وبخبرات سعودية تقوم بالمساهمة في مختلف مجالات التطور مع باقي مؤسسات الدولة .

وقال سموه وانه من دواعي الغبطة ان نجد التخصصات المتوافرة في جامعاتنا تلبي احتياجات البلاد من الكفاءات والخبرات السعودية المؤهلة تأهيلا علميا حديثا مع بناء هذا التأهيل على الاسس الراسخة للدين الاسلامي الذي ارتضاه الله لنا .

وهنأ سموه في ختام كلمته جامعة الملك سعود بهذه المناسبة كما هنأ المجتمع بها جامعة رائدة ومتطورة في بلادنا العزيزة .

• اهتمام كبير من خادم الحرمين •

ونوه معالي وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور/عبدالعزيز الخويطر في تقديمه لكتاب الجامعة في ثلاثين عاما بالاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لقطاع التعليم منذ كان وزيرا للمعارف .

واشار الى ان خادم الحرمين الشريفين ابدى اهتماما كبيرا بانشاء اول جامعة سعودية على الرغم من الصعوبات انذاك وذلك رغبة في أن تستمر مسيرة التعليم بكافة مراحلها .







● د. منصور التركي ●

وقال الدكتور الخويطر ان جامعة الملك سعود بدأت نواة صالحة في تربة خصبة سقيت بماء زلال فاصبحت نخلة باسقة اتت أكلها رطبا جنيا .

واضاف ان الجامعة بدأت متواضعة والامل امامها كبير فحققت املها وأصبحت قدوة .

• رعاها فكرة وتعهدها غرسه •

كما نوه معالي مدير الجامعة الدكتور/منصور التركي برعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للجامعة .. وقال انه حفظه الله رعاها فكرة وتعهدها غرسة في هذه الارض الطيبة وجهها الى ان اصبحت من الجامعات التي ينظر اليها بعين الاعتبار في الاوساط العلمية العالمية وتوزعت ثمارها من خريجيها في كافة مجالات التنمية ومشروعات التطور التي تعيشها مملكتنا الغالية .

واضاف الدكتور منصور التركي قائلا .. وانه من حسن طالع الجامعة أن تحظى بشرف رعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لها منذ تأسيسها الى الاحتفال بمرور ربع قرن على انشائها عام ١٤٠٢هـ الى افتتاح مبانيها الجديدة عام ١٤٠٥هـ الى مرور ثلاثين عاما على انشاءها .

• فكرة انشاء اول جامعة •

وقد استعرض الكتاب المراحل التي مرت بها الجامعة منذ انشائها حتى الآن مشيرا الى ان فكرة انشاء اول جامعة في المملكة جاءت استجابة طبيعية للنهضة التعليمية التي شهدتها المملكة منذ قيامها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وأوضح ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اهتم بعد اضطلاعه بمسئولية اول وزارة للمعارف عام ١٣٧٣هـ اهتماما بالغا بالتعليم بجميع مراحله وتخصصاته وأولاه من الرعاية والعناية الشيء الكبير ولم تمض سوى سنوات قليلة على انشاء وزارة المعارف حتى صدر المرسوم الملكي رقم ١٧ بتاريخ ٢١ ربيع الثاني ١٣٧٧هـ بانشاء جامعة الملك سعود بالرياض وذلك بعد الاحتفال الكبير الذي تم بهذه المناسبة التاريخية تحت رعاية الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله كما صدر مع هذا المرسوم الملكي مرسومان ملكيان اخران يقضي الاول بانشاء كلية للآداب بينما يقضي الثاني بانشاء كلية للعلوم .

• خادم الحرمين الشريفين كان اول رئيس للجامعة •

وكان اول رئيس اعلى للجامعة هو خادم



● جانب من أروقة الجامعة ●

● د. عبدالعزيز الخويطر ●

د. عبدالعزيز الخويطر :

خادم الحرمين الشريفين ابدى اهتماما كبيرا بانشاء اول جامعة سعودية على الرغم من الصعوبات أنذاك

د. منصور التركي :

خادم الحرمين الشريفين رعى الجامعة فكرة وتعهدها غرسة ووجهها الى ان أصبحت من الجامعات الهامة

الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عندما كان متوليا مسئولية وزارة المعارف عام ١٣٧٧هـ تلاه في هذا المنصب كل من معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وزير المعارف ومعالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير المعارف ووزير التعليم العالي .

وكان اول مدير سعودي للجامعة بالنيابة الاستاذ ناصر المنقور سفير المملكة حاليا في المملكة المتحدة وكان أول وكيل للجامعة الدكتور/عبدالعزيز الخويطر ١٣٨١ ـ ١٣٩١هـ الذي كان يشغل قبل ذلك منصب أمين عام الجامعة .

وقد تعاقب على منصب مدير الجامعة منذ انشائها حتى الآن كل من :

- □ الدكتور عبدالوهاب عزام .
- □ الاستاذ ناصر المنقور • بالنيابة • .
- □ الدكتور عبدالعزيز عبدالله الفدا .
- □ الدكتور منصور التركي .

• مراحل انشاء المدينة الجامعية •

وتناول الكتاب مراحل انشاء المدينة الجامعية لجامعة الملك سعود وأوضح ان التفكير في انشاء مدينة جامعية لجامعة الملك سعود بدأ منذ انشائها عام ١٣٧٧هـ ومع التوسع في افتتاح الكليات وازدياد اعداد الطلاب وتباعد هذه الكليات عن الادارة رأت الجامعة ان الحل الانسب هو انشاء مدينة جامعية في موقع واحد .. ثم بدأت الاتصالات الرسمية بين الجامعة والجهات الرسمية المختصة لتحقيق هذا الغرض .

وفي عام ١٣٨٩هـ تسلمت الجامعة الموقع الجديد على طريق الدرعية بمساحة قدرها تسعة ملايين متر مربع ومنذ ذلك التاريخ بدأت الترتيبات لعمل الدراسات الاولية للموقع والمخطط الاكاديمي وتطويره وعمل المخطط العام وتصميم كلية الطب والمستشفى وتم كل ذلك بين عامي ١٣٩٢هـ و ١٣٩٤هـ .

وقد مر تنفيذ المدينة الجامعية بمراحل طويلة من الدراسة وتم توقيع اول عقود التنفيذ .. عقد تنفيذ مستشفى الملك خالد وكلية الطب .. في عام ١٣٩٥هـ . وفي يوم الاثنين الاول من ربيع الاول لعام ١٣٩٦هـ تفضل الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله بوضع حجر الاساس لمشروع المدينة الجامعية في موقع كلية الطب والمستشفى الجامعي الذي حمل اسمه .. وفي جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض المنشآت الرياضية بالمدينة الجامعية بالدرعية .

وبتوفيق من الله ثم بمتابعة مستمرة للمشروع تم استكمال بناء المنطقة الاكاديمية بالمدينة الجامعية وتم نقل كافة كليات الجامعة من داخل مدينة الرياض الى مبانيها الجديدة بالمدينة الجامعية وبطريق الدرعية في صيف عام ١٤٠٤هـ بجهود ذاتية من الجامعة .. وانتظمت الدراسة في المباني الجديدة بالمدينة الجامعية مع بداية العام الجامعي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وجاء اليوم المشهود حين تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بافتتاح المدينة الجامعية في ١٣ ربيع الاول ١٤٠٥هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٨٤م .

ويستوعب مقر الجامعة اكثر من عشرين الف طالب . ومن المتوقع ان يبلغ سكان المدينة الجامعية نحو خمسة واربعين الفا يمثلون الطلبة واعضاء هيئة التدريس والفنيين والاداريين وعائلاتهم .. ويحتوي المجمع الطبي على كلية للطب تتسع لالف ومائتي طالب وطالبة ومستشفى تعليمي ضخم طاقته ٨٧٥ سريرا وقد وضعت كليتا الصيدلة وطب الاسنان بجوار كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي لعلاقة الكليات الثلاث ببعضها .

ويعتبر البهو المركزي آية في الجمال وعظمة في الفن المعماري ويبلغ طول ساحته ٨٠ مترا وعرضها ٨٠ مترا وارتفاع سقفه ٢٥ مترا وقد نفذ تحته قبو يحوي اجهزة الحاسب الآلي ومقسم الجامعة للهاتف الذي تبلغ طاقته ثلاثين الف خط وتبلغ طاقة المكتبة المركزية مليوني كتاب وعشرة الاف دورية .

اما المركز الجامعي فانه يوفر خدمات للطلاب واماكن لهواياتهم وانشطتهم وبه صالة للطعام تتسع لـ ١٨٠٠ • شخص ومركز لبيع الكتب ومكتب للبريد ومركز للترفيه ومسرحان .. تبلغ طاقة احدهما ٢٥٠٠ مقعد والآخر ٧٥٠مقعدا ومجموعة كاملة من العيادات الطبية لمختلف التخصصات .

وقد بنيت فلسفة التصميم بالنسبة للمنطقة الاكاديمية على احترام الطراز الاسلامي العريق في العمارة

وقد تم تنفيذ المرحلة الاولى لاسكان هيئة التدريس التي تتكون من ٦٧٢ شقة سكنية بالاضافة الى مركز ترفيهي ومسجد وسوق تجاري وروضتين للاطفال وتم تشغيله عام ١٣٩٨هـ كما تم تنفيذ المرحلة الثانية وتتكون من ٤٦١ وحدة سكنية بالاضافة الى مدرستين ابتدائيتين احداهما للبنين والاخرى للبنات وقد تم استلامه وتشغيله في شهر رجب ١٤٠٦هـ وسوف يبدأ قريبا تخطيط وتصميم المرحلة الثالثة والاخيرة من اسكان هيئة التدريس وسوف تحتوي على وجه التقريب على ٥٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى الف شقة .

اما بالنسبة لاسكان الطلاب فقد تم تنفيذ المرحلة الاولى وتتكون من ٣٤ عمارة بها ٤٠٠٠ غرفة بالاضافة الى مركز ترفيهي ومسجد ومواقف للسيارات ويجري الان تنفيذ اول عمارتين من عمائر سكن الطلاب .. المرحلة الثانية اذ صممتا لاستيعاب ٧٠٠٠ طالب عازب بالاضافة الى ١٠٠٠ طالب متزوج وسوف يتبع طرح المباني الاخرى حسب الحاجة والامكانات اما اسكان جهاز التمريض فقد تم تصميمه وسوف يطرح قريبا في مناقصة علمة .

ويدخل ضمن الوحدات الجديدة التي هي في طريقها للتنفيذ باذن الله :

اسكان جهاز التمريض بطاقة ١٥٠٠ شخص. مبنى الاستاد الرياضي الذي يتسع لـ ٢٥٠٠٠ متفرج •• توسعة المطابع حيث سيتضاعف حجمها لتلبية احتياجات الجامعة من المطبوعات وبعض الاجهزة الحكومية الاخرى• مركز الابحاث الطبي الذي سوف يلحق بكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي .

وهناك وحدات سيتم تصميمها ومن ثم تنفيذها وهي

- □ كلية علوم الحاسب الآلي .
- □ كلية العمارة والتخطيط .
- □ كلية العلوم الطبية المساعدة ـ قسم الطلاب .
- □ معهد اللغة العربية .
- □ متحف العلوم والآثار والتراث الشعبي .
- □ سكن هيئة التدريس ـ المرحلة الثالثة .

[البقية ص ١٧]

جريدة اليوم
المركز الرئيسي: الدمام ص ب ٥٦٥
الرمز البريدي ٣١٤٢١ تلكس ٨٠١١٠٩
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك
مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١
رئيس التحرير: خليل الفزيع ٨٤٣١٨٤٢
نائب رئيس التحرير: د. عبد الواحد الحميد ٨٤٣٠٣١٦
مدير التحرير: عتيق الخماس ٨٤٢٨٦٦٩ - فالح الصغير ٨٤٣٣١٤١
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى الادارة العامة

خادم الحرمين الشريفين يشكر كبير سدنة الكعبة المشرفة

جدة - واس -

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية شكر جوابية لكبير سدنة الكعبة المشرفة الشيخ عاصم عبدالله عبدالقادر الشيبي ردا على البرقية التي كان قد بعث بها لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة عيد الاضحى المبارك

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لما عبر عنه كبير سدنة الكعبة المشرفة من تهان وتمنيات طيبة

ودعا الله جلت قدرته ان يجعله عيدا سعيدا وان يعيده على الجميع وعلى الامة الاسلامية بالخير واليمن والبركات راجيا منه سبحانه وتعالى التوفيق الدائم للعمل على كل مافيه خير الاسلام وراحة المسلمين واطمئنانهم.

برقية شكر من امير الحج الاندونيسي الى خادم الحرمين الشريفين

جدة - واس -

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع نقل فيها الى خادم الحرمين الشريفين شكر وتقدير معالي امير الحج الاندونيسي محمد يوسف عن العناية الفائقة التي شملها فيما يخص حجاج اندونيسيا بعد ان قام هو والبعثة الاندونيسية بتفقدهم بمقارهم في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

واكد معالي الاستاذ محمد يوسف ان ما تحقق من تطور في خدمات الحج كان بفضل الله ثم باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين واشار الى انه ينقل اليه حفظه الله تحيات وتقدير فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا

الرئيس البنغالي يعرب عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين

داكا - واس -

اعرب الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد عن تقديره وشكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على الخدمات التي توفرها لحجاج بيت الله العتيق والعمل على تامين الراحة والاستقرار لهم كي يؤدوا مناسكهم في امن وراحة واطمئنان.

وقال في تصريح لوكالة الانباء البنغالية اثر عودته الى داكا امس قادما من الاراضي المقدسة بعد ان ادى مناسك الحج قال ان جهود خادم الحرمين الشريفين لم تقتصر على تطوير وتحسين نوعية حياة الشعب السعودي بل عمل كل ما في وسعه من اجل تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لتحقيق الراحة لضيوف الرحمن

في برقية لخادم الحرمين الشريفين

معالي وزير الحج ينقل شكر وتقدير حجاج نيجيريا

جدة - واس -

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع اوضح فيها ان معالي رئيس بعثة الحج النيجيرية وزير قوات البوليس في نيجيريا الذي يحمل خطابا اليه حفظه الله طلب منه تقديم الشكر وكثير التقدير لخادم الحرمين الشريفين على ما لمسه من حسن اهتمام وجميل رعاية بحجاج نيجيريا الذين قام بزيارتهم في مقارهم بمكة المكرمة وعرفات ومنى اثناء ادائهم فريضة الحج

واكد المسئول النيجيري ان كل ما تم تيسيره للحجاج انما جرى في ظل الامن والامان والراحة التامة وبتوجيهات خادم الحرمين الشريفين

برقية شكر جوابية من سمو ولي العهد لرئيس بعثة الحج العمانية

جدة - واس -

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية لرئيس بعثة الحج العمانية الرسمية الشيخ احمد بن سعود السيابي ردا على البرقية التي بعثها لسموه بمناسبة عيد الاضحى المبارك

وقد اعرب سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في برقيته عن شكره لكافة اعضاء بعثة الحج العمانية على ما حملته البرقية من تهنئة وتمنيات طيبة. ودعا الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة على الجميع باليمن والخير والبركات وان يوفق المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لخدمة الاسلام والمسلمين. وكان رئيس بعثة الحج العمانية الرسمية قد اعرب في برقيته لسمو ولي العهد عن تقديره وعرفانه لما لمسه الجميع من سائر القطاعات الحكومية التي كرست جهودها وبذلت طاقاتها لخدمة ضيوف الرحمن

لجهود الامانة في تقديم مستوى جيد من النظافة والصيانة

الامير نايف ومعالي وزير الحج يشكران أمين العاصمة المقدسة

جدة - واس -

بعث صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا برقية الى معالي الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق امين العاصمة المقدسة اعرب فيها عن شكره لمعاليه ولمنسوبي امانة العاصمة المقدسة على ما بذلوه من جهود موفقة ومتابعة مستمرة لخدمات الامانة في جميع المواقع حتى ظهرت بهذا المستوى الطيب.

كما بعث معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ببرقية مماثلة الى معالي امين العاصمة المقدسة نوه فيها بخدمات الامانة ووصفها بانها قامت بدور ايجابي في تقديم مستوى جيد من النظافة والصيانة لاماكن ومسارات الحجاج


■ معالي امين العاصمة المقدسة

معالي وزير الحج في برقية لسمو امير المدينة المنورة

بفضل الترتيبات والتنظيمات شهد موسم حج هذا العام تطورا كبيرا في جميع المجالات

جدة - واس -

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة برقية من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع اوضح فيها ان موسم حج هذا العام شهد تطورا كبيرا في جميع المجالات وعلى كافة الاصعدة بفضل الله ثم بفضل الترتيبات والتنظيمات التي اعدتها الجهات ذات العلاقة لضيوف الرحمن تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين التي تقضي بتوفير كل سبل الراحة والامان للحجيج حتى يؤدوا شعائرهم في يسر وسهولة

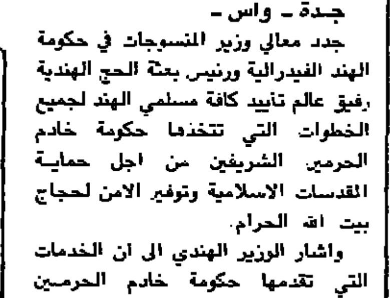
واشار معاليه في برقيته الى انه كان للجهود الرائعة التي بذلتها مختلف اجهزة الدولة في مختلف مناطق الحج ومنها منطقة المدينة المنورة عظيم الاثر في نفوس حجاج بيت الله الحرام الذين أعربوا عن شكرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين داعين الله ان يحفظ لهذه البلاد قادتها ولشعب المملكة كل تقدم ورقي

■ الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء امس الاول بمكتب سموه بمقر مركز الداودية للحجاج معالي وزير الاوقاف وشئون المقدسات الاسلامية الاردني رئيس بعثة الحج الاردنية الدكتور عبدالعزيز الخياط.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية اضافة الى الخدمات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن ونوه معالي وزير الاوقاف الاردني بالدور الرائد التي تضطلع به المملكة لخدمة الاسلام والمسلمين وقال خلال اللقاء ان الامكانات التي وفرتها حكومة المملكة العربية السعودية لحج هذا العام قد ادى الى نجاح موسم حج هذا العام وحضر الاستقبال امين عام وزارة الاوقاف وشئون المقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبدالسلام العبادي

الحجيلان يشكر الشاعر ومنسوبي الاعلام


■ معالي وزير الاعلام

جدة - واس -

تلقى معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر برقية من معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان اعرب فيها عن شكره لمعاليه ولمنسوبي وزارة الاعلام وجميع الاجهزة المرتبطة بها على المشاركة الاعلامية بنشر التوعية الصحية بين الحجاج والاهالي

واكد معالي وزير الصحة ان هذه المشاركة حققت نتائج طيبة تمثلت في تطبيق الحجاج والاهالي للتعليمات والارشادات الصحية

في برقية من معالي وزير الحج الى الامير سعود بن عبدالمحسن

الحجاج بدأوا يعودون الى اوطانهم والسنتهم تلهج بالشكر والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين


■ الامير سعود بن عبدالمحسن

جدة - واس -

تلقى صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية برقية من معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع اعرب فيها عن شكره للجهود التي بذلها سموه من اجل تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين التي تمثلت في تضافر كل الجهود لتوفير اقصى احتياجات ضيوف الرحمن.

واشار معاليه في برقيته الى ان حجاج بيت الله الحرام بدأوا يعودون الى اوطانهم والسنتهم تلهج بالشكر والعرفان والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما ابدته من اهتمام كبير نحوهم

عقب استقبال معالي وزير الحج لهما

رئيس بعثة الحج الهندية ووزير الاوقاف السوداني يشيدان بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن

جدة - واس -

جدد معالي وزير المنسوجات في حكومة الهند الفيدرالية ورئيس بعثة الحج الهندية رفيق عالم تأييد كافة مسلمي الهند لجميع الخطوات التي تتخذها حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل حماية المقدسات الاسلامية وتوفير الامن لحجاج بيت الله الحرام.

واشار الوزير الهندي الى ان الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام تلقى كل التقدير من جانب المسلمين.

كما اعرب معالي وزير الشئون الدينية والاوقاف السوداني الدكتور عبدالملك عبدالله الجعلي عن شكره وشكر حكومته لما تقدمه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله من خدمات وتسهيلات وقال انها مضرب المثل والقدوة للامة الاسلامية.

وقال معالي وزير الشئون الدينية والاوقاف السوداني اننا ونحن نتاهب للعودة الى السودان نحمل معنا مشاعر الاخوة الطيبة الصادقة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولرجاله المخلصين الذين وقفوا معه في تنفيذ توجيهاته وتسهيل مهمة الحجيج بدرجة عالية من الكفاءة والقدرة والنجاح.


■ معالي وزير الحج والاوقاف

جاء ذلك عقب استقبال معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع لكل من معالي وزير المنسوجات في حكومة الهند الفيدرالية رفيق عالم ومعالي وزير الشئون الدينية والاوقاف السودانية الدكتور عبدالملك الجعلي بمكتب معاليه بجدة. وقد تم في اللقائين بحث الموضوعات ذات العلاقة بشئون الحج.

نائب رئيس تنزانيا يغادر المملكة

جدة - واس -

غادر نائب رئيس جمهورية تنزانيا ورئيس وزراء زنجبار ادريس عبدالوكيل جدة صباح امس عائدا الى بلاده بعد ان ادى فريضة الحج.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك عبدالعزيز الدولي معالي قائم مقام جدة الشيخ عبدالرحمن السديري ومندوب عن المراسم الملكية وسفير تنزانيا لدى المملكة الاستاذ عبدالله السويدي

امطار على الباحة

الباحة - واس -

هطلت عصر امس الاول امطار غزيرة على مختلف قرى الباحة جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها اوطان المسلمين.

د.كيال وامين العاصمة المقدسة يهنئان وزير الاعلام على نجاح الوزارة في نقل شعائر الحج الى جميع ارجاء العالم


■ د. علوي كيال

جدة - واس -

تلقى معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر برقية من معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال هنأ فيها معالي الوزير الشاعر على قيام وزارة الاعلام باداء دورها على احسن وجه وخاصة نقل شعائر الحج بالصوت والصورة الى جميع ارجاء العالم

وقال معالي الدكتور كيال ان ذلك مكن المسلمين في كافة انحاء المعمورة ان يروا باعينهم العناية والاهتمام اللذين توليهما المملكة لحجاج بيت الله الحرام وليعيشوا اجواء هذه المناسبة العظيمة

كما تلقى معالي وزير الاعلام برقية مماثلة من معالي امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق اعرب فيها عن التهنئة لمعاليه على النجاح الذي حققته وزارة الاعلام

وعزا امين العاصمة المقدسة هذا النجاح الى توفيق الله عز وجل ثم الى التوجيهات السامية وجهود العاملين في سبيل تيسير اداء الركن الخامس من اركان الاسلام.

واعرب عن امله في ان يوفق الله الجميع لخدمة هذا البلد الامين والوافدين اليه من كل فج عميق

توفير كافة خدمات الاتصالات البرقية والتلكسية والهاتفية بالمدينة المنورة

زيادة هواتف العملة في الاحياء وحول المسجد النبوي الشريف لخدمة الحجاج

المدينة المنورة - علي العمري

في اطار النهضة الحضارية والاهتمام الذي تشهده المدينة المنورة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وما يوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام خاص بالاماكن المقدسة حظيت منطقة المدينة المنورة باهتمام كبير من قبل وزارة البرق والبريد والهاتف في توفير كافة خدمات الاتصالات البرقية والتلكسية والهاتفية تنفيذا لتوجيهات معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ويأتي هذا الاهتمام تجاوبا صادقا وامينا مع التوجيهات السامية وبفضل ما تقدمه حكومتنا الرشيدة من دعم متواصل لقطاع الاتصالات بالمملكة.

واوضح الدكتور ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة العربية للاتصالات لـ - اليوم - انه قد بلغ اجمالي الخطوط العاملة حوالي ٦٣٢٢٢ خطا وبلغت خطوط التلكس ٣١٥ خطا واستقبالا للحجيج هذا العام فقد تم زيادة عدد هواتف العملة العاملة والعمل على نشرها في احياء المدينة وحول المسجد النبوي الشريف فقد بلغت ٤٨٠ هاتف عملة منها ٢٤٧ مزودة بخاصية الاتصال الدولي المباشر

واضاف الدكتور ربيع دحلان انه يوجد بالمدينة المنورة عدة مكاتب للمكالمات الدولية بالمطار والحرة الشرقية والفيروزه حيث يوجد جهازان لتمرير وتوصيل المكالمات اليا لهذه الكبائن اما عن خدمات البرق فيوجد في منطقة المدينة المنورة حوالي ١٦ مركزا لقبول البرقيات وسوف يتم في القريب العاجل ايصال خدمات البرق لـ ٢٩ موقعا بالمدينة المنورة. هذا ويتعامل برق المدينة المنورة مع ١٠٠ مركز داخل المملكة اضافة الرئيسية بالمملكة وتم فتح دوائر موسمية خاصة مع بعض الدول ودائرتين مباشرتين بين المدينة والمشاعر مدة ايام قضاء مناسك وشعائر الحج.

اما عن المقاسم المستخدمة في المدينة المنورة فانها من النوع الحديث فيوجد بالمدينة المنورة ٧ مقاسم بسعات مختلفة وقد بلغ عدد القرى والمراكز التي وصلتها خدمات التلكس ٦ مراكز وانه تم تخصيص مكتب خاص للبرقيات التلكسية السريعة بالعنبرية في موسم الحج

وقال الدكتور دحلان انه في اطار الحرص الدائم الذي تحرص عليه وزارة البرق والبريد والهاتف في تمهيد نجاح خطة الوزارة لتقديم افضل مستوى في الخدمات لضيوف الرحمن في كل موسم من مواسم الحج فقد جندت المنطقة العربية للاتصالات في المدينة المنورة اعدادا كبيرة من الفنيين والموظفين للعمل في الكبائن الموجودة وقد بلغت ٦ كبائن للاتصالات الدولية اضافة الى ٧ مقطورات لمواجهة الطلب المتزايد على خدمات الاتصال الدولي وجعلها في متناول يد الحاج في اي وقت يحتاجها وتعمل هذه الكبائن طوال الاربع والعشرين ساعة وهناك عدد كبير ايضا من الكبائن المخصصة للاتصال الدولي منها كبينة العنبرية والمطار وكبينة الجامعة والمراكشيه مع تكثيف خدمات الاتصالات بعيدة المدى بقسم الميكروويف والكيبل المحوري زيادة على تكثيف اعمال الصيانة من خلال فرق صيانة مستمرة.


● ربيع دحلان

واما عن المشاريع الهاتفية الجديدة بالمدينة المنورة فقد اوضح الدكتور ربيع دحلان بانه قد تم اعداد دراسة عن احتياجات المدينة من الخدمات الهاتفية وقال ان هذه الدراسة تضمنت تأسيس ثلاثة مقاسم هاتفية جديدة في كل من الصديق وابار علي كذلك تضمنت الدراسة توسعة مقسم البلد بواقع الف الى ثلاثة الاف خط وتوسعة مقسم الحناكية بواقع ٥٠٠ خط وتأسيس مقسم جديد بالعلا سعة ٢٥٠٠ خط.

واوضح ان هناك العديد من المشاريع بعضها تحت التنفيذ والاخر في طريقه الى الترسية وهذه المشاريع تشمل على عقود حفريات ولوازمها وتمديدات وتوصيلات ولحام وانشاء برابخ وغرف تفتيش وازالة وغرس اعمدة هاتفية لمنطقة المدينة المنورة والمراكز التابعة لها وهذه العقود تحت التنفيذ.

شحنات من لحوم الهدي والاضاحي الى الباكستان وسوريا

جدة - واس -

توجهت امس الاول من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة طائرتان من الخطوط الباكستانية محملتان بلحوم الهدي والاضاحي في اطار مشروع المملكة للافادة من لحوم الهدي والاضاحي والذي ينفذه البنك الاسلامي للتنمية

فقد اتجهت الطائرة الاولى الى مدينة بشاور بالباكستان وهي تحمل ٢٣٢٠ رأسا من الغنم بما يعادل ٢٣ طنا.

فيما اتجهت الطائرة الثانية الى مدينة كويته بالباكستان وهي تحمل ٢٥٤٧ رأسا من الغنم وفي اطار المشروع نفسه تم ارسال اربع شاحنات مبردة الى الجمهورية العربية السورية وهي تحمل ٢٤٠٠ رأس من الغنم لتوزيعها على فقراء المسلمين هناك.

بسبب « نور محمد » لم استلم المكافآت فما هو الحل ؟

تقدمت للحصول على المكافاة شهر ربيع الاول للعام الجامعي ١٤٠١هـ ووجدت اسمي قد حذف من الكشوف تم جاءت المكافاة الثانية (شهرين) وكذلك كان اسمي قد حذف والسبب كما يقولون ان لي سنة استثنائية ولا حق لي فيها ولكني طالبة جديدة ولم يسبق لي اعادة سنة ثانية ولا سنة استثنائية. تم عرفت سبب الحذف وهو التشابه الكبير بين اسمي واسم طالبة عندها سنة استثنائية واسمها (نور محمد) بينما اسمي انا (نورد محمد) وراجعت اكثر من مرة للحصول على المكافاة (ثلاثة اشهر) ولكن لم اجد الرد .

● فما هو الحل ؟

نورد محمد الغامدي
كلية الاداب - دراسات اسلامية - الفرقة الثانية

كليات البنات بالشرقية تجاوب وايضاح

■■ كليات البنات بالشرقية :

أعدت المكافآت ورفع المسير والصرف عند الوصول

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد .

اشارة للمذكرة الواردة الينا بتاريخ ١٤٠٨/١١/٢٥هـ من صفحة اليوم والناس بجريدتكم والمشفوع بها تساؤل لاحدى طالبات كلية الاداب ببنات بالدمام - قسم الدراسات الاسلامية حول عدم صرف مكافاتها بسبب تشابه الاسماء الثلاثية بينها وبين طالبة لديها سنة استثنائية .

نفيدكم بان الطالبة لها مكافاة عن شهر صفر وربيع الاول وربيع الثاني للعام الجامعي ١٤٠٨هـ وقد اعدت مكافاتها ورفع المسير للوكالة وسوف يصرف فور وصوله للكلية ان شاء الله .

مدير العلاقات العامة
بادارة كليات البنات بالمنطقة الشرقية
منصور العدوان

■ عبدالله الباعود ■

مخطط ٩١ والصناديق البريدية !!

مع التحية الى مدير بريد الدمام المركزي الاستاذ محمد البريكيت
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نامل وضع صناديق بريدية في مخطط ٩١ حيث انه يبعد عن ادارتكم الكريمة كما انه ليس خافيا عليكم بانه لا يوجد بالمنطقة خدمات هاتفية .

نكرر الامل باهتمامكم للعمل على وضع صناديق بريدية من منطلق الايمان ان هذه الخدمة تعتبر من الخدمات المهمة للمواطنين .

ولكم تحياتنا

سعيد خضران الزهراني

سؤال لجامعة الملك سعود واقتراح لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

كما هو معلوم ان جامعة الملك سعود قد قررت الغاء فصلها الصيفي لهذا العام وبالتالي اضطر طلابها الى امرين اما ان يمكثوا داخل المملكة بانتظار الفصل القادم واما ان يدرسوا الفصل الصيفي خارج المملكة.

ونتساءل عن دوافع عدم فتح ابواب فصلها الصيفي لهذا العام وفي نفس الوقت نتساءل لماذا لا تقوم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بفتح فصل صيفي لغير طلابها وتكون بارقة امل لهم حتى وان كان هناك رسوم دفع لهذا الفصل فان الطالب سيدفع في كلتا الحالتين سواء درس داخل المملكة ام خارجها.

عبدالله سعيد بالحداد
الخبر

نداء من مقاولي رأس تنورة لمرور الشرقية !

المكرم/ مدير ادارة مرور الشرقية العقيد فؤاد القطان المحترم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نحن اصحاب المؤسسات والشركات برأس تنورة نتقدم اليكم بطلبنا املين ان يلاقي اهتمامكم وهو انه عند قيامنا بتجديد استمارات الحافلات الخاصة بنقل عمالنا من ادارة مرور رأس تنورة فوجئنا بتحويلنا الى مرور الدمام ومنها لفرع وزارة المواصلات بالشرقية مما يكلفنا العناء الكثير وضياع الوقت والجهد.

فلماذا لا تقوم ادارة المرور برأس تنورة بالتجديد كما هو متبع لسيارات النقل وخلافه حيث اننا قد ذهبنا الى فرع وزارة المواصلات عند الترخيص في اول مرة واخذ علينا التعهد بعدم استعمال الحافلة الا في نقل عمالنا فقط.

كلنا امل في ان تنظروا لمطلبنا بعين التجاوب المنشود شاكرين كريم تعاونكم معنا.

سعيد محمد سرور بالحارث


العقيد فؤاد القطان

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

ركبت الحافلة وهذه ملاحظاتي

ركبت احدى حافلات النقل الجماعي والمغادرة من مدينة الدمام الى مدينة الهفوف وذلك يوم الخميس الموافق ١٤٠٨/١١/٢٢هـ الموافق ١٩٨٨/٨/٧م الساعة التاسعة صباحا وخرجت بعدة ملاحظات على هذه الرحلة :

١ - كانت موجودة في الحافلة برادات مياه ولكن اكواب شرب الماء غير موجودة مما حدا بالركاب لاستعمال علب المرطبات الفارغة.

٢ - مكيف الهواء لم يكن يعمل بالصورة المطلوبة حيث كان الركاب يتذمرون من الحر واخذوا يستعملون ما بأيديهم من اجل الهواء .

٣ - الستائر الموجودة على نوافذ الحافلة نتمنى لو اخذت بين كل فترة للمغسلة حيث لاتبدو كأنها قديمة.

نرجو من فرع الشركة بالشرقية اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار والله من وراء القصد.

سعد مبارك الرشيد

هل يعاد النظر ويعود بدل النقل ؟

● منسوبو هيئة مشروع الري والصرف بالاحساء يأملون من جهة الاختصاص مشكورة باعادة النظر بصرف بدل النقل الذي توقف عنهم مع بداية شهر رمضان المنصرم ١٤٠٨هـ لان باعادة صرفه تخفيف لهم من بعض الالتزامات الحياتية وشكرا .

عابد الطايع - الاحساء

اهالي مغزل يطلبون لشوارعهم السفلتة والانارة

نحن اهالي قرية مغزل شمال منطقة جيزان حوالي ٢٠٠كم والتي يمر بها الطريق الحيوي المؤدي من جيزان الى مدينة جدة على ساحل البحر الاحمر واهالي هذه القرية يرغبون ان تصل لشوارعها السفلتة والانارة بدلا من الاتربة والظلام نأمل من قبل الجهة ذات العلاقة من اجل رؤية شوارع معبدة وانارة مفيدة.

المواطن/ محمد علي منجحي

ثلاث سنوات ولم يكتمل المبنى ؟

● مبنى المدرسة الثانوية بقرية المركز بالاحساء لم يكتمل حتى الان رغم مرور ثلاث سنوات على البدء بالبناء .

واذا كان هذا التاخير يعود للمقاول المنفذ فما هي الاجراءات التي اتخذت لضمان عدم الاستمرار بهذا التاخير وما هي الاسباب التي نتمنى ان تزول لان الحاجة ماسة لهذا المبنى وعسى الا يطول الانتظار ثلاث سنوات اخرى وشكرا .

يوسف جاسم الحسين

ردود المسئولين

بلقرن والخدمة الهاتفية : خلال عام ١٤٠٩هـ اربع كبائن جديدة

■ د . علوي درويش كيال

سعادة رئيس تحرير صحيفة اليوم المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اشارة الى ما نشر في صحيفتكم العدد ٥٢٨٠ بشأن طلب اهالي بالقرن للخدمة الهاتفية ..

نفيدكم بان منطقة القرن (سبت العلا) يوجد بها مقسم سعة ١٥٣٦ خطا وعدد ٢ كبائن . وسينفذ خلال عام ١٤٠٩ اربع كبائن جديدة وفي عام ١٤١٠ سينفذ ثلاث كبائن جديدة. وسينفذ سبع كبائن جديدة خلال عام ١٤١١ اما خلال عام ١٤١٢هـ سينفذ لها ٩ كبائن جديدة وذلك عند توفر الاعتمادات المالية اللازمة ان شاء الله ..

ولكم تحياتنا ..

مدير ادارة العلاقات العامة
خالد سعد حلواني

مدخل المنصورة الشرقي : جار الاستلام وهو مع الغربي مزدوج

م . عبدالعزيز العبدالكريم ■

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم الغراء المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اشارة الى ما نشر بجريدتكم بالعدد ٥٤٧٣ وتاريخ ١٤٠٨/١٠/٢٥هـ على صفحة اليوم والناس تحت عنوان « المدخل الشرقي لقريتنا يناديكم » وذلك عن مدخل قرية المنصور بقلم المواطن / محمد بن سلمان الناصر

عليه نفيدكم بانه جرى التنسيق مع ادارة الطرق بوزارة المواصلات لإستلام الجزء الشرقي والغربي لمدخل قرية المنصورة بامل عمل هذه المداخل مزدوجة ووضع الضوابط من اجل سلامة المواطنين وتحديد السرعة في تلك المنطقة وذلك بالتعاون والتنسيق مع ادارة المرور للاحاطة وشكرا للمواطن على ملاحظته ..

ولكم تحياتنا ..

رئيس بلدية منطقة الاحساء
م . عبدالعزيز علي العبدالكريم

ايصال هاتف العملة في القريب العاجل

■ صويغ الصويغ ■

سعادة رئيس تحرير صحيفة اليوم المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اشارة الى ما نشر في صحيفتكم العدد ٥٤٩٤ تحت عنوان « المنتزه يحتاج الى هاتف عملة » .

نفيدكم بان اختيار مواقع هواتف العملة يأتي بعد دراسة مستفيضة للمواقع التي تتناسب فيها الحاجة لهذه الخدمة لتحقيق الغرض الموضوع من اجله وقد تم اعداد دراسة شاملة للموقع المذكور وسيتم ايصال هاتف عملة للمنتزه حين توفر الامكانيات اللازمة لذلك في القريب العاجل بمشيئة الله ..

ولكم تحياتنا ..

مدير ادارة العلاقات العامة
خالد سعد حلواني

■■ من المحـــرر :

المنتزه المعني بهذا الرد وهذه الخدمة هو منتزه مشروع حجز الرمال بالاحساء وشكرا ..

مركز صحي الشعبة : تم تكليف فني مختبر للعمل به

■ محمد حسن ايوب ■

سعادة / رئيس تحرير جريدة اليوم الغراء المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اشارة الى ما نشر بجريدة اليوم العدد (٥٤٣٦) في ١٤٠٨/٩/١٧هـ صفحة اليوم والناس وبعنون .. (صوت من الشعبة يكتب مطالبها) .

عليه نود ان نفيدكم بانه تم تكليف فني مختبر بمركز صحي الشعبة اعتبارا من تاريخ ١٤٠٨/١٠/١٧هـ اما بالنسبة لتزويد المركز بفني اشعة حيث ان المركز يبعد عن مستشفى الامير سعود بن جلوي سوى خمسة كيلومترات .

لذا يمكن للمراجع المحتاج الى فحص بالاشعة مراجعة المستشفى شاكرين للكاتب ولجريدتنا الغراء على اهتمامهم بالصالح العام ..

ولكم تحياتي ..

مدير الشئون الصحية بالاحساء
محمد بن حسن ايوب

متوسطة مخطط ٣٧ بالدمام : تم اجراء المسح ورفع الطلب

■ عبدالرحمن الحسن ■

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

اشارة لما نشر بالعدد ٥٤٨٣ من جريدتكم بشأن حاجة اهالي مخطط (٣٧) بالدمام لمدرسة متوسطة فقد وضح مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية بانه تم اجراء مسح للحي المذكور وتم رفع طلب افتتاح مدرسة متوسطة للجهة المختصة بالوزارة حيث سيتم دراسة ذلك ضمن طلبات افتتاح المدارس الاخرى .. ولكم تحياتي ..

مدير العلاقات العامة بوزارة المعارف
عبدالرحمن الحسن



● سموه يصافح كبار مستقبليه



● الامير عبدالرحمن ينقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين للقوات الجوية

سمو نائب وزير الدفاع يختتم زيارته للمنطقة الشرقية

الأمير عبدالرحمن يزور عدداً من وحدات القوات المسلحة وينقل اليهم تهانى خادم الحرمين

الظهران - عبـدالله الغشري :

اختتم صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام زيارته للمنطقة الشرقية بعد ان قام بزيارات لعدد من وحدات القوات المسلحة بالمنطقة لتهنئتهم بعيد الاضحى المبارك وكان في وداع سموه بمطار الظهران الدولي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وصاحب السمو الملكي العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية ومدير مطار الظهران الدولي المهندس زهير سندي .. وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد وصل الى مطار قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل في الساعة الرابعة عصرا من يوم الاربعاء ١٤٠٨/١٢/١٤هـ .

حيث قام سموه بزيارة لقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالشرقية ضمن زيارات سموه لعدد من قطاعات القوات المسلحة وقد اقيم بهذه المناسبة حفل خطابي في حالة النشاط الثقافي بالقاعدة حيث القى مساعد قائد القاعدة البحرية العميد بحري ركن داود محمد الطيب كلمة رحب فيها بسمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشكره على زيارته الكريمة وتهنئته منسوبي القاعدة بالعيد السعيد بعد ذلك وجه سمو نائب وزير الدفاع والطيران كلمة لمنسوبي القاعدة هناهم فيها بعيد الاضحى المبارك ونقل اليهم تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني واكد سموه في كلمته على اهمية التمسك بالعقيدة الاسلامية بعد ذلك غادر سموه مقر الحفل مودعا بكل حفاوة وتكريم . بعد ذلك قام سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز بزيارة لوحدات القوات البرية والدفاع الجوي وكان في استقبال سموه المقدم علي صالح الغامدي وقادة الوحدات وقد اقيم بهذه المناسبة حفل خطابي القى فيه المقدم علي صالح القحطاني كلمة رحب فيها بسمو الامير عبدالرحمن وهناه بعيد الاضحى المبارك وشكره على تفضله بالزيارة بعد ذلك وجه سموه كلمة هنا فيها منسوبي القوات البرية والدفاع الجوي بالعيد السعيد ونقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين وسمو النائي التاني وبعد ذلك شرف سموه حفل العشاء الذي اقيم بهذه المناسبة وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وسمو الامير سعود بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن .

ثم قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح يوم امس الاول بزيارة لوحدات المشاة البحرية وكان في استقبال سموه المقدم بحري ركن عمار محمد القحطاني .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل خطابي القى خلاله المقدم القحطاني كلمة رحب فيها بسمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشكره على زيارته المتكررة في مثل هذه المناسبة ومشاركة منسوبي القوات المسلحة في مختلف المناسبات بعد ذلك توجه سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز بكلمة لمنسوبي مشاة البحرية هناهم فيها بعيد الاضحى المبارك ونقل لهم تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ثم شرف سمو الامير عبدالرحمن حفل الشاي الذي اقيم بهذه المناسبة بعد ذلك تشرف الضباط بالسلام على سموه ثم غادر سموه قصر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وقد رافق سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال الزيارة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني .

بعد ذلك توجه سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية وكان في استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد القاعدة

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل خطابي القى خلاله قائد المنطقة الشرقية كلمة رحب فيها بسمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز وشكره على زيارة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز كلمة هنا فيها منسوبي القاعدة الجوية ومنسوبي وحدات قيادة المنطقة الشرقية ومنسوبي مجموعة الدفاع الجوي بعيد الاضحى المبارك ونقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وتمنى للجميع التوفيق والاستمرار على ماهم عليه من مستوى مشرف راجيا من الله ان يعيد مثل هذه المناسبة والجميع باتم الصحة والعافية .

وبعد ذلك توجه سموه الى نادي الضباط حيث شرف حفل الغداء الذي اقيم بمناسبة زيارة سموه





● الامير عبدالرحمن يستمع لشرح من الامير تركي عن نشاطات المعهد





● الامير عبدالرحمن يغادر مطار الظهران



● الامير عبدالرحمن يصافح كبار الضباط بالقوات الجوية



● منسوبو القطاعات العسكرية يستمعون الى كلمة الامير عبدالرحمن

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يحذر :

الوطن العربي قد يتحول الى افقر منطقة في العالم

تزايد الاعتماد على الاستيراد يهدد الامن الغذائي العربي

عمان - ق.ن.ا :

حذر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي يتخذ من الاردن مقرا له من خطورة استمرار الوضع الزراعي العربي عما هو عليه الان من تراجع في الانتاج الامر الذي قد يحول الوطن العربي خلال السنوات القليلة القادمة الى افقر منطقة في العالم تعتمد في غذائها على ما تستورده من الخارج .

وذكر تقرير صدر عن المجلس مؤخرا ان تزايد الاعتماد على الاستيراد يهدد الامن الغذائي العربي وسيعرض العديد من الدول العربية الى خطر المجاعة .

واوضح التقرير انه بالرغم من ان الانتاج الزراعي العربي شهد عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ نموا ايجابيا في معظم المحاصيل الا ان هذا القطاع ما زال يعاني من الاختلال المستفحل والذي يستحق من السياسات الاقتصادية كل عناية واهتمام بالنظر لجسامة الاثار المترتبة على ذلك الاختلال .

ولقد تزايد الانتاج الزراعي العربي خلال العقد والنصف الماضيين بمعدل ٢,٥٪ سنويا بالاسعار الجارية .. وفي مقابل ذلك تزايد السكان العرب بمعدل ٢,٨٪ سنويا على اقل تقدير فاتجهت كمية الغذاء المنتج للفرد الواحد نحو الهبوط .. كما تزايد الطلب على المنتجات الزراعية خلال الفترة ذاتها بمعدل ٦٪ سنويا وذلك يعني استمرار اتساع الفجوة في الميزان الزراعي وتناقص نسبة الاكتفاء الذاتي من اهم المحاصيل وتزايد الاعتماد على الاستيراد في اشباعها .

وفي الفترة ما بين ١٩٧٥ - ١٩٨٥ وهي فترة النمو الاقتصادي السريع في الوطن العربي تزايد انتاج الحبوب مثلا بمعدل ٣٪ سنويا بينما تزايد الطلب بمعدل ٥,٣٪ فتزايد صافي الاستيراد / الاستيراد - التصدير/ بمعدل ١٠,٥٪ سنويا وفي نفس الفترة تناقص انتاج الزيوت والشحوم بمعدل ٢,٢٪ سنويا بينما تزايد الطلب على هذه المنتجات بمعدل ٤,٩٪ ولذلك تزايد صافي الاستيراد بمعدل ١١,٢٪ سنويا .

واعرب التقرير عن الاسف لان نسبة الاكتفاء في السنين العشر المذكورة تناقصت لاهم المحاصيل ومنها الحبوب التي بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي منها ٦٠٪ عام ١٩٧٥ فتدهورت النسبة الى ٤٠٪ عام ١٩٨٥ .. وتناقصت النسبة في المحاصيل الزيتية من ٦٠٪ الى ٣٩٪ وفي اللحوم من ٨١٪ الى ٧٤٪ وفي البقول من ١٠٠٪ الى ٧٨٪ وفي الفاكهة والخضر من ١٠٤٪ الى ٩٥ وهكذا في معظم المحاصيل .

واذا كان الميزان التجاري للسلع الزراعية في بداية السبعينات لصالح ستة اقطار .. ففي منتصف الثمانينات اصبحت الاقطار العربية كافة مستوردا صافيا للمنتجات الزراعية بما في ذلك السودان التي كانت قيمة صادراتها الزراعية حتى عام ١٩٨٠ تزيد بمقدار الثلث عن قيمة وارداتها .

ان فجوة الميزان التجاري العربي للسلع الزراعية بلغت ١,٢ مليون دولار سنويا فقط في المتوسط خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٤ .. واذا بها ترتفع الى ٩,٧ مليار دولار عام ١٩٨٠ والى ٢١ مليار دولار عام ١٩٨٥ وتقدر بحوالي ٣٠ مليار دولار عام ١٩٨٧ ويتوقع ان تتجاوز هذه الفجوة مبلغ ٤٥ مليار دولار او يزيد في مطلع القرن القادم بينما يتوقع ان يبلغ العجز في انتاج الحبوب ٥٠ مليون طن سنويا .

وكنتيجة لسياسة ضغط الواردات التقشفية انخفضت قيمة الواردات الزراعية العربية عام ١٩٨٥ بنسبة ٨,١٥٪ ولكن بالمقابل انخفضت قيمة الصادرات الزراعية العربية بمعدل اكبر مقداره ١٥,٧٪

وقد استمر العجز في الميزان التجاري للسلع الزراعية بالتضخم فبلغت قيمة الصادرات الزراعية نسبة ١٣,١ من قيمة الواردات الزراعية /برغم سياسات ضغط الاستيراد٪ بينما كانت هذه النسبة ١٧,٧٪ في بداية الثمانينات .

وحذر التقرير من استمرار هذه الاوضاع الزراعية المتردية مشيرا الى ان الاوضاع الزراعية العربية تتطلب اهتماما قوميا مخططا واسع النطاق .. حيث اثبتت المرحلة السابقة ان التطوير الانتقائي على ما حققه من نجاح في العديد من الاقطار العربية الا انه شكل في الوقت ذاته عبئا اقتصاديا في العديد من الحالات ولم يغن من وجهة اخرى عن عملية التنمية الزراعية القومية المتكاملة ..

واوضح بان الزراعة العربية تعاني من تعاظم القيود والمشكلات .. فهناك قضايا الملوحة والانجراف ونقص العناصر الغذائية في التربة .. وهناك هجرة العمالة الزراعية وانخفاض انتاجيتها وعدم كفاية مهارات المتاح منها وهناك الحاجة الماسة الى تطوير نظم الري والصرف والتسويق والتخزين والحاجة الى ادخال التقنيات الملائمة في مختلف مراحل العملية الزراعية اضافة الى مواجهة حالات الجفاف والجراد وغير ذلك .. ومع ضخامة هذه المشكلات واهمية التصدي لها فان حجم التخصيصات الاستثمارية للزراعة يتناقص وباستمرار ويميل الى المشروعات ذات العائد البعيد .. وتعتبر الاستثمارات الخاصة في الزراعة قليلة نسبيا وتحتاج الى الدعم وتتناقص نسبة ما يخصص منها لانتاج المحاصيل الاساسية وبخاصة الغذائية منها .

واذا كانت جملة الفجوة التمويلية للزراعة العربية في الاقطار غير النفطية قد بلغت ٢,٩ مليار دولار عام ١٩٨٠ ٧٦٪ .. من الاستثمار الزراعي فمن المتوقع ان تتضخم هذه الفجوة بمعدلات مالية خطيرة .. ويستدل على ذلك مثلا ان مخطط التنمية الزراعية في السودان حتى عام ١٩٩٠ يتضمن استثمار ٤٢٠٠ مليون دولار بينما لا يتجاوز راسمال الهيئة العربية للانتاج الزراعي ٥١٣ مليون دولار .

من جهة اخرى ابدى قطاع التجارة الخارجية العربية تحسنا واستجابة ملموسة لاجراءات التعديل والتكيف المطبقة على نطاق واسع وبخاصة في جانب الواردات .. فبعد عجز تجاري كبير عام ١٩٨٦ سببه الرئيسي انخفاض كبير في قيمة الصادرات من ١١٠,٧ مليار دولار الى ٨٤,٧ مليار دولار فان التقديرات الاولية لعام ١٩٨٧ تشير الى احتمال تكون فائض تجاري كبير بمقدار ١٤,٢ مليار دولار ..

ويتوقع ان يكون منشا هذا الفائض زيادة الصادر بمقدار ١٣,١ مليار دولار من ٨٤,٧ مليار دولار الى ٩٧,٩ مليار دولار بمعدل ١٥,٦٪ وهبوط الواردات بمقدار ١٠,٤ مليار دولار من ٩٤,١ مليار دولار الى ٨٣,٧ مليار دولار بمعدل ١١,١٪ .

واشار التقرير الصادر عن الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى ان تزايد الصادرات يعتبر نقطة تحول في الاتجاه العام للعلاقات الخارجية للاقتصاد العربي منذ مطلع الثمانينات .. ويغلب الظن ان هذه الزيادة تحققت نتيجة تحسن الايرادات النفطية لبعض الاقطار ..

واذا كان الامر كذلك فان امر هذا التحسن مرهون بالسوق الدولية وبتطورات الاقتصاد العالمي وبظروف خارجية دقيقة اخرى .. ويتطلب وقتا اطول للاعتقاد بامكانية استمراره والافادة به في النشاط الاقتصادي . اما بقية الصادرات العربية فانها مازالت تعاني من القيود والتراجع فما زالت صادرات المواد الخام تواجه هبوطا مستمرا بالاسعار .. حيث بلغ الرقم القياسي لاسعار المواد الخام ٧٣,١٪ عام ١٩٨٦ بالنسبة لعام ١٩٨٠ كما تواجه مشكلات تقلبات اسعار الصرف وتناقص الطلب واشتداد المنافسة .. اما الصادرات المصنعة فما زالت تعاني من استمرار واتساع نطاق التدابير التمييزية والحمائية ومن اشتداد المنافسة الخارجية .

اما الواردات العربية فقد استمرت بالانخفاض الذي بدا منذ عام ١٩٨٣ كجزء من سياسة التكيف مع ظروف الازمة الاقتصادية الدولية وما تتطلبه من ضغط الانفاق الداخلي والخارجي . وكان لسياسة ضغط الواردات اثر مالي ملموس على مستوى الميزان التجاري ومستوى الادخار المحلي .. كما كان له اثر محمود على الموقف من المديونية الخارجية في بعض الاقطار .. ولكن يؤخذ على هذه السياسة انها لم تطبق في كل الحالات في اطار سياسة تنموية شاملة متكاملة . فقد كان لضغط الواردات الراسمالية والوسيطة احيانا اثار سلبية على الاستثمار والتشغيل والتنمية . وكان للقيود الكمية والتعريفية وخفض قيمة العملة المحلية التي طبقت لخفض الواردات كان لها اثار سلبية على مستوى الاسعار ووفرة السلع الاساسية وعلى مستوى المعيشة .

ومن اجل دعم التجارة الخارجية العربية وتذليل العقبات التي تحيط بها يتزايد الاهتمام بالسوق العربية الواسعة والمبادلات العربية البينية .. وقد شهدت هذه المبادلات تحسنا بسيطا عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ الا انها عادت للهبوط عام ١٩٨٦ على مستوى كل من الصادرات والواردات ومازالت المبادلات البينية محصورة بكمياتها وبنطاقها الجغرافي ولم تاخذ بعدها القومي بعد فهي محكومة اساسا بأدوات التنسيق والتكامل شبه الاقليمي وبالتعاون الثنائي المحدود .. فخلال النصف الاول من الثمانينات انحصرت المبادلات العربية البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق العربية المشتركة بنسبة ٩٠٪ للصادرات و ٧٥٪ للواردات وخلال الفترة المذكورة تزايدت حصة دول مجلس التعاون الخليجي من الصادرات البينية من ٦٩,٢٪ الى ٧٣,٣٪ ومن الواردات البينية من ٤٣٪ الى ٤٦٪ بينما تراجعت حصص الاقطار الاخرى جميعا .

ومن المحتمل ان تشهد المبادلات التجارية العربية البينية تحسنا ملموسا خلال السنوات المقبلة بسبب تفاقم مشكلات التجارة على المستوى الدولي واحتمال استمرار الاضطراب المالي والنقدي الدولي ..

وبالنسبة للتوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية العربية على مستوى التكتلات الدولية فقد انحصر خلال النصف الاول من الثمانينات بنسبة الثلثين لكل من الصادرات والواردات بمجموعة الدول الصناعية الغربية المتقدمة .. اما مجموعة البلدان النامية فانها تستقبل ربع الصادرات العربية وتورد ١٦٪ من وارداتها .. اما مجموعة البلدان الاشتراكية فانها تستقبل ١٪ من الصادرات العربية وتورد ٢٪ من وارداتها .

وفي اطار البلدان الصناعية الغربية المتقدمة فقد تراجعت الولايات المتحدة كسوق للصادرات العربية من ٣٥ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٥,٧ مليار دولار عام ١٩٨٥ من ١٥٪ - ٥٪ كما انخفضت الصادرات العربية الى اوروبا الغربية من ٨٩ مليار دولار الى ٣٩ مليار دولار بمعدل هبوط مقداره ١٥٪ سنويا .. علما ان انخفاض الصادرات العربية الى الولايات المتحدة واوروبا هو انخفاض حقيقي بالقيمة وبالكمية سببه التحول الاوروبي والامريكي الى اسواق نفطية اخرى وبسبب اجراءات الحماية التجارية .. وفي المقابل تزايدت حصة اليابان من الصادرات العربية من ١٦٪ الى ٢٣٪ .

هذا ولا يزال النفط يهيمن على هيكل الصادرات العربية وان كان النصف الاول من الثمانينات قد شهد انخفاضا اهميته النسبية من ٩٥٪ الى ٩١٪ . وفي المقابل تزايدت الاهمية النسبية للمنتجات الكيماوية من ٠,٩٪ الى ١,٨٪ ومن المنتجات الصناعية الاساسية من ١,١٪ الى ١,٩٪ .. ومن ناحية اخرى فان الوطن العربي ما يزال يستورد تكشيلة واسعة من مختلف انواع المنتجات تشكل المنتجات الصناعية الاستهلاكية والوسيطة والراسمالية نسبة ٦٠٪ منها كما تشكل المنتجات الغذائية نسبة ١٨٪ .

الصادرات المصرية تزيد بنسبة ٧٨,٥٪

القاهرة - ق.ن.ا :

اكد تقرير للبنك المركزي المصري زيادة الصادرات المصرية الى الخارج خلال الاشهر الستة الماضية بنسبة ٧٨,٥ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي .

وقد بلغت قيمة الصادرات خلال الاشهر الستة الماضية مليارا وتسعمائة مليون جنيه مصري .

وذكر التقرير ان قيمة الواردات خلال هذه الفترة بلغت سبعة مليارات و ٦٠٠ مليون جنيه .

وجاء في تقرير البنك المركزي المصري الذي نشر هذا الاسبوع عن حركة الصادرات والواردات خلال النصف الاول من العام الحالي ان قيمة صادرات القطاع العام بلغت ١,٦ مليار جنيه بزيادة مائة في المائة فيما بلغت صادرات القطاع الخاص ١٤٨,٣ مليون جنيه تمثل ٧٠,٩٠ في المائة وصادرات القطاع الاستثماري ٨٧ مليون جنيه .

وتشكل قيمة الصادرات الصناعية مليار جنيه والصادرات الزراعية ١٥٠,٥ مليون جنيه وصادرات القطن ٩٤ مليون جنيه اما باقي القيمة فهي لصادرات سلعية ومنتجات مختلفة .

ويشير التقرير الى ان دول السوق الاوروبية المشتركة قد استوعبت ٤١,٣ في المائة من هذه الصادرات والولايات المتحدة الامريكية ١٢,٧ في المائة والدول الافرواسيوية ١٠,٧ في المائة والدول العربية ٨,٧ في المائة .

اما بالنسبة للواردات فقد ذكر التقرير ان نصيب دول السوق الاوربية المشتركة منها بلغ ٤١,٣ في المائة والولايات المتحدة الامريكية ١٦,٣ في المائة والدول الافرواسيوية ١٢ في المائة ودول الكتلة الشرقية ٨,٣ في المائة والدول العربية ١,٩ في المائة .

الإمارات تؤكد دعمها ومساندتها للاوبك

لجنة مراقبة الاسعار تجتمع الاربعاء القادم

ابوظبي - الوكالات :

صرح البروفيسور سوبروتو الامين العام لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط /اوبيك/ ان سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد اكد له خلال اجتماعه دعم ومساندة الامارات لمنظمة اوبك بعد ان تبادل مع سموه وجهات النظر بالنسبة للموقف في اوبك في السوق البترولية .

وقال سوبروتو في تصريحات نشرتها صحيفة /الاتحاد/ الصادرة في ابوظبي امس انه سيقدم تقريرا الى لجنة مراقبة الاسعار في اوبك والتي ستجتمع في مدينة لوزان بسويسرا يوم ٣ اغسطس المقبل يتضمن نتائج اتصالاته في كل من المملكة العربية السعودية والامارات مشيرا الى ان اللجنة ستناقش هذا التقرير وكذلك حصة الامارات وستصدر توصيات بهذا الشان .

واكد سوبروتو في تصريحاته ان السوق النفطية للنتائج الايجابية التي يمكن ان تسفر عن اجتماع لجنة مراقبة الاسعار معربا عن توقعه بتحسن اسعار النفط وارتفاعها خلال الاسابيع القادمة .

وقال انه مما ساعد على تحسن الاسعار هو احتمالات التوصل الى تسوية للحرب العراقية الايرانية والتي سيكون لها تاثير ايجابي على السوق النفطية وعلى الاسعار .. الا انه لا يستطيع ان يتوقع عما اذا كانت الاسعار ستتجاوز مستوى ١٨ دولارا للبرميل الواحد .

وذكر انه يعد حاليا تقريرا حول اعادة النظر في هيكل منظمة اوبك يقدم الى الاجتماع الوزاري القادم لاوبك في شهر نوفمبر القادم .

وكان متحدث باسم منظمة اوبيك قد صرح في فيينا ان اجتماع لجنة مراقبة الاسعار التابعة للمنظمة تحدد له بصفة مبدئية ان يعقد في غضون اسبوع .

■ الشيخ زايد بن سلطان ■

■ سوبروتو ■

واضاف المتحدث قوله ردا على استفسارات / الموعد المبدئي للاجتماع هو الثالث من اغسطس / .

وتضم لجنة مراقبة الاسعار وزراء بترول كل من الجزائر والمملكة العربية السعودية واندونيسيا وفنزويلا ونيجيريا .

ويمكن للجنة ان تدعو الى عقد اجتماع طارىء موسع لجميع الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبيك اذا اعتبرت اسعار النفط في اسواق البيع الحاضر بعيدة كثيرا عن المستوى المستهدف الذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل .

وتقل الاسعار حاليا زهاء اربعة دولارات عن ذلك المستوى بسبب الوفرة في المعروض من النفط بالاسواق .

١٤٦ الف برميل يوميا الانتاج الكلي للنفط في ثلاثة ابار اردنية

عمان - ق.ن.ا :

ذكرت نشرة احصائية صادرة عن المصادر الطبيعية الاردنية ان الانتاج الكلي للنفط المستخرج من ثلاثة ابار في الاردن /في حقل حمزة/ لعام ١٩٨٧ بلغ ١٤٦ الفا و ٨٠٩ براميل يوميا .

واشارت الى ان هذه الكمية تم شحنها بالكامل الى مصفاة البترول الاردنية بمدينة الزرقاء ليتم تكريرها وتستهلك محليا .

وقالت النشرة ان سلطة المصادر احالت مؤخرا عطاءا على احدى الشركات المحلية لانشاء محطة تجميع النفط بحقل حمزة النفطي مشيرة الى ان الغاز الموجود في حقل الريشة النفطي يقدر بـ ١٥ مليون قدم مكعب .

عدد تراخيص مزاولة الانشطة الاقتصادية لمواطني دول مجلس التعاون يبلغ ٤١٤ ترخيصا

ابوظبي - ق.ن.ا :

بلغ عدد التراخيص الممنوحة لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمزاولة الانشطة الاقتصادية والمهن والحرف خلال الفترة بين عامي ١٩٨٣ الى ١٩٨٧ بالدول الاعضاء ٤١٤ ترخيصا منها ١٢٤ ترخيصا لمواطني السعودية و ١٠٦ تراخيص لمواطني الكويت و ٧١ ترخيصا لمواطني البحرين و ٥٤ ترخيصا لمواطني الامارات و٤٦ ترخيصا لمواطني دولة قطر و ١٢ ترخيصا لمواطني سلطنة عمان .



واوضحت احصائية اقتصادية صادرة عن الامانة العامة لمجلس التعاون تلقتها وزارة الخارجية بدولة الامارات الى ان اعلى معدل منح هذه التراخيص كان في عام ٩٨٦ حيث وصل الى ١٤٣ ترخيصا مقابل ٩٣ عام ٩٨٥ وقبلها ٩٣ عام ٩٨٤ وكانت ٥٦ في عام ٨٣ وفي عام ٨٧ بلغت ٢٩ ترخيصا .

ومن جانب اخر اوضحت دراسة لاتحاد الغرف الخليجية تلقاها اتحاد الغرف بدولة الامارات ان ٦٠٪ من مصانع البلاستيك بدول مجلس التعاون تتركز في دولة الامارات والمملكة العربية السعودية حيث يبلغ عدد هذه المصانع بدول المجلس ١٨٠ مصنعا طاقتها الانتاجية ٥٠٠ الف طن وتزيد استثماراتها على ٢ مليار درهم .

● وزير التخطيط العراقي :

الناتج المحلي الاجمالي العراقي زاد بنسبة ١٤٠٣٪ خلال ٢٠ عاما







■ وزير التخطيط العراقي ■





● من معالم النهضة العراقية

بغداد - واخ :

قال وزير التخطيط العراقي السيد سامال مجيد فرج ان الانتاج الاجمالي في العراق ارتفع الى ٢٥٥٦١ مليون دينار عراقي في عام ١٩٨٧ بينما كان في عام ١٩٦٨ ١٤٨٧ مليون دينار فقط .

واضاف السيد فرج في تصريح لوكالة الانباء العراقية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على ثورة تموز ان قيمة الانتاج في القطاع الزراعي ارتفعت الى ٣٠٦٥ مليون دينار العام الماضي في حين بلغت في عام ١٩٦٨ ٢٠١ مليون دينار فقط .

اما بالنسبة للانتاج الصناعي فقد اشار الى ان قيمة الانتاج بلغت في عام ١٩٦٨ ٢٦٧ مليون دينار .. ارتفعت الى ٢٨٥٩ مليون دينار في عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها ٩٧٣ بالمائة .

ثم تطرق وزير التخطيط العراقي الى احد المؤشرات الاساسية الاخرى للتطور الا وهو الدخل القومي .. فقد بين بان الدخل القومي شهد تطورا سريعا ومهما خلال الفترة ١٩٦٨/١٩٨٧ فقد كان الدخل في عام ١٩٦٨ ٨١٢,٥ مليون دينار ارتفع الى ١٣٦٢٨ مليون دينار عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها ١٧٧ بالمائة وبلغ معدل النمو السنوي خلال هذه الفترة ١٦,٠ بالمائة .

وبين الدكتور سامال مجيد فرج بان الناتج المحلي الاجمالي شهد معدلات عالية من النمو خلال سني الثورة ١٩٦٨/١٩٨٧ نتيجة لتنفيذ خطط التنمية القومية اذ تشير الارقام ان الناتج المحلي الاجمالي كان ١٠٣٥ مليون دينار في عام ١٩٦٨ ارتفع الى ١٥٥٥٦ مليون دينار عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها ١٤٠٣ بالمائة وحقق معدلا سنويا للنمو قدره ١٥,٣ بالمائة خلال الفترة المشار اليها .

وقد كانت نسبة مساهمة القطاع الاشتراكي في الناتج المحلي الاجمالي ٢٤,٥ بالمائة في عام ١٩٦٨ ارتفعت هذه النسبة الى ٦١,٧ بالمائة في عام ١٩٨٧ نظرا للاهتمام الكبير الذي اولته حكومة الثورة لهذا القطاع .

وبلغت نسبة مساهمة القطاع التعاوني في الناتج المحلي الاجمالي ١,٩ بالمائة في عام ١٩٨٠ ارتفعت هذه النسبة الى ٧,٧ بالمائة عام ١٩٨٧ .

اما القطاع الخاص فقط بلغت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ٣٠,٦ بالمائة في عام ١٩٨٧ .

وبلغ معدل مساهمة القطاع الاشتراكي في اجمالي تكوين راس المال الثابت بنسبة ٧٧ بالمائة خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٨٧ وبلغ معدل مساهمة القطاع الخاص في اجمالي تكوين راس المال الثابت ٢٣ بالمائة خلال نفس الفترة .

وخلال استعراضه للمؤشرات الاساسية التي تظهر بوضوح تطور الاقتصاد العراقي فقد اشار البيان الى الانفاق الاستهلاكي الذي يؤشر جانبا من التطور فقد بين بانه في عام ١٩٦٨ كان الانفاق الاستهلاكي العائلي ٥١٥,٢ مليون دينار .

اما في عام ١٩٨٧ فقد قدر الانفاق الاستهلاكي العائلي بـ ٩٩٢٣,٠ مليون دينار اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها ١٨٢٦ بالمائة .

وعلى صعيد التجارة الخارجية فقد كانت الصادرات السلعية ٣٧٠,٩ مليون دينار في عام ١٩٦٨ ارتفعت الى ٣٥٠١,٤ مليون دينار في عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها ٨٤٤ بالمائة وكان معدل النمو السنوي خلال فترة ١٩٦٨ - ١٩٨٧ ١٢,٥ بالمائة .

وفي اطار تطور الاحوال المعيشية اشار الى مؤشرين اساسيين فقد بين بان متوسط دخل الاسرة ارتفع من ٣٩ دينارا شهريا عام ١٩٧٢ الى ٨٣ دينارا شهريا عام ١٩٧٦ و ١٧١ دينارا شهريا عام ١٩٧٩ و ٣٣٤ دينارا شهريا عام ١٩٨٤ :

وهذا الصدد فقد بين بان عدد سكان العراق قدر بـ ٨٨٥٩٩١٨ نسمة عام ١٩٦٨ منهم ٤٤٦٢٥١٤ ذكورا و ٤٣٩٧٤٤ اناثا وقدر عدد سكان المناطق الحضرية بـ ٤٨٩٣١٥٦ نسمة اي ما نسبته ٥٥,٢١٪ من مجموع سكان العراق .

اما عدد سكان العراق استنادا الى النتائج الاولية للتعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ فقد بلغ ١٦٢٩٤٥٧ نسمة اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها ٨٤ بالمائة عن سنة ١٩٦٨ .

على وجه التحديد

د. عبدالواحد الحميد

لا جديــد !!

إقصاء ديفد ميلر عن منصبه كوزير دولة للشئون الخارجية في حكومة مارجريت تاتشر المحافظة لم يكن مفاجأة بالنسبة الى اولئك الذين تابعوا تصريحات الوزير البريطاني بعد قيامه بجولته الشهيرة في فلسطين المحتلة.. ولم يكن مفاجئا لاولئك الذين يعرفون مدى تغلغل النفوذ اليهودي داخل المؤسسة الحاكمة في بريطانيا بقيادة السيدة تاتشر.

ولقد كانت تصريحات ميلر تمثل احراجا لا مثيل له بالنسبة للحكومة البريطانية التي وقفت مبدئيا مع ميلر واوضحت ان تصريحاته لا تمثل وجهة نظره الشخصية بقدر ما تمثل وجهة نظر الحكومة البريطانية. الا انه اصبح من الواضح ان السيدة تاتشر لن تتمكن من احتمال الضغوط التي بدأت تمارس بأشكال شتى من اجل ابعاد ميلر او حمله على التنصل من تصريحاته ومواقفه.

وقد لعب انصار اسرائيل دورا بارزا في الحملة المناهضة لميلر والصقوا بالرجل كل انواع الاتهامات لدرجة انهم قالوا عنه انه ليس اكثر من « بوق دعائي » للعرب بالرغم من ان ميلر ـ في حقيقة الامر ـ يعتبر من الشخصيات ذات الفكر السياسي « المحافظ »، وقد انتخب عضوا في مجلس العموم البريطاني من هذا المنطلق المحافظ. ومعروف ان الانظمة اليمينية المحافظة وكذلك الفكر النظري المحافظ هما الدعامتان اللتان تقوم عليهما الدعوة للحفاظ على الكيان العنصري في فلسطين وشقيقه الكيان العنصري في جنوب افريقيا باعتبارهما يمثلان قاعدتين للاختراق الغربي في قلب العالم العربي وافريقيا.

من هنا فان ميلر لم يهاجم اسرائيل من ذات المنطلق الذي نتحرك منه من خلال اكتوائنا بنار الاحتلال وضياع الوطن فهو لا يزال السياسي المحافظ لكنه انتقد اسرائيل لان ممارساتها تعدت كل حدود المنطق والعقل خصوصا وان ميلر اتيحت له الفرصة ان يشاهد بنفسه في الارض المحتلة مواقف مؤذية من الناحية الانسانية البحتة.

ومع هذا فلم تستطع اسرائيل ان تحتمل هذا النقد، واطلقت شياطينها في كل انحاء الارض لاقتناص الرجل وتقديم « رأسه » كشاهد على سطوتها واقتدارها. كما ان الحكومة البريطانية لم تستطع احتمال الضغوط التي مورست ضدها للاطاحة بميلر. وقد تم في النهاية ما ارادته هذه الدوائر وسقط ميلر واصبح مجرد وزير دولة في وزارة الصحة البريطانية.

إن ميلر لا يمثل قضية متفردة.. فقبل ان نسأل عن ميلر علينا ان نسأل عن « اندرو يونج » ممثل الولايات المتحدة الاسبق لدى الامم المتحدة في عهد الرئيس كارتر الذي ازيح عن منصبه بعد لقائه بياسر عرفات. وعلينا ان نسأل عن قافلة طويلة من سياسيي الغرب ومشرعيه الذين ابدوا تفهما للقضية العربية ـ ولا نقول تأييدا مطلقا لها ـ.. اين السنتور وليم فولبرايت ؟ اين مكلوسكي ؟ اين تشارلس بيرسي ؟ لقد ذهبوا وذهبت معهم اسماء كثيرة لمجرد انهم رفضوا الرضوخ لبعض الضغوط المهينة التي مارستها ضدهم اسرائيل.

ميلر ـ إذاً ـ ليس الا واحدا من هذه الضحايا !!

كل يوم

شيء يجول في الخاطر .. قد يكون مراجعة ذاتية لموقف .. او قرارا وقد يكون مساءلة الذات للذات .. والنفس للنفس .. وقد يكون مناقشة عاصفة تمسك بانفاس الانسان وتستقطب احساساته ومشاعره .. برهة من الزمن .. ليصل الى اتخاذ القرار الذي تشترك في صنعه الظروف والمواقف .. الميول الفردية والرغبات .. القيم والمباديء التي ربي عليها الضمير .. والخلفية العلمية والبيئية .

الحــوار مــع الـذات

الحوار مع الذات ربما يكون محاكمة الذات للذات وقاضيها هو الضمير .. وربما يكون هو التأمل الفكري للوصول الى قرار وهنا يكون فيصلها العقل .. ولعله حيرة النفس لما يلم بها من حزن وأسى فيكون القلب والوجدان بكل عواطفه هومحور العمل وقطب الرحى .. واسئلة تطرح على الذات عن الاسباب والموجبات .. والنتائج .

الحوار مع الذات شيء طبيعي في الانسان لاغنى لاي منا عنه وخير مكان له حينما يكون الانسان في بلد تتوفر فيه ظروف الامن والاستقرار النفسي والاجتماعي حتى يخلو الفرد الى ذاته يطارحها همومه وشجونه .. ويناقشها شئونه .. وحيز زمان ان يكون وقت التفرغ من الارتباطات والالتزامات والمشاغل حتى يصفو الخاطر .. ويتجلى العقل بكل نشاطه الذهني .. وتسكن النفس من الاضطراب والقلق . والا يكون الانسان جائعا او عطشانا .. او متخما فتذهب الفطنه ويغمره الكسل .

الحوار مع الذات هو دراسة مضنية ربما تتمخض عن قرار .. ومحاكمة ربما تؤدي الى اصدار حكم على امر يمس النفس او يمس الاخرين .. انه نشاط يومي يمارسه منذ ان يستيقظ المرء في حياته اليومية حتى ينام .. وربما يساوره وهو في حركته ماشيا او عاملا .. او يصلي .. تجد البعض يخرج من دائرة العبادة الى دائرة المشاغل الحياتية والطلبة ربما يحضرون الى قاعات الدرس لكنهم سرعان ما يغيبون بعقولهم واحساساتهم عن الدرس ومايقال فيه ونسمي هذه الظاهرة السرحان وليس السرحان يكون بالضررة نتيجة للحوار مع الذات .. ذلك الحوار الجاد فلربما يكون نتيجة لتوتر في النفس .. وموقف مر به الشخص واثر في العقل الباطن ونسيه .. فاذا هو يسيطر على ساحة من فكره بين تارة واخرى .. وربما يكون الحوار مع الذات هادفا يرمي الى تحقيق غاية فيستطرد الانسان في مناقشة كامل الموضوع ويدرس كل ما ينجم عنه وما يتعلق به ليتمكن من اتخاذ القرار .. وقد يكون الحوار مع الذات نتيجة لحالة مضطربة فيغلب عليه الوهم والوسواس .. وشرود الذهن وعدم التركيز والنوع الاخير من الحوار مع الذات غير مرغوب .. وقد قال تعالى : « قل اعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس » .. اما اذا كان الحوار مع الذات هادفا لكنه قد بات في حيرة لايهتدي الى اي بديل من البدائل المطروحة .. فيستحب ان يصلي صلاة الاستخارة .. ليستعين بخالقه سبحانه في ان يهديه الى الطريق القويم فان الحق سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وهو القائل : « ونعلم ما توسوس به نفسه .. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد »

الحوار مع الذات مطلب دنيوي واخروي وكلما كان الحوار صريحا وصادقا .. كلما كان نافعا .. وقادرا على تصحيح الاخطاء واعادة صياغة معادلة السلوك الانساني .. على اسس اقرب الى الصواب باذن الله تعالى .. وحري بالانسان العاقل ان يراجع نفسه كل يوم يحاسبها هو بنفسه قبل ان يحاسبه غيره .. وقبل ان يحاسبه خالقه .. والحوار الذكي الواعي مع الذات يتم في داخل الانسان بين اقطابها التي تسيرها بامر ربها وهي :

ـ الهوى .. أو النفس برغباتها وطموحاتها شريرة كانت او خيره .. فهي قد تدفع الانسان الى السلوك السليم او الخاطيء .. فاذا قوي سلطانها فلربما تأمر بالسوء

ـ العقل .. هو المستشار الذي يقوم بدوره اذا اعطي الفرصة .. فيقوم بالتعرف على المواقف وادراكها وتحليلها وتوضيح اخطائها .. وجوانب الصواب فيها ويقدمها على المائدة المستديرة التي يجلس حولها

الدكتور
علي عبدالعزيز العبدالقادر

الاقطاب المذكورة للدراسة والمناقشة .. واذا قوي سلطان العقل صارت قابلية الهداية اكبر .

ـ الضمير .. اما الضمير فهو الحكم والقاضي الذي يصدر الحكم في الاشياء .. والضمير لايمكن ان يكون قادرا على ممارسة دوره في اصدار الحكم على السلوك الا اذا كان مؤهلا تأهيلا كاملا .. وتأهيل الضمير للقيام بدوره لاياتي بالشهادات العليا .. والتخصصات الفقهية والتشريعية كما يتبادر الى الذهن حينما نستخدم اصطلاح الحكم القضائي ولكن يتم تأهيله عن طريق غرس القيم الاسلامية والمباديء الاخلاقية الكريمة . والمعايير الانسانية منذ الصغر .

لانها تربى حينئذ الضمير .. وتنميه وتمده بما يزيده قدرة على الفصل في الامور .. الضمير او ما يسمى « الانا الاعلى » هو وليد التربية الروحية والاخلاقية والتوجيهات الصحيحة تربية .. واسوة .. وتعليما .. ومن ثم يستطيع ان يشترك الضمير في مائدة الحوار مع الذات بشكل ايجابي يمنح الفرد الكلمة المخلصة .. والقرار الحكيم .

الحوار مع الذات .. ومخاطبة الانا للأنا .. والنفس للنفس .. جزء من نشاط الانسان اليومي .. واستجابة لدوافع داخلية في الفرد .. وعوامل خارجية ترتبط بمصالحه .. فينبغي ان تكون قادرة على تصحيح المسار .. وعلى اعادة ترتيب الاوراق .. وعلى البدء من جديد .. في شجاعة نفسية .. تنبثق من الحوار الواقعي بين النفس والعقل والضمير ..

وما احوجنا ان نحاور انفسنا اللوامة .. وان نعصي سلطان الهوى .. ونوفر ساحة اكبر لعقولنا لتفكر اكثر .. وساحة اكبر لضمائرنا لتنأى بنا عن طريق الشر الى طريق البر والخير .

وما احوجنا الى مناهج تعليمية تربي الضمير والوجدان على القيم والمباديء الاسلامية عن فهم وادراك واستيعاب وليس عن طريق الحفظ والتسميع وتكديس المعلومات في العقول كما تكدس البضائع في المستودعات والله ولي التوفيق .

ونحــن نـودع ضيـوف الرحمن

وتمضي الايام .. وتمر ايام العيد الاكبر عيد الاضحى المبارك ويصل الحجاج الى نهاية رحلتهم السماوية التي شدوا الرحال اليها الى اطهر بقعة على الارض حيث بيت الله وحرمه الشريف .. هذه الرحلة الروحانية المليئة بالمشاعر الوجدانية والعلو حيث يسمو فيها المسلم بروحه الى الملكوت الاعلى حيث النبل والكرم .. حيث الامل والرجاء متجردا من كل شيء دنيوي رافعا يديه متضرعا بالدعاء ومتأملا العفو ممن لديه العفو وعنده الجزاء وحسن الثواب .. واليوم ونحن نودع ضيوف الرحمن بعد ان من الله عليهم بحج بيته والطواف حوله

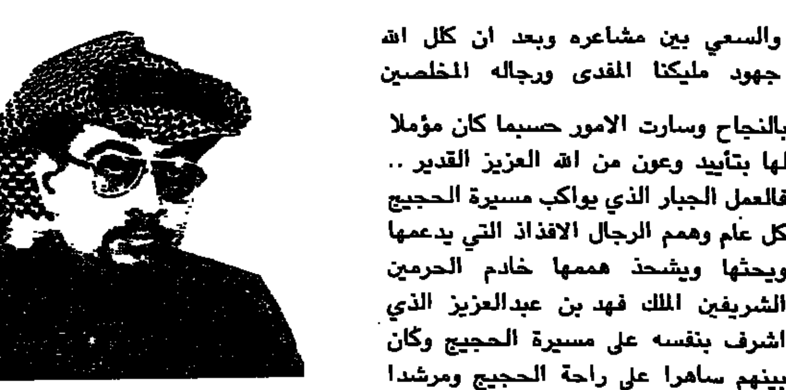
والسعي بين مشاعره وبعد ان كلل الله جهود مليكنا المفدى ورجاله المخلصين

بالنجاح وسارت الامور حسبما كان مؤملا لها بتأييد وعون من الله العزيز القدير .. فالعمل الجبار الذي يواكب مسيرة الحجيج كل عام وهمم الرجال الافذاذ التي يدعمها ويحثها ويشحذ هممها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اشرف بنفسه على مسيرة الحجيج وكان بينهم ساهرا على راحة الحجيج ومرشدا وموجها لرجاله ومسخرا جميع امكانيات هذا البلد المسلم المادية والبشرية لخدمة ضيوف الرحمن .

خدمات جليلة في كل اتجاه تقدم مجانا دون عوض سعري مرضاة لله .. ومشاريع جبارة تنفذ في كل عام حتى اصبح هذا البلد مليكه ومواطنوه ودولته ينبوعا ينساب خيرا وحبا وعطاءا دون منه ولا استعلاء .. جهود يشعر بها ويحسها كل وافد الى هذا البلد الطيب طمأنينة وامنا تحف جموع الحجيج وهي النتاج الطبيعي لهذه الجهود وهذه الرعاية التي يمنحها ويسهر على تحقيقها صاحب هذ القلب الكبير الذي ملأه الايمان وسكنت داخله الرحمة وفؤاد آمن بالله وقلب شغل بحب الله ونفس نذرت روحها لله وخدمة حرميه الشريفين وضيوف الرحمن من حجاج بيته المقدس .. هل همه الشاغل رفعة الاسلام والمسلمين والدعوة الى التمسك بالعقيدة الاسلامية وفيها الخلاص وفيها الخير وفيها العلو والرفعة .

ان ما تنعم به المملكة وماتشهده من تقدم ورخاء انما يعود لتمسكنا بالعقيدة الاسلامية حيث يزداد الخير سنه بعد اخرى .

نعم ياخادم الحرمين الشريفين فهذا الخير وهذا الرخاء وهذا الامن الذي تشهده بلادنا وينعم به مواطنوك ماهو الا جزاء من الله العزيز القدير لتمسك هذا البلد وقادته ومواطنيه بالعقيدة الاسلامية وتحكيم كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام .. وانه لامر يدعو للزهو من كل



فهد محمد النحاس

مواطن وهو يرى هذا العمل الجاد وهذه الجهود الجبارة والتلاحم الكبير بين افراد الشعب المؤمن بربه والمتمسك بعقيدته والمنفذ لتعاليم دينه يرى وطنه وقد غدا واحة امن واستقرار وعمل وانجاز وجنة

حب واخاء تظللنا اغصانها المورقة ونطعم ثمارها اليانعة التي سقاها وحافظ على نبتتها ابن عبدالعزيز موحد ارضها وحامي حماها ومقدساتها .. فعندما يتحدث المواطن السعودي باعتزاز عن بلده

وحكومته ويفتخر بما يبذله راعي هذا الوطن المليك المفدى .. وعندما يظهر هذا الحب جليا لمليكه ويجاهر بولائه لايكون أتيا من سراب بل من ايمان صادق واعتراف بحقيقه ملموسة لمسها واحس بها ونعم

بخيراتها فعمت كل مواطن في هذه الارض المباركة .. ونحن نودع ضيوف الرحمن ونحن نرى هذا العمل الجبار والمستمر من رجال هذا الوطن مما يسر للحجيج اداء مناسكهم من واجبنا ان نرفع اكف الضراعة لله العزيز القدير بان يمن على مليكنا بالقوة والتأييد وطول العمر لمواصلة رسالته لخدمة الاسلام والمسلمين ويبقيه واخوانه ورجاله الاوفياء ذخرا لهذا الوطن والامة الاسلامية انه سميع مجيب .

علامات استفهام



● لماذا لاننشيء سوقا عربية مشتركة .. لماذا نبحث عن سوق خارجية .. لماذا نبحث عن مصدر خارجي .. لماذا .. ونحن نملك كل المقومات ..؟

● لماذا يصبح الزواج عندنا نهاية المطاف .. لماذا تنسى الزوجة مظهرها .. لماذا تعتبر الزوجة ان الحصول على زوج هو كل هدفها في الحياة .. لماذا ينسى الزوج مفاجآته لعروسه التي كانت تحدث قبل الزواج .. لماذا ينسى كلمات الغزل .. لماذا يتجاهل الورد . لماذا تنسى الحنان .. ام ان الحنان يتناسانا ؟

● لماذا نفتقد المايسترو في حياتنا .. لماذا تصبح تصرفاتنا عشوائية .. لماذا لاتسير تصرفاتنا وفق منطق عقلي .. لماذا تسيطر على تصرفاتنا الانفعالات والعواطف .. لماذاتخاصم المنطق ..؟ هل نحن انفعاليون بطبعنا العربي ؟

● لماذا لانتعلم من اخطائنا .. لماذا تكررها .. لماذا نقع في نفس الخطأ اكثر من مرة .. لماذا نستهلك وقتا ومجهودا حتى نتعلم .. لماذا دائما خسائرنا كبيرة ؟

● كل دولة عربية لها شهرتها العريضة في احدى الصناعات الوطنية .. فلماذا لاتنمي صناعاتنا الوطنية . ولماذا لاتنمي صناعاتنا الشرقية .. ولماذا لايكون لكل دولة عربية لها ما يميزها من الصناعات والتحف والتذكارات الخاصة بها ؟

● لماذا نحول يوم الجمعة في بيوتنا الى يوم التنظيف والغسيل ولانجعله يوم الانطلاق الى الطبيعة ؟

● لماذا عندما نحب لانرى عيوب الحبيب .. هل مرآة الحب عمياء كما يقولون ..؟ لماذا عندما نحب نرى كل تصرفات احبائنا اجمل شيء في الدنيا ..؟ لماذا عندما نحب لاترى الا الحسنات .. لماذا عندما نحب نملك املا كبيرا وجميلا في كل ما هو جميل ..؟

● ماهو الفرق بين الذكاء والفطنة .. هل الذكاء ان تفهم بسرعة .. هل الفطنة ان تفهم وتستوعب وتلمح .. هل الفطنة اشمل من الذكاء . هل الفطنة تحوي لمعة العيون والبريق الذي يحدثه الفهم العميق .. العميق ؟

مفيد فوزي

كلمة اليوم

جامعة الملك سعود .. الشاهد

الامم تتقدم بسلاح العلم .. واصبح مستوى التقدم العلمي في اي مجتمع معيارا لمدى احقية هذا المجتمع في العيش في رحاب عصر العلم .. ومعيارا لمدى تمكن المجتمع من وسائل الاستقلال والدفاع عن سيادته وكرامته ومقياسا ايضا لمدى الطموح الذي يتمتع به ابناء هذا المجتمع نحو التطلع .

ومرور ٣٠ عاما على تاسيس جامعة الملك سعود في الرياض هي مناسبة نستطيع ان نتحقق من خلالها عن مدى طموحنا والمسافة التي قطعناها نحو تفاعلنا مع معطيات العصر .

وسوف تجد اننا خلال ٣٠ عاما قد حققنا قفزة هائلة في الانجاز والتقدم ادهشت منظري التنمية ومراقبي تطور المجتمعات .. وجامعة الملك سعود سوف تكون شاهدا تاريخيا على روعة هذه القفزة وتطلع ابناء هذا الوطن .. فكانت جامعة واحدة ـ كما اعلن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بهذه المناسبة ـ حلما بعيدا يصعب التفكير فيه .. ولكن خلال ٣٠ عاما وهي زمن متواضع في عرف التقدم البشري لم تتحقق جامعة واحدة بل سبع جامعات تثري بعطائها حاضر الأمة وتحافظ على بناء شخصيتنا العصرية المتميزة .. فهي في طموح لايمل لاستقطاب اخر ماتوصل له العلم لتواكب التقدم العالمي ولتعيش روح العصر .. في نفس الوقت الذي تصب هذا التقدم وهذه الروح العصرية في قالب شخصيتنا الاجتماعية .. فلسنا مجتمعا يشكك في نفسه او يسلم بانه دون حضارة او جذور كما اخذ الخيال مجتمعات اعتقدت ان من لزوم تقدمها ان تهجر اصالتها وتبيع تاريخها .. فنحن مجتمع حقق نموذجا مثاليا للمحافظة على الاصالة الاجتماعية ومباديء رسالة الاسلام الخالدة في نفس الوقت الذي نحث فيه السير للوصول الى المقاعد الامامية بين الأمم دون ان يكون التزامنا بالقيم اعاقة لنا ودون ان نفرط بها لهذا السبب اصبحت لنا الشخصية المتميزة التي برهنت على ان المسجد والمصنع والجامعة ثلاثية لاتتنافر بين اضلعها .. وهي ثلاثية معاشة وحقيقة تعبر عن نفسها بالممارسة والعمل وليس مجرد نظريات على الورق وجامعة الملك سعود نفسها صورة لهذه الثلاثية الرائعة .. وبرهان ودليل وشاهد .

اليوم

رسالة اليوم

يكتبها اليوم :
سليمان أباحسين

مائة عام من « الحزن » .. !!

■ « علينا أن نعترف بأن العالم العربي هو الاكثر تخلفا .. »

هذه العبارة للدكتور جواد الهناني رئيس الجمعية العلمية في لقائه الذي نشر في [اليوم] أمس الجمعة مع الزميل عارف سليم .

ويقول الدكتور لو قارنا العالم العربي بالدول المتقدمة صناعيا فان الفجوة تقدر بحوالي مائة عام .. !!

■ معلومات صحفية كهذه لا نملك الا أن نقف عندها عكس « غث » الصحافة العربية اليومية . كما ان معلومات كهذه سبق وان صيغت بعبارات اخرى لاساتذة جامعيين ولعقول عربية مفكرة فضلت استنشاق الهواء خارج حدود الوطن العربي بحرية وهدوء تام .

■ فـ « التخلف » التكنولوجي هو صنيعة للتخلف الاجتماعي المعاصر كما انه « ذريعة » نعلقها دوما في وجه الاستعمار مغمضين اعيننا عن العقول التي تمسك بتلابيب المؤسسات العلمية والاكاديمية و « تهرسها » لحد البكاء على مستقبل لا شرعية لنا فيه كـ « أمة » عربية .

■ الآن .. كيف لنا وصف فجوة مائة عام من التخلف ..

ها نحن ننصحكم بمطالعة الزمن الروائي الدائر عن « ماركيز » في مائة عام من « العزلة » او الحزن . حقا . انها العزلة الفكرية التي غربلتنا ذات تاريخ .. !!

مدير ادارة الاوقاف بالاحساء لـ«اليوم»:

استثمار الأوقاف مفتوح للجميع

لدينا عقارات ومزارع مؤجرة بأسعار زهيدة

أوقاف الاحساء لا يتعدى إيرادها ٢٠٠ ألف ريال



● مدير اوقاف الاحساء



مدير قسم الاستثمار



لقاء ـ فرحان العقيل :

الى جانب اكثر من ستمائة مسجد تشرف عليها ادارة الاوقاف بالاحساء تقف هنا مهام اخرى تتولى هذه الادارة الاشراف عليها واهمها الاوقاف وهي الاصول الثابتة من عقارات ومزارع والتي اوقفت لصالح اعمال الخير ويقوم قسم الاستثمار بالادارة بتولي شئون هذه الاوقاف .. ويحدثنا السيد عبدالله الثاني مدير ادارة الاوقاف بالاحساء عن كيفية الاشراف والاستفادة من هذه الاوقاف :

الاوقاف نوعان

● يقول السيد عبدالله الثاني :

الاوقاف عموما تنقسم الى نوعين . اوقاف خيرية عامة وهي العقارات التي تنازل اصحابها عن ملكيتها لصالح مسجد او مدرسة للقرآن الكريم او الحديث الشريف او رباط وتخصص غلتها للصرف على جانب معين من احتياجات الجبهة الموقوفة عليها او احتياجاتها عامة من عمارة وترتيب او امام ومؤذنين الى جانب توفير المياه والفرش والانارة وغير ذلك .

اما الاوقاف الخاصة فهي تلك العقارات التي يوصي اصحابها بتخصيص غلتها بعد موتهم للصرف على اعمال خيرية يعود ثوابها لهم كذبح اضحية في عيد الاضحى او اطعام عدد من المساكين في شهر رمضان او غيرها من اعمال البر .

تاريخ الاوقاف بالاحساء

● وماذا عن نشأة الاوقاف في الاحساء وتاريخ الاهتمام بها ؟

ـ لاشك ان نشأة ووجود اعيان الاوقاف مرتبط بنشأة المساجد فمنذ قيام المساجد بهذه المنطقة عند بزوغ فجر الاسلام نشأت الاوقاف تبعا لذلك والمعروف ان منطقة الاحساء من اوائل المناطق التي بنيت فيها المساجد واستدلالا على ذلك مسجد جواثا التي اقيمت فيه ثاني جمعة في الاسلام .

اما عند بداية الاهتمام بحصر الاوقاف فيرجع ذلك الى اهتمام حكومتنا الرشيدة منذ سالف عهدها بمثل هذه الامور فمنذ انشاء هذه الادارة في عام ١٣٨٥هـ والاهتمام قائم بها ومن الجدير ذكره ان هناك ادارة خاصة في الوزارة تسمى ادارة الحصر والتسجيل تعنى بحصر وتسجيل الاوقاف في كافة مناطق المملكة وتستخدم في حفظ المعلومات الخاصة بذلك احدث الاجهزة المتطورة .

وعلى ضوء ذلك فان هذه الادارة سعت وتسعى الى حصر ما تستطيع حصره من الاوقاف بهذه المنطقة حسب الامكانيات المتاحة لها ومن المعلوم ان منطقة عريقة ومترامية الاطراف كالاحساء يوجد بها الكثير من الاوقاف التي تحتاج الى امكانيات اكبر لحصر اوقافها خصوصا وان الكثير من هذه الاوقاف قديمة .ولايتوفر لها اية اوراق او وثائق تثبت وقفيتها مما يحتاج الامر الى مجهودات كبيرة لاثبات ذلك كالاستعانة بعمد المناطق واهل الخبرة من كبار السن وما الى ذلك من اجراءات مهمة للتثبت من عائديه تلك الاوقاف وفي هذا السبيل اصدرت وكالة الوزارة لشئون الاوقاف تعميما بتحديد مكافأة مقدارها ٥٪ من القيمة المقدرة لكل وقف من الاوقاف المجهولة تعطى لكل من يدل عليه دلالة شرعية واضحة وقد اهابت في هذا التعميم الى جميع المواطنين الكرام ممن لديهم معلومات عن اوقاف مجهولة ان يبلغوا فروع الاوقاف في كل مدينة من المدن التابعة لها مع ارسال كافة المستلزمات التي تثبت الوقفية او احضار الشهود .

● كذلك ماهي انواع الاوقاف في المنطقة ؟

ـ الغالبية العظمى من اوقاف منطقة الاحساء هي من النخيل والمزارع بحكم طبيعة المنطقة الزراعية الى جانب عدد من البيوت والعمائر والاراضي ولايمكن تحديد مناطق تواجدها حيث انها منتشرة في كافة اجزاء المنطقة ولاتكاد تخلو منها منطقة .

كيفية الاستفادة من الوقف ؟

● تتم الاستفادة من الاوقاف حسب النصوص الشرعية المبنية على شروط الموقفين لها حيث يتم تأجيرها وصرف غلتها على الجهات المحددة لها في تلك النصوص .

وهل هناك شروط تضعها الادارة للاستفادة الحالية من هذه الاوقاف ؟

ـ نعم فالادارة تقوم بالاعلان عن رغبتها في تأجير بعض الاوقاف الشاغرة والتي تحت اشرافها وحسب التعليمات المبلغة بهذا الخصوص تقوم بالاعلان عن ذلك في جميع الصحف المحلية ويتم تحديد موعد لاجراء مزايدة علنية للتأجير تقوم بها لجنة مختصة بذلك.

تحري الدقة في العمل

● ماهو تبرير موقف الادارة من الاجراءات الدقيقة تجاه الاوقاف الخاصة ؟

ـ في هذا الخصوص نصت لائحة تنظيم الاوقاف الخيرية المؤيدة بقرار مجلس الوزراء الموقر بقرار رقم ٨٠ في ١٣٩٣/١/٢٩هـ على ان يكون لدوائر الاوقاف الحق في الاشراف والمراقبة العامة على الاوقاف الخيرية الخاصة المراقبة التي من شأنها حفظ الوقف والمساعدة في تنفيذ شرط الواقف ووضع اليد على الوقف بعد موافقة الحاكم الشرعي وذلك حين انقراض المستحقين فيه وايلولته الشرعية الى جهات خيرية عامة وعليها ان تضع في سجلاتها المعلومات اللازمة لضمان تحقيق ذلك .

● ما طبيعة عمل ناظر الاوقاف ؟

ـ الناظر هو الشخص الذي حدده الموقف او الذي صدر الامر من المحاكم الشرعية بتعينه متوليا على الاوقاف يؤجرها ويصرف غلتها في وجوهها المحددة . وقد صدر تعميم معالي وزير الحج والاوقاف المتضمن ان وزارة الحج والاوقاف مسئولة مسئولية مباشرة عن الاشراف على كافة المساجد العامة بالمملكة وعلى اوقافها ووكلائها والنظار عليها وان يمثل الوزارة في كل جهة مدراء المديريات او الفروع التابعين لها .

ومن الجدير بالذكر هنا ان للوزارة الحق في عزل او انهاء نظارة كل من يخالف شروط الموقف او يتصرف خلاف مصلحة وغبطة الوقف .

الغلال وطرق توزيعها

● الغلال التي تصرف للأئمة الى جانب رواتبهم هل يمكن الاستعانة بهذه الغلال في بناء مساجد جديدة ؟

ـ مثلما ذكرت ذلك ان التصرف في غلال الاوقاف محكوم بطبيعة الحال بنصوص الموقفين لها ولايجوز التعرض لها الا بمقتضى الصكوك الشرعية والكثير من الموقفين يشترط صرف فاضل الغلال بعد القيام باحتياجات المسجد الى الناظر في مقابل قيامه بالاعمال التي يشترطها الموقف وعادة مايكون الناظر في هذه الحالة هو الامام كما ان حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لاتدخر وسعا في بناء الجديد من المساجد باستمرار .

الاوقاف المؤجرة بسعر منخفض

● الاوقاف المؤجرة قديما بايجارات زهيدة ما مدى امكانية زيادتها لتتناسب مستوى الايجارات الحالية ؟

ـ تم تشكيل لجنة قامت بالكشف على الاوقاف المؤجرة وقدرت لها ايجارات جديدة تم العمل بها ابتداء من عام ١٤٠٣هـ اما الاوقاف المؤجرة بموجب صكوك شرعية فيتم النظر في كل حالة على حدة حسب التعليمات المبلغة لنا بهذا الخصوص اما النخيل فقد رأينا الابقاء على ايجاراتها السابقة دون زيادة حيث ان محصول تلك النخيل لايكاد يغطي مصاريفها ولان زيادة الايجارات قد تؤدي بالمستأجرين الى اخلائها مما يعرضها للخراب والتلف .

وقد اصدر مجلس الاوقاف الفرعي بالاحساء موافقته على ذلك للاسباب المشار اليها اعلاه ولتشجيع المزارعين على الابقاء على استصلاح استثمار الاوقاف .

ومن الجدير ذكره هنا ان ادارة الاستثمار بالوزارة تسعى بالتعاون مع مجلس الاوقاف الاعلى والمجالس الفرعية الى العمل على الاستفادة من الاوقاف واعداد المشاريع التي من شأنها زيادة غلال تلك الاوقاف وحسن استثمارها كبناء مجمعات تجارية وسكنية على اراضي الاوقاف مما يحقق لها مردودا مناسبا يمكنها من مزاولة الانشطة الخيرية المختلفة واحب ان اضيف لك ان ايراد اوقاف الاحساء لايتعدى المائتي الف ريال سنويا وهذا مبلغ زهيد اذا ما قيس بحجم الاوقاف في المنطقة .

اراضي وقف



نخيل وقف معطلة

المملكة في سبعة ايام

إعلان نجاح موسم حج هذا العام

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد ينبهان الأمة الاسلامية إلى خطورة الأحداث المتلاحقة والتحديات المتصاعدة

خادم الحرمين الشريفين أشرف بنفسه على تنقلات الحجاج في الأماكن المقدسة



■ خادم الحرمين الشريفين يلقي كلمته في الحفل السنوي بمنى

الرياض - واس :

شهدت المملكة خلال الايام السبعة الماضية عددا من المناسبات والاحداث المحلية من ابرزها توافد حجاج بيت الله الحرام الى الاماكن المقدسة واداؤهم الحج بيسر وسهولة وامن واطمئنان بفضل من الله تعالى ثم بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن .. كما شهدت الايام السبعة الماضية مناسبة عيد الاضحى المبارك التي احتفل فيها المسلمون في كل مكان .

■■ الجمعة ١٤٠٨/١٢/٨هـ الموافق ١٩٨٨/٧/٢٢م :

● بدء المرحلة الاولى من مراحل تنقلات حجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة .

● اكثر من مليون حاج يؤدون صلاة الجمعة في رحاب المسجد الحرام ..

● ٧٦٢٧٥٥ حاجا قدموا الى المملكة لاداء فريضة الحج لعام ١٤٠٨هـ ٥٩٪ منهم ذكور و ٤١٪ اناث .. اعلن ذلك مدير عام الجوازات اللواء فهد بن محمد الشريف في برقية تلقاها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا ..

● صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يعلن ان جميع التقارير الواردة تؤكد نجاح المرحلة الاولى من الحج وهي صعود الحجاج من مكة الى منى.

● رئيس جمعية الهلال الاحمر الدكتور حمد الصقير يعلن ان الوضع الصحي لحجاج بيت الله الحرام في منى مطمئن ولم تظهر اي امراض وبائية اطلاقا .

● مصدر مسئول يكذب الافتراءات الايرانية بقيام مظاهرات امام الكعبة ويؤكد ان جموع الحجيج يؤدون مناسكهم في اجواء هادئة امنين مطمئنين .

■■ السبت ١٤٠٨/١٢/٩هـ الموافق ١٩٨٨/٧/٢٣م :

● قوافل حجاج بيت الله الحرام تبدا منذ الساعات الاولى من صبيحة اليوم في الصعود الى عرفات بعد ان قضى ضيوف الرحمن يوم التروية في منى .

● ١١٦٦٦ طبيبا وممرضا واداريا وفنيا يقدمون خدماتهم الصحية لحجاج بيت الله الحرام عبر المستشفيات والمراكز الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

● مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان يوضح ان المصلحة وزعت مليونين و ٥٠٠ الف عبوة من المياه المبردة ذات اللتر الواحد من مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اضافة الى ثلاثة ملايين عبوة وزعتها المصلحة ايضا عن طريق مؤسسات الطوافة في عرفات .

واضاف في تصريح لـ [واس] ان المصلحة ستوزع في مزدلفة مليونا و ٧٥٩ الف عبوة كما ستوزع في منى حوالي ستة ملايين عبوة ..

● معالي وزير الصحة يقوم بجولة تفقدية للمستشفيات والمراكز الصحية في عرفات ويعلن ان الحالة الصحية للحجاج والمواطنين جيدة وانه لم تسجل اي حالة وبائية اطلاقا .

● مدير عام الدفاع المدني الفريق هاشم عبدالرحمن يوضح ان عدد مراكز الدفاع المدني العاملة في عرفة يبلغ اربعة مراكز وتسع فرق للاطفاء وست فرق للسلامة وفي مزدلفة مركز وخمس فرق للاطفاء وفرقتان للسلامة وفي منى ستة مراكز و ٣٩ فرقة للاطفاء و ٢٢ فرقة للسلامة فيما يوجد في العاصمة المقدسة ١٤ مركزا ثابتا و ٢٢ فرقة موسمية .

● معالي وزير الحج والاوقاف يقوم بجولة على مراكز خدمات الوزارة في عرفات .

● وزير الاعلام المصري صفوت الشريف يعرب عن تقديره لما يلقاه كل حاج على ارض المملكة من ترحيب وخدمات تقدم بكل ثقة وباحدث وسائل العصر .

وقال ان ذلك يثبت بحق وجدارة ان حكومة وشعب المملكة يعطون من مالهم وجهدهم الكثير من اجل خدمة الامة الاسلامية وتمكين ضيوف الرحمن من اداء شعيرة الحج بيسر وسهولة .

● الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف ينوه بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله لتوفير افضل الخدمات لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم بامن وطمانينة .

● قوافل حجاج بيت الله الحرام تبدا بعد غروب شمس اليوم في التحرك الى مزدلفة ويتكامل وصولهم اليها في زمن قياسي .

● خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين يصلان الى منى للاشراف المباشر على راحة الحجيج والاطمئنان على جميع مراحل الخطة العامة لتنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة .

● معالي وزير الاعلام يوضح ان التقارير التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين تؤكد استقرار وهدوء الاوضاع الامنية والصحية بين حجاج بيت الله الحرام .

■■ الاحد ١٤٠٨/١٢/١٠هـ الموافق ١٩٨٨/٧/٢٤م :

● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يستقبل اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه ايده الله وتهنئته بعيد الاضحى المبارك .

● كما استقبل ايده الله سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم راس الخيمة وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة بن حمد ال ثاني مساعد القائد العام للقوات المسلحة بدولة قطر وسمو الشيخ خالد بن احمد بن سلمان ال خليفة مدير مكتب ولي العهد وقائد قوة البحرين .

● كما استقبل حفظه الله قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي الذين قدموا للسلام عليه حفظه الله وتهنئته بعيد الاضحى المبارك .

● وجه خادم الحرمين الشريفين كلمة سامية كريمة اثناء استقباله لقادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي اوضح فيها .. ان الله شرف هذه البلاد واهلها بان جعلنا في خدمة الاسلام والمسلمين وفي خدمة بيت الله الحرام ومسجد نبيه عليه الصلاة والسلام والمشاعر المقدسة التي يؤمها المسلمون في كل سنة .

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن تقديره للدول الاسلامية قادة وعلماء وشعوبا وجمعيات اسلامية على اقتناعهم التام بان المملكة العربية السعودية ادت واجباتها التي فرضها الله عليها .

واكد انه ليس من المستحسن ان يعدد ما قامت به الدولة منذ عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله وحتى الان من اعمال ومنشات ومرافق تخص بالذات حجاج بيت الله الحرام وقال / ان هذا واجب مطلوب منا ان نؤديه حكومة وعسكريين ومدنيين ولا شك ان شعب المملكة العربية السعودية يمثل هذه الفئات .

واستعاد خادم الحرمين الشريفين في كلمته ما قام به علماء المسلمين ومفكروهم في العديد من بلدان العالم من شجب الامور التي تخرج عن نطاق العقيدة الاسلامية وايضاحهم لما بينه رب العزة والجلال في محكم كتابه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته من واجبات الحج .

وشدد خادم الحرمين الشريفين على انه لا يمكن السماح لدولة ما ان تستغل موسم الحج لابراز امور معينة لها رغبة فيها .

كما نوه حفظه الله بالجهود المتواصلة التي بذلها ويبذلها قادة وضباط وافراد القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي الذين ساهموا في تقديم خدماتهم لحجاج بيت الله الحرام .

واعرب عن تقديره لهذه الجهود التي هيأت لحجاج بيت الله العتيق وسائل الامن والراحة والطمانينة .

واضاف خادم الحرمين الشريفين يقول ان يكن هناك من فضل فيما حققته المملكة العربية السعودية من انجازات على مختلف الاصعدة وخاصة في مجال الواجب العظيم الذي تشرفت به هذه الدولة حكومة وشعبا لخدمة الحرمين الشريفين وخدمة الحجاج فانما يعود لتمسك ابناء هذه البلاد بالعقيدة الاسلامية وبتعاليم الدين الحنيف منذ ان قامت هذه الدولة على اسس من التقوى هديا بما جاء في كتاب الله واسترشادا بما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يقوم بجولة تفقدية على اجهزة ووحدات الحرس الوطني المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن .. وقد حث سموه العاملين بهذه الاجهزة والوحدات على بذل المزيد من الجهد في سبيل راحة بيت الله الحرام .

كما استقبل سموه قادة وضباط لواء الامام محمد بن سعود الالي الاول وقادة وضباط الكتائب المشاركة في حج هذا العام من قطاعات الحرس الوطني الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك .

● صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يستقبل قادة افرع القوات المسلحة المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام .

وقد اوصاهم سموه بالحرص على تقديم كافة الخدمات التي يحتاجها ضيوف الرحمن من خلال الامكانات التي حشدتها وزارة الدفاع والطيران والقوات المسلحة لمشاركة باقي الاجهزة الحكومية في شرف خدمة الحجيج .

سموه يقوم بجولة تفقدية لبعض وحدات القوات المسلحة المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام .

صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية استقبل بمكتبه بمنى معالي مخدوم سجاد حسين حاكم ولاية البنجاب في الهند وتم خلال المقابلة بحث ما يتعلق بشئون الحج .

كما استقبل سموه كبار قادة وضباط قوات امن الحج الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك .

● صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يستقبل بقصر الامارة بالرياض جموعا من المواطنين وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض .

● صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم يستقبل بمقر ديوان الامارة ببريدة وبقصر سموه اعيان منطقة القصيم وامراء المدن والقرى والهجر وكبار المسئولين الذين قدموا لتهنئته بعيد الاضحى المبارك وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد نائب امير منطقة القصيم .

● صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة استقبل بقصر سموه عددا من اصحاب الفضيلة العلماء وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك .

● صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل استقبل بقصر الامارة جموعا من المواطنين الذين قدموا التهاني بعيد الاضحى المبارك .. كما قام سموه بزيارة لسجون منطقة حائل تفقد خلالها احوال السجناء وهناهم بعيد الاضحى المبارك .

● صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير استقبل بقصر السد جموعا من المواطنين الذين قدموا التهنئة بعيد الاضحى المبارك وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير .

● صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة استقبل في مجلس سموه جموعا من المواطنين الذين قدموا التهنئة بحلول عيد الاضحى المبارك .

صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك استقبل في صالة الاحتفالات بحديقة البلدية بتبوك جموعا من المواطنين الذين قدموا التهنئة بحلول عيد الاضحى المبارك

- صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية استقبل وسمو نائبه الامير فهد بن سلمان بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام عددا من كبار المسئولين واعيان المنطقة وجموعا من المواطنين الذين قدموا لسموهما التهنئة بحلول عيد الاضحى المبارك .

- صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية يقول ان الثروة الحقيقية للمملكة هي المحافظة على العقيدة الاسلامية التي تعتبر الاساس الذي تفرعت عنه جميع المنجزات العظيمة التي حققتها .

- صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة يقول ان حج هذا العام نجح نجاحا كبيرا ولله الحمد وقال انه يعد مثاليا وان كل حج افضل من الذي قبله نظرا للتطور المضطرد للخدمات التي تقدمها حكومة المملكة تيسير اداء الحجاج لمناسك الحج .

- ادى حجاج بيت الله الحرام صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الحرام وسط اجواء امنة ومطمئنة يسودها الخشوع والايمان والتقوى بعد ان افاء الله عليهم بالوقوف على صعيد عرفات ملبين نداء الله تبارك وتعالى في وقفه اسلامية كبرى .. كما ادى جميع المسلمين في جميع مناطق المملكة صلاة عيد الاضحى المبارك .

- معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع يستقبل عددا من العلماء والمفكرين والمسئولين الذين استضافتهم وزارة الحج والاوقاف لحج هذا العام حضره معالي وزير الاوقاف المصري محمد علي محجوب ووكلاء وزارة الحج والاوقاف .

- معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان يقوم بزيارة لمقر الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية المشاركة في حج هذا العام كما قام معاليه بزيارة لمقر الخدمات الطبية بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ومستشفى الطوارىء بالحرس الوطني في منى .

- معاليه يعلن ان الحالة الصحية للحجاج ممتازة بمختلف المقاييس وان يوم عرفة ويوم العيد يعتبران من الايام النادرة التي يفتخر بها .

وقال معاليه في تصريح لوكالة الانباء انه لم يمر عام مثل هذا العام والحقيقة ان الفضل يعود لله ثم لخادم الحرمين الشريفين لانه هو الذي امر بانشاء ٣٠ مركزا صحيا في عرفات ليصبح اجمالي المراكز الصحية ٤١ مركزا صحيا حيث ان هذه المراكز حفظت للحاج قواه واعطته مناعة جيدة ليحتفظ بقواه عندما يصل الى مزدلفة ومنى ومكة المكرمة ونجاح يوم عرفة ادى الى نجاح اليوم الاول من منى .

- مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن ال الشيخ يعلن عن نجاح الخطة المرورية لنفره الحجيج من عرفة الى مزدلفة ومن مزدلفة الى منى .

ووصف الحركة المرورية خلال هذا الموسم مقارنة بالمواسم الماضية بانها مثالية وناجحة جدا ومتمشية مع الخطة المرسومة لهذا الغرض .

- اوضح مصدر مسئول بوزارة التجارة ان المواد التموينية في منطقة منى مستقرة بشكل ممتاز جدا وقال ان عدد البرادات المزودة بالمواد التموينية والثلج والماء بلغ حوالي ١٨٢ برادة من النوع الكبير بالاضافة الى اكثر من ٥٠ سيارة لتوزيع المواد الغذائية و ٢٥٠٠ مبسط لبيع الخبز والمواد الغذائية .

- قام التلفزيون السعودي عبر قناتيه الاولى والثانية بنقل صلاة عيد الاضحى المبارك من الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف حيا على الهواء

الاثنين ١٤٠٨/١٢/١١هـ الموافق ١٩٨٨/٧/٢٥م

- خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يوجهان كلمة الى ضيوف الرحمن نبها فيها الامة الاسلامية الى خطورة الاحداث المتلاحقة والامواج المتلاطمة والتحديات المتصاعدة التي تزداد حدة وضراوة على مدى الايام والاعوام وشددا في الكلمة السنوية الى ضيوف الرحمن التي تشرف بالقائها عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر شددا على ضرورة مضاعفة الجهود المبذولة لنشر الدعوة الاسلامية باساليب علمية تبين مفاهيم العقيدة الاسلامية وسمو غاياتها الرامية الى خير البشرية جمعاء .

- خادم الحرمين الشريفين يقيم في القصر الملكي بمنى الحفل السنوي الكبير الذي اعتاد ايده الله اقامته في مثل هذا اليوم من كل عام للشخصيات الاسلامية التي تؤدي فريضة الحج ورؤساء بعثات الحج وضيوف المملكة من حجاج بيت الله الحرام وعلماء المسلمين وسفراء الدول العربية والاسلامية .

وقد ارتجل حفظه الله كلمة موجزة رحب فيها بقادة الامة الاسلامية وتمنى لهم اقامة طيبة كما هناهم باكمال حجهم المبرور ان شاء الله وبعيد الاضحى المبارك .

- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله يبعث برقية تهنئة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده .

- خادم الحرمين الشريفين يستقبل في منى كلا من فخامة الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش والوفد المرافق له وفخامة الرئيس موسى تراورى رئيس جمهورية مالي وفخامة الرئيس داوودا جاوارا رئيس جمهورية جامبيا والوفد المرافق له الذين قدموا لتادية مناسك الحج .

- صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يصل الى جدة قادما من منى بعد ان اطمان سموه على راحة حجاج بيت الله الحرام .

- صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يستقبل ضيوف وزارة الدفاع والطيران الذين يؤدون مناسك الحج لهذا العام وكبار الضباط في منطقة الطائف الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك .

- صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان يقوم بزيارة لمجزرة المعيصم النموذجية بمنى

- صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني استقبل بمنى كبار ضيوف الحرس الوطني من الصحفيين والادباء المدعوين لاداء فريضة الحج لهذا العام .

- صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية يقول ان نجاح حج هذا العام فضل من الله ورعاية منه عز وجل للمسلمين عموما لتمكينهم من اداء هذا الركن من اركان الاسلام .

واضاف في تصريح صحفي قائلا ان جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وجهود الرجال المخلصين والشعب السعودي كل هذه الجهود هيأت كل الفرص لحجاج بيت الله الحرام ليؤدوا هذه الفريضة وهم آمنون مطمئنون وهذا ما تحقق والحمدلله .

- صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك يقوم بجولة على مستشفيات مدينة تبوك لتهنئة المرضى بحلول عيد الاضحى المبارك كما تمنى لهم الشفاء العاجل .



■ خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير الاوقاف المصري ■

■ سمو ولي العهد يستقبل المهنئين بالعيد ■

- معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل يزور مجزرة المعيصم النموذجية بمنى .

- معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان يقوم بجولة تفقدية على مستشفى منى العام ومقر جمعية الهلال الاحمر السعودي للاطمئنان على خطة سير الخدمات الصحية التي تقدم لضيوف الرحمن .

- معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع افتتح في مقر الوزارة بمنى الندوة الاسلامية الكبرى التي تقيمها الوزارة سنويا والتي كان موضوعها هذا العام ـ قدسية الزمان والمكان في الحج ودور وسائل الاعلام ـ

- غادرت مطار الملك عبدالعزيز الدولي مساء امس الاول طائرة متوجهة الى بيشاور محملة بشحنة جديدة من لحوم الهدى والاضاحي وعددها ٢٣٦٥ راسا من الاغنام بما يعادل ٣٢ طنا وذلك في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدى والاضاحي لتوزيعها على اللاجئين الافغان في تلك المنطقة .

وكانت قد غادرت صباح امس في اطار هذا المشروع طائرتان تابعتان للخطوط الجوية العربية السعودية احداها متجهة الى الخرطوم في السودان وتحمل ٤٤٥١ راسا بما يعادل ٦٠ طنا والاخرى متجهة الى انجامينا بتشاد وتحمل ٢٧٥٤ راسا بما يعادل ٢٨ طنا لتوزيعها على فقراء المسلمين في هذين البلدين .

الثلاثاء ١٤٠٨/١٢/١٢هـ الموافق ١٩٨٨/٧/٢٦م

- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله يستقبل بالقصر الملكي بمنى دولة رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال .

كما استقبل ايده الله معالي وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب ومعالي وزير الاعلام المصري الاستاذ صفوت الشريف ومعالي وزير البترول المصري المهندس عبدالهادي قنديل ومعالي وزير التعليم المصري الاستاذ احمد فتحي سرور ومعالي وزير البحث العلمي المصري الاستاذ عادل عبدالحميد .

- خادم الحرمين الشريفين يصل الى مدينة جدة بعد ان اشرف على تنقلات الحجيج في الاماكن المقدسة واطمان ايده الله على راحتهم وسلامتهم وهم يؤدون مناسكهم في يسر وسهولة .

- خادم الحرمين الشريفين يبعث برقية تهنئة لفخامة الرئيس مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .. كما بعث حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس صامونيل كانيون دو رئيس جمهورية ليبريا بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده .

- فخامة الرئيس موسى تراورى رئيس جمهورية مالي يستقبل في مقر اقامته بمنى رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي .

- صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يصل الى منطقة تبوك لمشاركة رجال القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

- كما وصل سموه الى المنطقة الشمالية في نطاق جولة سموه على بعض المناطق العسكرية لتهنئة منسوبي القوات المسلحة بمناسبة عيد الاضحى المبارك ونقل تهنئة خادم الحرمين الشريفين بحلول عيد الاضحى المبارك لمنسوبي القوات المسلحة .

- صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قام بزيارة لاخيه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة في مقر اقامته بمنى ويغادر سمو الشيخ صقر جدة بعد ان ادى مناسك الحج .

- صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة يقوم بجولة في مستشفى الملك فهد بالباحة .

- معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان يعلن صدور قرار لجنة الحج الصحية بسلامة حج هذا العام وخلوه من الامراض الوبائية او المحجرية .

- مدير الامن العام الفريق اول عبدالله آل الشيخ يقول ان اقامة الحجيج وتنقلاتهم في المشاعر اتسمت بالهدوء وسط اجواء امنية مطمئنة مؤكدا انه لم تقع بحمدالله حوادث جنائية اومرورية تستحق الذكر .

- توجهت طائرة تابعة للخطوط السعودية امس الى السودان وتشاد تحمل ٥٤٦٣ راسا من الاغنام مايعادل نحو ٧١ طنا استكمالا للشحنات السابقة لكل من البلدين وذلك في اطار مشروع المملكة للافادة من لحوم الهدى والاضاحي .

- كما توجهت طائرة اخرى تحمل ٢٦١١ راسا من الاغنام مايعادل نحو ٣٣ طنا الى كويته بالباكستان لتوزيعها على المهاجرين الافغان في تلك المنطقة .

- المديرية العامة للدفاع المدني تقيم حفل تكريم للمتطوعين المشاركين في حج هذا العام

الاربعاء ١٤٠٨/١٢/١٣هـ الموافق ١٩٨٨/٧/٢٧م

- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله يتلقى رسالة خطية من فخامة الرئيس اللواء ابراهيم بداماسى بابا نجيدا رئيس المجلس العسكري الاعلى ورئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية .

- صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يستقبل بمكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال والوفد المرافق له .

كما يستقبل سموه الحاج بابامبا ديوف شقيق الرئيس السنغالي عبدو ديوف الذي سلم لسموه رسالة خطية من فخامة رئيس جمهورية الجابون عمر بانجو .

- سمو ولي العهد يصل الى الرياض للترحيب باخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ونقل تحيات خادم الحرمين الشريفين لسموه والاطمئنان على صحة صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .

- سموه يقوم بزيارة لاخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة الذي يرقد بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لاجراء بعض الفحوصات الطبية .

- سموه يصل جدة قادما من مدينة الرياض ..

- وصل الى الرياض صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الشقيقة لزيارة اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء الذي وصل الى الرياض يوم الثلاثاء الماضي لاجراء بعض الفحوصات الطبية في مستشفى الملك فيصل التخصصي .

- صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يصل الى المنطقة الشرقية ضمن زيارة سموه لعدد من القطاعات العسكرية وتهنئة منسوبيها بعيد الاضحى المبارك

- دولة رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال يعقد مؤتمرا صحفيا في جدة اعلن فيه ان تركيا تجدد مواقفها المؤيدة والمتضامنة مع المملكة العربية السعودية فيما اتخذته وتتخذه من اجراءات للمحافظة على استمرار امن الحرمين الشريفين وقدسيتهما وابعادهما عن الصراع السياسي ..

- فخامة الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش غادر جدة بعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك الحج .. وكان فخامته قد قام بزيارة للمدينة المنورة حيث ادى الصلاة في المسجد النبوي الشريف وتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم

- فخامة الرئيس موسى تراورى رئيس جمهورية مالي والوفد المرافق له غادر جدة عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك الحج

- فخامة الرئيس الجامبي داوودا

[البقية ص ١٧]

● ضيوف الرحمن يشيدون بمستوى الخدمات التي هيأتها المملكة ●



■ سمو امير الشرقية ونائبه يؤديان صلاة العيد ■



■ سمو امير الشرقية ونائبه يستقبلان المهنئين بالعيد ■

● مستشفى الملك فهد بالباحة

الخدمات الصحية في الباحة

توسع نوعي.. وانتشار متكافئ

بالمنطقة ٧ مستشفيات و٧٤ مركزاً للرعاية الصحية الأولية

كتب - فرحان العقيل -

توفر الخدمات الصحية في بلادنا وانتشارها اصبح حقيقة واقعة واصبح تحديا مستمرا لفعالية القطاع الصحي في كل مكان وزمان.

فالخدمات الصحية التي تنتشر في كل ارجاء المملكة اصبحت قاعدة هامة لهذه الانجازات الطبية الرائدة.

واليوم كانت لها فرصة التعرف على جزء من هذه القاعدة الصحية بهذا الحوار مع مدير الشئون الصحية بمنطقة الباحة الاستاذ سعيد الماضي الذي تحدث في البداية عن هذه القاعدة قائلا..




● الاستاذ سعد الماضي مدير عام الشئون الصحية



● مكتبة الشئون الصحية

اكثر من ٧٠٠ الف مراجع

بلغ عدد المستشفيات في منطقة الباحة ٧ مستشفيات هي مستشفى بالجرشي العام بسعة ٢٠٠ سرير ومستشفى الملك فهد بالباحة بسعة ٣٥٥ سريرا ومستشفى الولادة والاطفال بسعة ١٣٠ سريرا ومستشفى الصحة النفسية بسعة ١٠٠ سرير ومستشفى المندق العام بسعة ٧٣ سريرا ومستشفى قلوه العام بسعة ٥٠ سريرا اضافة الى مستشفى دار النقاهة بسعة ٦٠ سريرا تحتوي على جميع التخصصات الطبية.

وايضا بلغت احصائيات المراجعين لمختلف العيادات الخارجية خلال العام الماضي ٧١٠٥٨٦ مراجعا موزعين على عيادات القلبية، والدموية، والتفسية، والعقلية، والصدرية، والهضمية والتناسلية، والجلدية، والنساء والولادة، والانف والاذن والحنجرة والعيون والفم، والاسنان والعظام بالاضافة الى بعض الامراض الاخرى.

وايضا بلغ عدد الاطباء في منطقة الباحة ٤٢١ طبيبا موزعين على المستشفيات بالمنطقة والمراكز الصحية حيث يوجد بمستشفى الملك فهد ١١٠ اطباء عامين و٤ اطباء اسنان اضافة الى ٤١ اخصائيا اما مستشفى بالجرشي فتحوى ٢٧ طبيبا عاما وطبيب اسنان و٢٨ اخصائيا وفي مستشفى الصحة النفسية ٤ اطباء عامين و٧ اطباء تخصصيين وفي مستشفى قلوه العام ١٢ طبيبا عاما و٩ اخصائيين وفي مستشفى المندق العام ٤ اطباء عامين و٩ اخصائيين كذلك مستشفى الولادة فيه ٩ اطباء عامين و٨ اخصائيين.

اما في المراكز الصحية فبلغ عدد الاطباء العامين ٩٧ طبيبا و١٤ طبيبة اضافة الى ١٧ طبيب اسنان و٣ طبيبات كما يوجد بها اخصائية باطنة واخصائي نساء وولادة وعدد ٢ اطباء نساء وولادة وطبيبا اطفال وطبيبة اطفال واحدة.

وتحدث بالتفصيل عن طبيعة الخدمات المقدمة في مستشفيات المنطقة

مستشفى بالجرشي العام

يعتبر مستشفى بلجرشي العام من الصروح الصحية بمنطقة الباحة التي تتولى القيام بتغطية واسعة للخدمات الطبية بمنطقة الباحة وبلجرشي على مسافة تصل الى اكثر من ٣٠٠ كلم

افتتح المستشفى رسميا في ١٣٩٣/١١/١٨هـ وتم تشغيله حينذاك بطاقة ٥٠ سريرا ومنذ ذلك الوقت تعد ادارة المستشفى في تطوير الخدمات بالتوسع في التخصصات حتى بلغت ١٢ تخصصا في مجالات الجراحة العامة والجراحة الخاصة بالعيون وجراحة المخ والاعصاب وجراحة المسالك البولية وجراحة الفك والاسنان وجراحة العظام وجراحة الانف والاذن والحنجرة كما توجد عيادات واقسام للامراض الباطنية والاطفال والنساء والولادة والامراض الصدرية والجلدية وقد بلغ عدد الاخصائيين العاملين بها ٣٧ اخصائيا وبالمستشفى ٤ عيادات عامة ٢ منها للرجال و٢ للنساء وقد انتيء قسم استقبال الحوادث وحالات الطواريء والعمل مؤمن به على مدى ٢٤ ساعة كما يوجد قسم أخر لطواريء النساء والاطفال ويعمل مع بداية الدوام وحتى الساعة السادسة عشرة مساء وبالمستشفى وحدة للعناية المركزة بطاقة ٤ اسرة و٥ غرف للعمليات مجهزة باحدث التجهيزات والمعدات منها غرفة للعمليات الصغرى. وبلغ عدد الاطباء العاملين بالمستشفى ١٤ طبيبا عاما.. و٥ طبيبات كما يوجد بالمستشفى حضانة تضم ٣١ سريرا ويوجد قسمان للاشعة احدهما لمرضى الاقسام الداخلية ولاجراء الاشعة الملونة والاخرى لمرضى العيادات الخارجية ويوجد المختبر وبنك الدم وقسم لتخطيط القلب وكلها مجهزة باحدث الاجهزة والمعدات الالكترونية ذات الكفاءة العالية وكذلك الصيدلية وجميع الاقسام المذكورة تديرها وتشرف عليها كفاءات سعودية بالتناوب على مدار ٢٤ ساعة كما يوجد قسم كامل للعلاج الطبيعي يعمل به ٢ اخصائيا علاج طبيعي ومزود باحدث الاجهزة العلاجية في هذا المجال حيث يوجد به ٤ اجهزة للعلاج بالموجات القصيرة و٣ اجهزة للعلاج بالاشعة فوق الصوتية و٣ اجهزة للتنبيه العصبي العضلي و٥ اجهزة للعلاج بالاشعة تحت الحمراء وجهاز الاختبار المجهود للقلب وجهاز الكتروني لشد الفقرات واجهزة التدليك الطبي وحمام للعلاج المائي واخر للعلاج بشمع البر ين. كما توجد بالقسم صالة العاب مزودة باحدث الاجهزة للعلاج بالتمرينات العلاجية المختلفة.

ويوجد قسم للخدمة الاجتماعية وعلاقات المرضى يعمل به ٢ من الاخصائيين السعوديين ويتبعه مكتب الاستعلامات الذي يتولى توجيه المرضى والمراجعين الى العيادات الخارجية والى الاقسام والى نظم وتعليمات الزيارة ومعاونة المرضى المنومين على التكيف مع المستشفى والتعليمات العلاجية والطبية ويقوم بالمفاهمة بين المراجعين والاطباء ومباشرة المهام الخاصة بالتوعية الصحية بين المراجعين والمرضى ويشرف ايضا على المكتبة الطبية كما يقوم باجراءات تحويل المرضى للمستشفيات الاخرى والتوجيه المستمر للمرضى ذوي العاهات المستديمة والمشلولين والمكفوفين الى مكاتب الضمان الاجتماعي لتتكامل الرعاية الصحية لهم مع الرعاية الاجتماعية بلغ عدد الفنيين والفنيين المساعدين العاملين بالمستشفى ٥١ منهم ٢٥ سعوديا تحت ادارة كوادر سعودية ناجحة. بلغت هيئة التمريض ١٠٩ ممرضين وممرضات منهم ٧ سعوديين وعدد الاداريين ٤١ والعمال والمستخدمين ٨٦ وبذلك يمكن ان تقول ان اجمالي القوى العاملة بالمستشفى ٣٤٧ وارتفعت طاقة المستشفى من ٥٠ سريرا الى ٢٤٣ سريرا.

من انجازات ادارة المستشفى انشاء قسم مستقل للاطفال وتم تجهيزه وتشغيله بطاقة ٣٨ سريرا

● التوسعة الداخلية لقسم امراض النساء والتوليد واعادةتنظيم القسم ورفع عدد الاسره الى ٥٦ سريرا به.

● انشاء عيادة لعلاج الجفاف وحالات الاسهال تتولى التدريب العملي للامهات على علاج الجفاف والاسهال باستخدام المحاليل الفمية للاطفال

● زيادة عدد العيادات الخارجية العامة وعيادات الاخصائيين وتزويدها بالامكانيات اللازمة للتشغيل لتحقيق معدل اعلى في فحص المراجعين

● تحويل مصادر تغذية المستشفى بالكهرباء من المواطير وماكينات الديزل لتصبح عن طريق شركة الكهرباء العامة وتصير المواطير وماكينات الديزل في حالة استعداد للحالات الطارئة اذا انقطع التيار الكهربائي لاسمح الله.

وهناك الاجراءات الطبية انفريدة التي يتميز بها المستشفى وخاصة على مستوى المنطقة الجنوبية مثل استخدام اسلوب الكي بالتبريد للقضاء على مرض اللشمانيا الجلدية وهو اسلوب علاجي فريد يطبق في القليل من مستشفيات المملكة خاصة مع تلك الحالات التي لاتستجيب للعلاج بحقن «البنتوستام» ونظرا لان المنطقة من المصايف الجميلة فادارة المستشفى تقدم الرعاية الصحية سنويا للمصطافين في العطلة الصيفية وخلال شهر رمضان المبارك

عدد المراجعين بالمستشفى ١٩٠٠ مراجع يوميا ونسبة اشغال الاسرة باقسام التنويم ١٠٥٪ اشارة ملاك هذا المستشفى وقوته الحقيقية المعتمدة ٥٠ سريرا فقط.

مستشفى الصحة النفسية ببلجرشي

بدأ العمل بالمستشفى من ١٤٠٦/٥/٤هـ يستوعب المستشفى ٨٥ مريضا وتوجد اماكن منفصلة للمرضى من الجنسين. يحتوي على مختبر باثولوجي ومختبر نفسي وقسم للاشعة التشخيصية وقسم لتخطيط المخ الكهربائي. المستشفى مزود بصيدلية خارجية واخرى داخلية بها كل العقاقير الخاصة بالامراض النفسية والعقلية علاوة على الادوية الخاصة بالامراض البدنية المتنوعة والتي يتصادف وجودها مع المريض لتحقيق مبدأ العقل السليم في الجسم السليم.

بالمستشفى اخصائي امراض نفسية ذوي مؤهلات عالية حملة دكتوراة علاوة على اخصائيين من حملة الماجستير واخرين عموميين. يضم جهاز التمريض الكثير من الاخوة السعوديين. هناك تنسيق بين دور الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي والتأهيل المهني ومعاهد التربية الفكرية للمساهمة في تقديم برامج ترفيهية وترويحية متنوعة للمرضى. يتم العلاج عن طريق الفريق العلاجي المتكامل مع الطبيب الاخصائي النفسي والباحث النفسي الاكلينيكي والطبيب العام والاخصائي الاجتماعي. كذلك يقوم المستشفى بالعلاج النفسي الفردي والجماعي والعلاج بالارتخاء وعلاج الاحياء والعلاج بالتفريغ والعلاج النفسي البيئي والعلاج الترويحي والعلاج بالعمل والعلاج التطعيمي لحالات الرهاب والوسواس والعلاج النفسي الوقائي والعلاج الترفيهي والعلاج الاسري والعلاج الثقافي وعلاج الساندة وعلاج التعود والادمان العقاقيري وحالات الادمان الاخرى وكذلك العلاج العقاقيري والكهربائي والعلاج الديني ايضا يحتل ساحةكبيرة مما ذكر اعلاه.. عدد المراجعين يتراوح يوميا من ٥٠ - ٦٠ مريضا عدد المنومين من ٤٥ - ٥٥ مريضا هذا وقد تم الاستغناء عن قسم الامراض النفسية بمستشفى الملك فهد بالباحة عند بدء تشغيل مستشفى الصحة النفسية ببلجرشي.

مستشفى الملك فهد بالباحة

قدم كهدية كريمة من خادم الحرمين الشريفين لاهالي المنطقة فتم افتتاحه في محرم ١٤٠٢هـ ليخدم اكثر من ٣٠٠ الف مواطن من سكان المنطقة وماجاورها.

يعمل بطاقة ٣٥٥ سريرا تشمل اقسام الباطنية والجراحة والعظام والنساء والولادة والاطفال وقسم العزل علاوة على وحدة العناية المركزة «الانعاش» ووحدة العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة وهناك اقسام اخرى كالمختبر والاشعة والتخدير والعلاج الطبيعي والصيدلية وغيرها من الاقسام المباشرة وغير المباشرة في تقديم الخدمات الطبية. افتتح بالمستشفى مركز الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز آل الشيخ لديلزة الدم.

وبالمستشفى قسم للتعليم والتدريب استفادت منه المنطقة وجميع الدوائر الحكومية في تعليم منسوبيها اللغة الانجليزية وتدريبهم على الاسعافات الاولية والانعاش القلبي والرئوي.

والمستشفى على طراز حديث يقدم خدمات صحية وطبية على ارقى المستويات في العالم وبه اخصائيون واساتذة جامعات في مجال الطب ومن المتوقع ان يمنح الزمالة العربية قريبا.

> **اكثر من ٧٠٠ الف شخص راجعوا المستشفيات في العام الماضي**



● بعض الاطفال المراجعين

مستشفى قلوه العام

افتتح في ٢٢ ذي القعدة لعام ١٤٠٦هـ يقع في مدينة قلوه بتهامة. المستشفى عبارة عن مبنى حكومي من طابق واحد وسعته ٥٠ سريرا يضم المستشفى التخصصات التالية.

الجراحة العامة، الباطنة، النساء والولادة، الاطفال، العيون، جراحة العظام، انف واذن وحنجرة، اسنان، اضافة الى اقسام العمليات والعناية المركزة والمختبر وبنك الدم والاشعة والطواريء تغطي خدماته منطقة واسعة تبدأ من الحجرة شمالا حتى حصن الحبس جنوبا وهو اول مستشفى في تهامه يبعد المستشفى حوالي ٧٥ كلم من الباحة ويوجد طريق معبد عبر عقبه الباحة بطول ٤٣ كلم فقط.

مستشفى المندق العام

افتتح في ١٤٠٧/٧/٢٨هـ يقع بمدينة المندق بمنطقة السراة في بلاد زهران يتكون من ٣ طوابق بسعة ٥٠ سريرا يشمل التخصصات التالية:

الجراحة العامة، الباطنية، النساء والولادة، الاطفال، الاسنان، علاوة على العيادات العامة «نساء ورجال» واقسام العناية المركزة والعمليات والمختبر وبنك الدم والاشعة والطواريء يغطي المستشفى منطقة خدمات واسعة تبدأ من برحرح شمالا حتى بني حسن جنوبا وهي منطقة تتميز بالكثافة السكانية العالية. يبعد عن مدينة الباحة حوالي ٤٥ كلم طريق مسفلت يقع على الخط السياحي الجديد - خط الطائف - الباحة.

مراكز صحية تعمل ٢٤ ساعة

قررت المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة الباحة ان تعمل بعض المراكز على مدار ٢٤ ساعة فاختارت مركز الظفير بالسراة ومركز المخواه بتهامة والمركزان مجهزان بجميع مايلزم لتقديم افضل الخدمات الطبية حيث يوجد فريق طبي من اطباء عامين واخصائيي اطفال واخصائية نساء وولادة وعدد كبير من الممرضات وفنيي اشعة وفني مختبر ومساعدي صيادلة وطبيبة اسنان وعدد من المراقبين الصحيين للقيام باعمال الطب الوقائي والمسح الجغرافي والاستقصاء الوبائي وسيارة اسعاف تعمل ٢٤ ساعة اوقات الدوام بهذه المراكز من الساعة ٧ صباحا الى ١,٣٠ ظهرا ومن ٤م حتى ٧م وفي الفترات من ١,٣٠ ظهرا حتى ٤ عصرا ومن ٧م حتى بقية اليوم يعمل بقوى بالتناوب طبيب وممرضة ومساعد صيدلي وسائق اسعاف وذلك لاستقبال الحالات الطارئة.

المعدات الموجودة بهذه المراكز:

ان هذين المركزين مزودان بهذه الوحدات والمعدات.. وحدة اسنان، وحدة اشعة، وحدة مختبر، وحدة استقبال، حالات الولادة، وحدة طب وقائي.

مستشفى النقاهة ومركز العلاج الطبيعي

تأسس المستشفى عام ١٤٠٥هـ وفي عام ١٤٠٦هـ تم تطويره باضافة مركز عام للعلاج الطبيعي ليصبح اسمه بعد ذلك «مستشفى النقاهة ومركز العلاج الطبيعي» يتم استقبال الحالات المحولة.

هذا ومن ناحية اخرى تقوم ادارة العلاقات العامة والتوعية الصحية ببث الوعي الصحي بين المواطنين مكرسة كل جهودها وطاقتها للوصول الى ارقى مستوى صحي من خلال الوسائل السمعية والبصرية ممثلة في اقامة الندوات واللقاءات العلمية.

والجدير بالذكر ان المديرية تضم ٧٤ مركزا للرعاية الصحية الاولية و٦ مستشفيات وعدة ادارات صحية هي.

مركز مكافحة اللشمانيا بالباحة

مركز مكافحة البلهارسيا بالباحة

مركزمكافحة الملاريا بقلوه

المختبر المركزي وبنك الدم بالباحة

والعمل جار على قدم وساق للتوسع في الخدمات الصحية افقيا وراسيا لتحقق الشئون الصحية هدف وشعار الصحة للجميع من خلال الاستغلال الامثل لجميع الموارد البشرية والطبيعية المتاحة التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

● ادارة المراكز الصحية

الهيائم

حاضرها وآثارها تروي تاريخها

كتب - عبداللطيف الشهراني:

تقع الهيائم في الجهة الشمالية الغربية من منطقة الخرج وهي المدينة الموالية للرياض بالنسبة لمدن منطقة الخرج يحدها من الشرق مدينة السيح وشمال الخرج ومن الجهة الجنوبية الضبيعة وحزم الضبيعة نعجان والدلم ومن الغرب وادي نساج ومزارع ومن الشمال طريق الرياض السريع وجبال فرزان والهيائم تقع في منطقة الخرج في منطقة نجد بقلب شبه الجزيرة العربية في الجنوب الشرقي من مدينة الرياض ويمر بها طريق الرياض الجنوب وطريق الدلم الخرج وتقع الهيائم على خط طول ٤٧ درجة وعرض ٢٤ درجة وترتفع عن سطح البحر بـ ٤٤٠ مترا وارضها منبسطة صالحة للزراعة بين رملية وطينية ويوجد من الجهة الشمالية سلسلة جبال نساح الشمالية والتي تمتد من الغرب من جبال العارض وتنتهي بمحاذاة الهيائم من الشمال ويسمى نهايتها جبال فرزان الذي كان في الماضي تنساب منه مياه عذبة ومعمول له مجرى خندق مغطى بسقى نخيل سبائل الامام عبدالرحمن بن فيصل ال سعود رحمة الله في السليمية ولم تكن مدينة الهيائم حديثة حسبما يعتقد بعض من الناس وان وجود الهيائم مقترن بتاريخ استيطان سكانها الحاليين فالهيائم كانت ماهولة بالسكان حسبما ترويه الاثار الموجودة بالهيائم.

وتعتبر المنطقة الجنوبية من الهيائم منطقة مأهولة ومسكونة منذ مدة طويلة ويوجد بها مسميات لا زالت تشهد باسماء اصحابها واسماء من سكنوها وعمروها مثل [الشيحية، والشدية، والبجادية، والسمارية] هذه الأسماء تشهد باسماء أسر كانت قد استوطنت هذه المنطقة وقد كان لها من الاثار ما يوضح سكناهم كاطلال منازل واثار لقصور البجادي وابار ومقابر وغير ذلك وهناك منطقة المنيصف التي يوجد بها من الاثار ما يدل على حضارة قامت هناك ومواطن سكن تنم عن القوة بوجود اسوار محصنة ومجموعة من البيوت والمزارع اما المدينة الحديثة فتاريخها يعود الى وقت قريب وفي عام ١٣٣٨هـ لم تكن الجهة الشمالية من الهيائم في ذلك الوقت الا عبارة عن ارض تكسوها الرمال والاشجار الصحراوية باستثناء المسميات المشار اليها سابقا في الجهة الجنوبية وبعض المزارع التي يسكن اهلها في اليمامة الواقعة حاليا في الشمال الشرقي من مدينة السيح وهذه المزارع والمواقع القديمة يفصلها عن الهيائم الحديثة شارع متجه من الشرق للغرب المسمى الجاسرية نسبة الى مزرعة الجاسرية وقد تم توزيع الاراضي السكنية والزراعية على كافة المواطنين كما جعل المنطقة الان تزخر بالمباني العمرانية والمزارع والمشاريع الزراعية العملاقة مثل مشاريع زراعة القمح والخضروات بالري المحوري والتنقيط والزراعات المحمية والمشاريع الحيوانية لتربية الاغنام والابقار ومشاريع تربية الدواجن ومشاريع المناحل وقد وصلت المدينة بشكبة من الطرق التي تصلها بالمدن الرئيسية منها الخط المتجه للرياض العاصمة وشمال وغرب المملكة وخط الخرج وشرقي المملكة وخط الدلم وجنوب المملكة وشبكة طرق زراعية كما تم سفلتة معظم الشوارع داخل المدينة ورصف بعض من هذه الشوارع.

محمد المهدي المجذوب :

هرم الشعر في الثقافة العربية بأفريقيا

الخرطوم/مكتب اليوم :

اقام المجلس القومي للآداب والفنون بالتضامن مع مصلحة الثقافة مؤخرا ندوة تحت عنوان « المجذوب اضافة جادة لديوان الشعر السوداني ». وذلك بمناسبة الذكرى السادسة لوفاة الشاعر السوداني محمد المهدي المجذوب. قدمت فيه عدة اوراق منها ورقة الاستاذ الشاعر فضيلي جماع الذي بدأ ورقته بقول المجذوب في المقدمة التي كتبها لديوانه « الشرافة والهجرة » .

« لقد ذهب اولاد العرب الى اوربا ورأى بعضهم من الآداب والفنون شيئا بالغ العظمة .. وبهرهم فالغوا مانشأوا عليه من آداب وفنون. فكانوا مقلدين تابعين، وعادوا الينا بهذه المشهيات

الافرنجية من كلاسيكية تقليدية واخرى مجددة ورومانسية ورمزية وواقعية الى آخر هذه الازياء والاطباق متلبم في هذا مثل الذين قعدوا في التراث العربي لايتحركون .. فكرروه .. كلا الفريقين سلبي في انسانيته ولقد حيروني قبل زمان واصابني الشك فتوقفت ثم عدت لاكتب شعري على كيفي غير مبال بالفريقين لاحساسي العميق بان الشعر السوداني مأخوذ من اعماق هذا البلد في اي صورة جاء وانني اسعى الي هذا الوطن بما اعاني من شعر ولغة » .

استند الاستاذ فضيلي جماع على تلك القاعدة النظرية التي اسسها المجذوب فذهب الى ان ماعاناه المجذوب كان الحرب المعلنة وغير المعلنة من انصار التقليد .

ولقد كان من الصعب حتى وقت قريب ان يشق اديب عصا الطاعة على المؤسسة الثقافية التقليدية .. ثم يردف .. « وليس شرطا عندي ان يكون الشعر موزونا او مقفى ويدلل الأستاذ جماع على ذلك بالابيات التالية للمجذوب .

طبل ادق به ومافي رجعة
شيء سوى اني اصيح واصخب
وأناخها فتحطمت مقهورة
فوثبت احذر مرجلا يتلهب
النيل من غبش فليس بأخضر
وتميل بادية عليه وتشرب .

بعد هذا المثال على رفض المجذوب للتقليد يطرح جماع سؤالا هل خلع المجذوب قميص التقليد او نفض عنه جزالة القصيدة القديمة ؟ فيجاوب فضيلي بالنظر الى اشعار المجذوب نفسها اذ كان التراث الشعري العربي الذي هضمه المجذوب ينضح بين وقت وآخر ويدلل بهذه الصورة الشعرية

أجالس ميمون بن قس بن جندل
حدا رحلية الاعشى أسى وجنون
تفتح صبغ فارس مفرد
كجبل مجوس الشرار
حسين

ينتقل بعد ذلك الاستاذ جماع الى معالجة الظاهرة السودانية في شعر المجذوب فيقول .. ان اكثر مايسمو بشعر المجذوب عامة مما اعطاه خصوصية وتفردا في الشعر السوداني الحديث اهتمام المجذوب ومعالجته بذكاء لما يمكن ان نطلق عليه الظاهرة السودانية .. ونعني

بهذا المصطلح مايعج به شعر المجذوب من صور محلية لانجدها الا في البيئة السودانية، هذه الخاصية هي محصلة البيئة الفريدة التي جمعت بين الغابة الافريقية والصحراء العربية وحولت هذا التجانس الثقافي عبر القرون الى ثقافة انسانية بنت بيئتها وهي في النهاية عمق استراتيجي للثقافة العربية الاسلامية في هذا الجزء من العالم .

فلي في الزنوج ولي رباب
تميل به خطاي وتستقيم
أجمشه فيجفل وهو يشكو
كما يشكو من الحمى السليم
وفي حقوى من خزر حزام
وفي صدغي من ودع نظيم

هذه النزعة العبثية التي يخيل اليك انها اقرب الى روح التحرر المطلق من القيود .. هي اقرب ماتكون الى روح التحرر في الشعب السوداني التي تجمع بين القيم الفطرية الفاضلة وروح العبث والتمرد .. فالظاهرة السودانية هي نتاج إمتزاج عصب هذا التعدد الثقافي والعرقي والجغرافي. ومحمد المهدي المجذوب وان كان يعبر عن هموم هذه الامة بلسان عربي فصيح الا انه لايدعي انه يخلص في اقتباس تلك التفاصيل ضرب لازب. يعالج المجذوب قضايا امته وتصرفات مجتمعه من منظور سوداني بحت مستعملا ادوات لغوية ومفردات سودانية هنا وهناك اصرارا منه على سودنة الصورة الشعرية وهو بذلك يهتم بالجزئيات التي تفصح عن التجربة السودانية، وينجز ذلك من خلال اللعبة الشعرية عامدا تارة الى لغة بسيطة واكثر قربا من الصياغ العامر ..

اسري مع النيل انهار ويمسكني
بحر الغزال وراء الغاب والرهب
سخر الوظيفة من امر سخرت به
أجر قيدي بين الياس والعجب

والظاهرة السودانية توغل في الصنعة الشعرية للمجذوب حتى اصبحت عمودا فقريا في جسد قصيدته، منتشرة في كل اغراضه الشعرية واكثر ماتكون في الموضوع الاجتماعي ونلحظ ذلك في قصيدته « سيرة » .

مهرة حرة وتنتظر الفارس يحمي حريمها والذمارا
واتاه العبير من خمل « التبيل » حياة جهرة الإسرارا
موعد لا لقاء فيه « وتاجوج » تولت عفافه وانتصارا

ويختتم الاستاذ فضيلي دراسته قائلا. يمثل هذه العفوية والتدفق الفطري ويمثل هذه الجرأة في تمثل البيئة والسعي اليها . اصبح المجذوب هرما شعريا نشير اليه حين نشير الى الثقافة العربية في افريقيا .

● المجذوب

● محمد المهدي المجذوب شاعر سوداني كبير ولد عام ١٩١٩ وظل يكتب الشعر منذ الثلاثينات حتى وفاته عام ١٩٨٢

● كان واحدا من جيل الرواد في بناء القصيدة العربية الحديثة « بدر شاكر السياب »، نازك الملائكة، صالح عبدالصبور .

● عمل محاسبا في وزارة المالية وتنقل في الكشف الحسابي العام لكل الوزارات وعمل في كل اقاليم السودان مما اكسبه معرفة جيدة بالقبائل السودانية انعكس على شعره الذي يتميز بالنكهة السودانية .

■ من اعماله :
■ الشرافة والهجرة
■ نار المجاذيب .
■ شحاذ في الخرطوم
● منابر
● تلك الاشياء

قصة قصيرة

المفقود .. من هو ؟

بقلم مبارك الرواء

كل شيء ضاع .. ضاعت قدماه في وسط الطريق .. فقد بصره .. اكلته السمامير .

يغوص في الظلام .. القهر يعصر قلبه .. يحوله الى ماء .

شحنات حجريه تدق في رأسه .. ذبذبات الكترونية تدور في حلقه ذاكرته المتصدعة .. عظام مطحونة في وسط معدته .

ينظر الى الاشجار .. تفر هاربة .. صارخة .. مستنجدة .

كل شيء يسلب يحرق أين بيته ذاته .. ذاكرته المتناثرة . بل هي سرقت . حطمت

الحياة على شكل بلورة سوداء زجاجة فارغة

النوم كبل كل مفكر .. متكلم .. مهاجم .. الاعلام الغربي دفن العربي .

يصرخ يصرخ لماذا ؟ قال لصديقه المتداعي والمشروخ :

- ساعدني .. العدو ياكلنا
- لا، لا -
- ساعدني
- لا ، لا -
- لماذا ؟
- ممنوع الكلام
- لماذا ؟
- ارجوك .. كفى
- تبا لك

صديقه قطع اوصاله .. شرخ ذاكرته .. احاطها بسور شائك .. مكهرب .

يريد منه النصرة ويخذله .. يحبط افكاره

لعن وشتم صديقه .. ابطل مفعول الصداقة .. لقد باع وطنه في سبيل الحصول على ترقية .. باع شرفه في سبيل هللة .. في سبيل المقام .. في سبيل وسبيل .

شعر، بل أحس ان سكينا صدئة مغروسة في اعماق عينيه الصفراوين .. انها تتفجر تتحول الى عدة سكاكين ملوثة، رائحتها تخنقه .

يصرخ طالباً الرجل البعيد .. البعيد - لأاحد يستجيب البرق مقطوع .

الارسال مشوش .. الصوت .. ضعيف الصوت الشرقي عال يقطع موجاته قبل الوصول ظل يداعب الاشجار، وتخبره عما فعله صهيون الملعون، قالت له الشجرة الصابرة ذات الفروع والاغصان المحترقة :

- صهيون اكل طفلة وشرب لعابها في ليلة راس السنة .

- اين القوة ؟

ردت الشجرة بقوة وعصبية بالغة .

- انت .. اين كنت ؟
- لاأدري
- تبا لك

سقط من هول الكلمة .. كان يسب صديقه فسبته شجرة محترقة ..

ترى كل شيء وهو لايرى .

بكى وذابت الاحجار .. بطل مفعولها .. حركته ايضا بطلت .

راح يعدو .. يعدو .. يبحث عن الاطلال .. ليس هناك اطلال .. عن الاطفال ليس هناك اطفال .. عن الرجال .. ليس هناك رجال .. عن الامال، ليست هناك آمال، راح يبحث عن

الفجر
الظهر
العصر

يبحث عن وطنه .. اهله .. شعبه ضاع في البحار .. الانهار .

يبحث ويبحث عن ماذا يبحث ؟

المنازل تحطمت . النساء شردت .. الوطن لم يعد وطنا، كان هو وطن واليوم دمن

كان هو رجل ذو احشاء واليوم كله فراغ، فراغ

شعبه في دائرة النسيان .. وطنه في دائرة الاحتراق .. زوجته في دائرة الاغتصاب .. شرفه في دائرة الاهمال .

حديثه ملطخ بالعار الاسود .. تنقصه البلاغة .. البيان . البديع . النحو

قال لصديقه العزيز :

- تكلمت كثيرا وضاع صوتي
- المحسنات البديعية
- ماذا بها ؟
- لابد ان تلون بها احرف كلماتك
- اللعنة .. والارض
- اللغة ثم الارض
- ارجوك .. لا لغة ولاأرض

راح يصرخ، يصرخ .. الارض - الارض، يولول كالمرأة لن يسمعه حرف .. أبناؤه سارحون في حرب التطور .. الحداثة .. يتشاجرون لحرق الماضي .

يصرخ مرة ثانية وثالثة .. الاعلام ملقم بالطرود الكبيرة .. الثقيلة .. ليس هناك مجال ليشتروا حروفه الملتوية .

انه تائه في عالم نسي نفسه .. ضائع في من هو وهو من ؟

كلمات تخرج من اعماق ذاته لايعلم اين تذهب .. لقد نسي حقيقته ومن تكون حقيقته .. انه لايعرفها يعيش في غربة في ضياع .. في هموم صدئة هموم ذات مذاق حنظلي .

سرقت ذاكرته وهو ينظر .. زوجته وهو يكافح .. طفله وهو في عالم الحرب الباردة في عالم الخوف والحرمان .

لم يعد له قلاع ولانهاية ولابداية .. كل مافي جسده يحترق يموت يتآكل يتلاشى في سبيل الانتصار .

انه يتصل بالعالم واتصاله مبهم ينفصل عن العالم وانفصاله حرية واستعباد .

يصرخ الصرخة الاخيرة .. انا انسان لي طول وعرض وسقف احتك باندادي واحرق شعوري أضيع مع الناس .. اذوب في الكلام .

النجدة ايها الاعراب .. صهيون مزق ضاد العروبة .

كتاب اليوم

اليكم ياعلماء الغرب

تاليف عبدالكريم نيازي :

يضم هذا الكتاب اربعة ابواب في كل باب مجموعة مقالات. الباب الاول : « الشريعة العالمية ». والثاني : « حقوق الانسان في الاسلام » .. والثالث : « انتشار الاسلام » . والرابع « اخلاق الاسلام » .

والكتاب في مجمله يهدف الى بيان ان الاسلام يهدف الى اقامة حياة افضل تقوم على الفضيلة وتتطهر من الرذيلة، يحل فيها التعاون والاخاء الانساني مكان الفرقة والتمزق والعداء، يسودها العدل والحق والسلام، بدل الظلم والشر والصراع والحروب .

حياة يتنفس الانسان فيها معاني الحرية والمساواة والاخاء والعزة والكرامة بعيدا عن حياة العبودية والتفرقة العنصرية والطبقية والضغوط والارهاب والاستغلال والقهر والهوان. وبهذا يؤدي الانسان رسالته الحقيقية في الوجود .

والاسلام يحرص على اقامة مجتمع اسلامي حقيقي، البشر فيه متساوون لاامتياز فيه ولاتمييز بل مساواة كاملة في الحقوق والواجبات، حرية الانسان فيه مرادفة لمعنى حياته، والاسرة نواة المجتمع تحاط بالرعاية والحماية، والتكريم والاستقرار، الناس فيه متساوون في الحكم امام الشريعة السلطة فيه امانة والحكم مسئولية، مجتمع يحكم بالشورى وتتوافر فيه الفرص المتكافئة. ليتحمل كل فرد فيه مسئولياته، حسب قدرته وكفاءته وامكاناته. ويقف فيه الحاكم والمحكوم على قدم المساواة امام القضاء، حتى يكون مجتمعا يسوده الامن والحرية والكرامة والعدالة، ويتحقق فيه الرخاء والتقدم والاستقرار .

وقد وجه المؤلف كتابه هذا الى علماء الغرب قائلا :

ومن أجل ابراز حقائق الاسلام، وعرض مبادئه وتعاليمه وأهدافه وغاياته وتوضيح وجهه الحقيقي، وجوانبه المشرقة للمجتمعات الغربية التي هي في أمس الحاجة الى الاسلام اليوم .

ثم قال المؤلف عن « الشريعة العالمية » .

جاء الاسلام والبشرية اجناس متفرقة تتعادى في الانساب والالوان واللغات والاوطان والاديان والعقائد، والمذاهب والمشارب، والشعوب والقبائل والحكومات والسياسات، تقاتل كل فئة منها من يخالفها في شيء من هذه الروابط الانسانية، حتى وان وافقها في البعض الاخر، فصاح الاسلام بالبشرية صيحة واحدة، دعاها بها الى وحدة الانسانية العامة الجامعة وفرضها عليها . ونهاها عن التفرق والتعادي، وبين اسس الاصلاح الانساني الداعي الى جعل الناس على ملة واحدة، وعقيدة واحدة، ودين واحد وشرع واحد .

والشريعة الاسلامية الخالدة، لم تفرق بين الانسان والانسان الا على اساس العقيدة والعمل، والحقيقة ان جميع الشرائع والديانات التي فرق فيها بين الانسان والانسان بناء على النسل او الوطن او اللون او اللغة : لايمكن ان تكون شرائع عالمية .

اليكم.. ياعلماء الغرب!!

وعن « حقوق الانسان في الاسلام » يقول المؤلف :

شرع الاسلام منذ اربعة عشر قرنا « حقوق الانسان » في شمول وعمق واحاطها بضمانات كافية لحمايتها، وصاغ المجتمع الاسلامي على اصول ومبادىء تمكن لهذه الحقوق وتدعمها .

والاسلام هو خاتم الرسالات السماوية التي اوحى بها الله سبحانه الى رسله عليهم السلام، ليبلغوها للناس هداية وتوجيها، الى مايكفل لهم حياة طيبة كريمة يسودها الحق والخير والعدل والسلام، ومن هنا كان لزاما على الامة الاسلامية ان تبلغ للناس جميعا دعوة الاسلام الخالد، امتثالا لامر ربها سبحانه وتعالى :﴿ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ سورة آل عمران اية ١٠٤ ووفاء بحق الانسانية عليها، واسهاما مخلصا في انقاذ العالم مما تردى فيه من اخطاء، ومايعاني منه من امراض ومشكلات واوضاع فاسدة ونظم أثمة .

وعن « انتشار الاسلام » يقول المؤلف :

وحرصا على حقوق الفرد لكونه جزءا من المجتمع، وفي سلامته سلامة المجتمع .. كانت العقوبات والحدود في الاسلام حماية وصيانة وزجرا لكل مايهدد أمن النفس والعرض والمال « فشرع القصاص في القتل والجلد او الرجم في الزنا،وقطع اليد في السرقة حماية للفرد وصيانة للمجتمع وأمنه واستقراره » .

وهناك التكافل الاجتماعي بين الامم والشعوب والمجتمعات، ليكون الناس جسدا واحدا في امة واحدة لافرق بين انسان وآخر. فالحقوق مكفولة للجميع والواجبات مؤداة، والهدف واحد .

وعن « اخلاق الاسلام » يقول المؤلف :

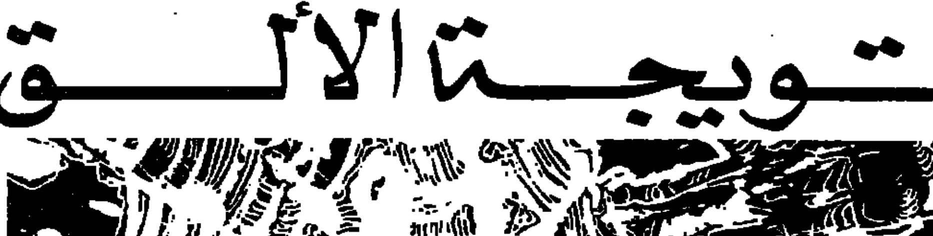
يهدف الاسلام بالدرجة الاولى الى تكوين الفرد المثالي، الذي يعرف كيف يتعامل مع المجتمع، وكيف يعيش في الحياة وفق مبادىء واسس واصول معينة، واخلاق ومثل وقيم محددة، حتى يرقى الانسان المسلم الى اسمى الآفاق، وانبل الاخلاق في علاقاته بالناس وارتباطه بالحياة .

واخلاق الاسلام هي : الحياء، وعدم الاذى، والصلاح، والصدق، وقلة الكلام، وكثرة العمل، والبعد عن الزلل، والوقار والبر، والصبر والرضا، والحلم وعفة اللسان، والحب والايثار، والتضحية وانكار الذات، والعدل والاعتدال، والرحمة والاحسان، والكرم والسخاء والتواضع .

ديوان الشعر السعودي

قصيدة

تويجة الألق



شعر/ عبد المحسن يوسف

« ١ »

تويجة للدم المستفيق
تفاتحني بالجراح الشهيه
وتشعلني -
جبهة للصحارى -

*****

« ٢ »

اسائل هذا المؤدي الى رائعات القرنفل
اسائل هذا البهي المدجج بالاسئلة
واسأل عنها لحاء المرايا :
تويجة للدم - المستفيق

تنسجني ثلة من مياه الخليج
وانسجها في القبائل وعدا
تدفق في امسيات الوطن
تفيأ وجهي
أهال علي اخضرار التحايا
فطرزتها في مناديل صوتي
وأوغلت في صدغ اللغة الام
هل خانها العشب قبلا ؟
وهل عاقرتها القصائد بالغيب

« ٣ »

أسند همي على كحلها
وجهها مرفأ صاعق
ويداها خليج
صمتها يشبه الشعر
حدثتها عن حطام القرنفل
، عن وطن داهمته الأغاني
وعن نخلة، أودعت سرها،
في رصيف المطر
، وعن قمر اذهلته الخيانات
اطل على شرفة الاحتفاء الغبي
فأوقد سرج الصباحات
واوقد للماء اغنية - وانهمر :
انني فاتحات الدماء

« ٤ »

اعطي مفاتيحه للعصافير
غطى الجبين بورده،
وسافر عبر انكسار الضحى
باحثا -
عن تماسك خارطة الزمهرير

« ٥ »

كنت متكئا على هدبها
حدثتني بأن التويجة بوابة للألق

وان - المرايا شفق
وان الاصابع حقل اللغات القصية
تحدثني
ان شيئا اتى من اقاصي التدهور في العشق
انفض عن كاحل للتبرج
« وغرغر » كالنهر - عبر اشتعال الحوار

« ٦ »

اني الصافنات - اغثني :
فتلك الربى تسكن بالهم
والطيبون يزجون عني غلالاتهم
فأبادرهم بالفجيعة

« ٧ »

ياسيدي :
مابيننا قرنفل الطفولة
اوجس منه خيفة، واوجس التعب
تأتيك صورة السماء في زجاجة المرائي
ترجها غدا
تسيل واحة من الغباء
،، حلة من الغضب

« ٨ »

يعصدني صدتها
فأجتذب البحر واحزم بعض النجوم
، اصيغ اعترافي،
بتريقهة تستوي
تويجة هذا الدم المستفيق :
اجلسي في حطامي
وعضي على شبق الذكريات
لأن غدير المرايا
يسافر في بهرج « للقصائد »
ويدمي الشموس التي اوصدت بابها
ويدمي غصون الجفاف
فهل نرتقي للغناء

وزير الري المصري

الصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام عن نقص المياه مبالغ فيها

القاهرة - كونا :

نقص المياه احد المشاكل المطروحة التي تعاني منها مصر وربما كانت من ابرز المشاكل على الساحة المصرية حاليا خاصة ان الماء هو اساس الحياة بالنسبة للانسان للزراعة وللتصنيع بل اهميتها اقوى وابلغ بالنسبة للمستقبل حيث الامل معقود على زيادة الرقعة الزراعية واستصلاح الاراضي الصحراوية للتقليل من الاستيراد والوصول الى الاكتفاء الذاتي لهذه الملايين المتزايدة سنويا من سكان مصر .

وهذه الامال احتجبت الى حد بعيد في ضوء الوضع الجديد والخاص بنقص مياه النيل حيث ان عمليات الاستصلاح تحتاج اساسا الى الماء والتوسع في التصنيع يحتاج الى الماء .. السياحة النيلية ايضا لم تعد كما كانت بعد ان اصبح من العسير ان تجد البواخر النيلية طريقها في النهر خاصة ذات الغاطس الكبير .

وللوصول الى اجابات حول مشكلة المياه والتساؤلات المحيطة بها كان هناك لقاء لوكالة الانباء الكويتية مع وزير الاشغال والموارد المائية المصري المهندس عصام راضي والذي يعد الوزير رقم ٨١ في سلسلة وزراء الري المصريين منذ انشاء نظام الوزارات عام ١٩٢٣ والذي كان قدره ان يتحمل خلال توليه الوزارة المسندة اليه منذ ٤ سنوات مواجهة هذه المشكلة والتي لم يتعرض لها منذ ٣٧ عاما قضاها بين جنبات الوزارة حيث بدا عمله كمهندس للري ثم ظل يتدرج حتى اصبح المسئول الاول بها وتمثل مضمون الحوار في ابعاد المشكلة دون تهوين او مبالغة الحلول الممكنة مستقبل مصر والنهر .

في بداية الحوار يقول وزير الري ان نهر النيل هو اطول انهار العالم حيث يصل طوله الى ثلاثة الاف كيلومترا ولكنه اقلها ايرادا .

وقدر مصر ان يقع على ضفافه والصورة التي تناقلتها اجهزة الاعلام المحلية والدولية حول نقص المياه مبالغ فيها .. ولا اقصد التهوين فيها ولكني اقول انها ازمة تمر بها مصر - ومازال الحديث لوزير الري - منابع النيل كماهو معروف هي هضبة اثيوبيا حيث تعطى للنهر ٨٥ في المائة من ايراده والهضبة الاستوائية تعطى ١٥ في المائة ويخترق النهر اراضي عدد من الدول معروفة بدول حوض النيل زائير - رواندي - بوروندي - اوغنده - كينيا - تنزانيا - السودان - مصر لهذا فهضبة اثيوبيا تمثل المنبع الاساسي بالنسبة للنهر وتأتي من هذه الهضبة ٤٠٪ على مدار العام و ٦٠ في المائة وقت الفيضان في شهر اغسطس .

وما يصل الى السودان ومصر يقدر بـ ٨٤ مليار متر مكعب تحصل منها مصر على ٥٥ مليار والسودان ١٨ر٥ مليار والباقي فاقد وهذا التوزيع يتم وفقا للاتفاقية الموقعة بين البلدين عام ١٩٥٠ اي قبل انشاء السد العالي .

وخلال السنوات الماضية زادت نسبة المصرح من المياه لمصر وفقا لاتفاقية مع السودان مما اتاح تغطية كافة احتياجات مصر بعد استغلال السد العالي كمخزن زمني للمياه يصل الى ١٠ سنوات يتم السحب منه عند الحاجة .

وكادت مصر ان تتعرض خلال السنوات الماضية الى ازمة بالغة في المياه نتيجة نقص المياه الواردة مع الفيضان لسنوات اربع متعاقبة ولكن وجود السد والسحب منه وفقا للمطلوب ادى الى ابعاد اخطار مشكلة الجفاف عن مصر .

وقد استمرت مياه الفيضان دون معدلها كما استمر السحب من السد العالي وفقا للاحتياجات مما ادى الى نقص منسوب المياه امام السد حيث وصل الى ١٥٠ مترا .

ولما كان السد اساسا لتخزين المياه الا انه تمت الاستفادة من قوة اندفاع المياه في توليد الكهرباء وقد ادى تناقص المياه الى ان تناقصت معدلات انتاج الطاقة الكهربائية اي ان المشكلة قد تكون في الطاقة الكهربائية ولكنها ليست في المياه بالصورة التي تناقلتها اجهزة الاعلام .

وحول سؤال عن احتياجات مصر الفعلية من المياه قال وزير الري انها تصل الى ٥٩ مليار متر مكعب يضاف اليها ٤ مليارات لاستصلاح الاراضي وفقا للخطة حتى عام ١٩٩١ المتاح منها ٥٢ر٥ مليار متر .

اذن هناك عجز يبلغ ٧ر٥ مليار متر وتعود اسباب نقص فيضان النيل اساسا الى دورة مناخية تمتد من ٧ الى ١٠ سنوات تتعرض لها مياه النيل خلال هذه الفترة لتعود من جديد الى معدلها الطبيعي .

ويضيف للوزارة مهندسون للري عند منابع النهر العليا من خلال تقاريرهم التي تصل الى الوزارة يوميا اما لاسلكيا او تليفونيا يتم السحب من السد العالي وكذلك التصرف وفقا لهذه التقارير التي تعطى للمسئولين صورة للموقف المتوقع .

واوضح ان منسوب المياه عند السد خلال الايام الاخيرة قد سجل ارتفاعا يوميا يصل الى ٢ سنتيمتر بعد سقوط الامطار الغزيرة على الهضبة الاثيوبية وانه من المتوقع ان تصل حصيلة المياه مع نهاية الشهر الحالي الى ٤٠٠ مليون متر مكعب .

واكد انه رغم الارتفاع الجديد الا ان العامل الحاسم لتقدير موقف فيضان النهر سيتضح خلال شهر اغسطس القادم من خلال الامطار المتوقع سقوطها على المنابع الرئيسية للنهر .

وان شهر اكتوبر القادم سيحدد الوضع المائي في مصر بصورة اكثر وضوحا .

وعن سؤال لوزير الري متى يمكن ان يقال ان مصر تعاني من الجفاف .

يجيب : عندما يصل منسوب السد العالي الى ١٢٢ مترا وهذا يعني لاقدر الله الخراب .

وكيف يمكن لمصر تخطى هذه المشكلة او على حد تعبير وزير الري الازمة .

يقول المهندس عصام راضي هناك خطط تقوم بها مصر واخرى بالتعاون مع دول حوض النيل .. بالنسبة للحلول الاولى .. الاستفادة من مياه المصارف الزراعية والتي تصل حصيلتها الى ٣ر٥ مليار واعادة استخدامها بعد تقليل ملوحتها وكذلك معالجة مياه الصرف الصحي واستخدامها في اغراض الري بالاراضي المستصلحة حديثا بعد خلطها بكميات من مياه النهر .

استغلال المياه الجوفية في الوادي والدلتا والتي تقدر بـ ٢ر٣ مليار .

تطوير نظم نقل وتوزيع المياه للاراضي الزراعية بما يقلل الفاقد الى اقصى حد ممكن وكذلك اقامة خزانات لمياه السيول بالوجه القبلي او شبه جزيرة سيناء .

الاستفادة من مياه السده الشتوية التي تلقى الى البحر الابيض المتوسط وتخزينها في البحيرات الشمالية للدلتا .. المنزلة .. ادكو .. رشيد .. البرلس .. مريوط بما يوفر ٢ مليار متر مكعب .

وقال المهندس راضي ان مصر تدرس حاليا دخول عصر الثورة العلمية في الري بادخال نظم الري الحديثة مع ادخال الكمبيوتر الذي سوف يصبح اهم معالم سياسة الري بحيث تكون في كل منطقة من مناطق مصر لوحة كمبيوتر يمكن من خلالها التحكم في مصادر المياه وتحديد نقط الاحتياج ونقط التسيب .

كما سيبدأ العمل في اوائل الشهر القادم في اقامة اول مركز للتنبؤ العلمي ورصد فيضان النيل وتقدير ايراده مسبقا لمدة عام او عامين بتكاليف نحو ١٥ مليون دولار بمعونة امريكية وانه سيتم تنفيذه خلال ثلاث سنوات .

كذلك التوسعات المستقبلية لمياه الشرب على المياه الجوفية واصلاح شبكات مياه الشرب وعدم التوسع في زراعة المحاصيل المرتفعة الاستهلاك في المياه كالارز وقصب السكر خلال الدورة الناقصة .

- بالنسبة للمشروعات المشتركة مع دول حوض النيل التسع قال سيكون هناك تعاون مع هذه الدول وهناك عدد من المشروعات المقترحة في هذا المجال .

وعن مستقبل مصر والنهر .

يقول المهندس عصام راضي ان مصر تعتمد في النهاية وبصفة اساسية على نهر النيل حيث ان مياه الامطار خاصة على الدلتا وجزء كبير من اراضي الوادي محدود للغاية .

● د . عصام راضي

● مصر تدرس حاليا

دخول عصر الثورة

العلمية في الري

واذا كانت هناك خطة موضوعة لاستصلاح ١ر٥ مليون فدان في سيناء قبل عام ٢٠٠٠ حيث من المتوقع ان يصل عدد السكان الى ٦٢ مليونا فان الامل والجهد يجب ان يدورا في محور هام كيف يتمكن .

زيارة ايراد النيل :

ويوضح وزير الري أن استصلاح الاراضي الصحراوية ليس من رابع المستحيلات بشرط تواجد المياه والمقدرة الاقتصادية ووضع خطة متقنة بالتعاون مع دول حوض النيل التسع بصفة عامة ومع السودان بصفة خاصة من خلال اللجنة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل بين مصر والسودان موضحا انه قد تم تحديد عدد من المشروعات في مقدمتها قناة جونجلي بن ٢٥ السودان وان كان العمل قد توقف حاليا بها بسبب العمليات العسكرية هناك الا ان هذا المشروع حيوي وهام بالنسبة لمصر والسودان .

والمشروع يهدف اساسا على حفر قناة حول منطقة السدود لاجتذاب مياه النيل والعمل على زيادة سرعة مجراه لمنع خسارة المياه عن طريق التبخر في المستنقعات الراكدة .

هناك ايضا اقامة مساقط اوين بالتعاون بين البلدين واوغندة لحجز مليارات ضائعة من مياه النهر .

وكذلك تنفيذ ماتم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة الفنية لمياه النهر التي تضم ٧ دول هي مصر والسودان وتنزانيا واوغندة وكينيا ورواندي وزائير لاجراء مسح للارصاد الجوية النهرية لمناطق تجمع الامطار التي تغذي بحيرات فكتوريا وكيوجا والبرت وروافدها وايضا اقامة محطات اضافية لجمع المعلومات تشمل ٢٤ محطة للارصاد الجوية النهرية .

- اقامة ٧ مناطق قياسية لتجميع المياه لبحث اساليب وانماط انزلاق مياه الامطار .

- تنفيذ خطة لاجوس بانشاء لجان مياه قومية على المستويات القومية وانشاء مؤسسات مشتركة للانهار والبحيرات .

- اقامة بنوك للمعلومات الخاصة بجمع وعرض وتحليل المعلومات الهيدرولوجية ومعلومات الارصاد الجوية النهرية بشكل منظم ونشر تلك المعلومات بشكل دوري في اوقات متفق عليها :

- اقامة معهد لموارد مياه النيل يتبع دول النيل ومؤسساتها المشتركة .

- اعادة تخطيط اجراءات مواجهة الجفاف والتحكم في الفيضانات بدول حوض النيل .

ويؤكد وزير الري ان التعاون المستقبلي بين منتفعي نهر النيل سيتم بغض النظر عن الدوافع والمؤثرات الخارجية فهي طبيعية الاشياء وهي ايضا مجرى التاريخ كما هي ايضا مجري النيل .. وعن تمويل هذه المشروعات حتى تتطلب استثمارات ضخمة .. قال وزير الري ان عدة مؤسسات ومنظمات دولية قد اعلنت عن موافقتها لتمويل هذه المشروعات من بينها البنك الدولي للانشاء والتعمير وبنك التنمية الافريقي وهيئة التنمية الدولية الامريكية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية والسوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى عدة دول منها الكويت وهولنده وايطاليا وانجلترا وكندا وعدد من دول الكتلة الشرقية وذلك من خلال منح قروض ميسرة لتنفيذ مشروعات تهدف في النهاية لتطوير مجرى نهر النيل وزيادة موارده بحيث يستفيد من مياهه اكثر من ١٥٠ مليون نسمة هم سكان دول حوض نهر النيل التسع .

وفي النهاية يقول وزير الري المصري انه لابد من اعتبار نهر النيل رأس مال حيوي لمجموعة دول حوض النيل وان على الدول التسع الاعضاء في المجموعة ان تدرك ان حياتها مرتبطة بزيادة موارد النهر وان عليها ان تتكاتف للوقوف امام الاخطار التي تهدد هذه الموارد وان تبذل قصارى جهدها لزيادتها واستغلالها وتنميتها لخدمة شعوبها .

اول مهندس تونسي يحصل على جائزة الامم المتحدة للبيئة لـ اليوم

الجائزة الدولية تكريم لكل المهندسين العرب

يجب وضع خطة عربية متكاملة لحماية البيئة

تونس/ مراسل اليوم/ سليم احمد الكراي :

مكافأة لاعماله الميدانية تحصل المهندس التونسي عبدالوهاب المراكشي على جائزة الامم المتحدة للبيئة ضمن مجموعة من المهندسين والخبراء العرب.. وجاءت هذه الجائزة الاممية للمهندس التونسي تقديرا لاعماله وانجازاته الميدانية في مكافحة التصحر والقضاء . على ظاهرة زحف الصحراء الى المناطق الزراعية والعمرانية..

وعلى هامش اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب التقت « اليوم » بالسيد عبدالوهاب المراكشي واجرت معه هذا الحديث :

■ **هل يمكنكم ان ترووا لنا قصة هذه الجائزة ؟**

- لم اكن انتظر مثل هذا التشريف الذي نالني وغاية ما في الامر انه منذ حوالي سنة تقريبا اتصلت بي وزارة الفلاحة التونسية وطلبت مني تحضير مذكرة وصفية لحياتي المهنية وللاشغال التي قمت بها وبعد ذلك اتصل بي ممثل برنامج الامم المتحدة للبيئة لدى جامعة الدول العربية والالكسو ليطلب مني هو الاخر مذكرة وصفية للاشغال التي قمت بها في المناطق الجافة وشبه الجافة.. وبعد شهر اتصل بي السيد نعيم قداح ممثل البرنامج الاممي واعلمني ان البرنامج رشحني لنيل الجائزة العالمية. بعد ذلك باسبوع تلقيت اتصالا من نيروبي مقر برنامج الامم المتحدة للبيئة فيه اعلام بحصولي على الجائزة الاممية.

■ **فيم تتمثل هذه الجائزة العالمية ؟**

- تتمثل الجائزة في شهادة كفاءة تقديرية تأتيني من الامم المتحدة وفي تخليد اسمي واشغالي. في منظمة الامم المتحدة بنيويورك. وقد شعرت عند اعلامي بالجائزة بانني خدمت حقا وطني ومن ورائه العالم العربي ككل والمهندس العربي بصفة عامة.

■ **هل شاركت في اعمال عربية تهتم بالبيئة في الوطن العربي؟**

- اول الاعمال التي ساهمت فيها لها صفة اقليمية اي مغربية من ذلك اساسا الملتقيات التي نظمت تحت اشراف مشروع الحزام الاخضر لدول شمال افريقيا. وكذلك المشاركة في الملتقى الخاص لمقاومة التصحر الذي نظمه مشروع الحزام لدول شمال افريقيا والذي انعقد عام ١٩٨٢ بالعاصمة الجزائرية وقد ساهمت بالقاء محاضرة عن موضوع مقاومة زحف الرمال بولاية القيروان التونسية.

كما سهرت على انجاح الزيارة الميدانية لاعضاء مجلس ادارة المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة بتونس وذلك خلال سنة ١٩٨٥.. وفي نفس السنة شاركت في الملتقى الدولي لمقاومة التصحر وذلك طوال شهر سبتمبر (ايلول).

■ **ماذا عن التعاون التونسي السعودي في مجال مقاومة التصحر وزحف الرمال ؟**

- ان المشاكل الناجمة عن التصحر بين تونس والمملكة العربية السعودية متشابهة جدا نظرا للخصائص الجغرافية المشتركة بين القطرين العربيين واعتقد انه ولمزيد من النجاح في الاعمال العربية في هذا المجال يجب تركيز خطة عربية تتماشى والبيئة العربية باستغلال التجارب الميدانية التي انجزت في كل من تونس والمملكة العربية السعودية.

وقد اقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب للبيئة تكوين لجنة فنية لاعداد استمارة فيما يخص مقاومة التصحر كاعمال اولية لتحضير خطة عربية في هذا المجال. وتعتبر هذه اللجنة خطوة هامة نحو دفع النواحي البيئية في الوطن العربي الى ماهو افضل.

■ عبدالوهاب المراكشي

أكثر من ٥٠٪ من دخل الأسرة المصرية تخصص للطعام والشراب فقط

انخفاض نسبة الانفاق على التعليم في السنوات الاخيرة

القاهرة/مكتب اليوم

تعد ميزانية الاسرة المصرية وطريقة الانفاق لدخلها من اهم. القضايا التي تهتم بها كافة الاسر بمصر وخاصة في الوقت الراهن نتيجة للارتفاع الرهيب في كافة انواع السلع الاساسية وغير الاساسية .

وقد اوضحت دراسة ميزانية الاسرة المصرية التي قام باعدادها الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء انه يوجد حوالي ١٠٪ من مجموع الاسر ينفقون حوالي ٢ر٨ من اجمالي الانفاق العائلي في الريف وهناك ١٠٪ ايضا ينفقون حوالي ٢٢ر٤ من اجمالي الانفاق ولم تتغير هذه النسبة كثيرا بين الريف والحضر حسب تقسيم الدراسة حيث تبلغ هذه النسبة في الحضر ٢ر٦٪ والنسبة العليا ٢٥ر١٪ وقد تبين ان هذه النسب لم تختلف كثيرا عما كانت عليه في منتصف السبعينات والتي اشارت الدراسات في ذلك الوقت الى ان نسبة الانفاق في الطبقة الفقيرة حوالي ٢ر٥٪ وفي الطبقة الغنية حوالي ٢٦٪ وذلك في المدن وقد تساوت تلك النسب مع الريف حيث قدرت نسب الانفاق في الطبقة الفقيرة بحوالي ٢ر٥٪ والطبقة الارستقراطية بحوالي ٢٥ر٥٪ .

هذا ولقد تبين ان هناك تغيرا واضحا في مجموع شرائح المجتمع المصري في الوقت الحالي عما كان عليه في السبعينات فقد اشارت الدراسة الحالية على انه قد انعدمت تقريبا الشرائح الطفيلية في المجتمع ولكن تبين انه في نفس الوقت زادت شرائح الدخول الكبيرة قد اتضح ان السبب وراء ذلك يعود الى الزيادة الواضحة في دخول هؤلاء الافراد والتي لازمتها في الوقت ذاته ارتفاع نسبة التضخم في الاسعار ولعل اوضح دليل على ذلك هو ان دخل الاسرة في منتصف السبعينات كان يقدر بحوالي ٦٠ جنيها شهريا اصبح الآن حوالي ٢٠٠ الى ٢٥٠ جنيها شهريا . الا ان الملفت للنظر هو التغيرات المفاجئة التي ظهرت في المرحلة الاخيرة وخاصة الوجود الجديد لفئة الحرفيين واصحاب الاراضي والتجار حيث تقدر دخول تلك الفئات ما بين ٢٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه والتي ارتفعت حاليا الى حوالي ٨ الى ١٠ الاف جنيه مصري .

هذا وكما تشير ارقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء التي نشرت في مطلع هذا العام فان الاسرة المصرية تنفق حوالي ٥٠٪ من دخلها على الطعام والشراب منها حوالي ١٢٪ على اللحوم والدواجن و ٨ر٦٪ على الحبوب والنشويات والبقول ثم السجائر وخلافه ٥ر٤٪ وحوالي ٢٪ على التعليم ثم ١ر٢٪ على الرياضة والثقافة العامة .



د . مختار هلودة

● تغير طفيف في طرق الانفاق على السلع ●

هذا ويقول الدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء تشير الدراسة الى ان هناك عدم تغير واضح في نسب توزيع الدخل على المجموعات السلعية المختلفة وذلك عند المقارنة بفترتي السبعينات والثمانينات حيث ان ٥٠٪ من الدخل ينفق على الطعام والشراب في كلا المرحلتين ولكن من الناحية الاخرى تبين ان نسبة الانفاق على الحبوب والنشويات قد انخفضت قليلا وذلك بحوالي ٢٪ فقط بينما ارتفعت نسبة الانفاق على الفاكهة بحوالي ٢ر٥٪ فقط وذلك في المرحلة الاخيرة اما نسبة الانفاق على الدخان فلم ترتفع بل ظلت ثابتة تقريبا في المرحلتين الا ان الشيء الملفت للنظر هو الاقبال الشديد على الاثاث والتجهيزات التي ارتفعت معدلاتها بنسبة ٢ر٦٪ .

ايضا ارتفعت نسبة الانفاق على الرعاية الصحية بمشتملاتها وذلك بحوالي ١٪ في نفس الوقت تبين ان هناك شيئا ملفتا للنظر وهو الانخفاض في معدل الانفاق على التعليم ولكن بنسبة ضئيلة تقدر بحوالي ٢٪ .

وبصفة عامة فان الانفاق على الطعام والشراب يحظى باعلى نسبة من دخل الفرد سواء في الريف او الحضر الا ان تلك النسبة تزيد قليلا في الريف عن الحضر .

في نفس الوقت بينت الدراسة ان كل الشرائح زادت من نسب انفاقها بنسب متقاربة ما عدا التعليم والمواصلات وربما يرجع ذلك الى وجود الدعم الذي تتحمله الدولة . وقد تبين ايضا انخفاض نسبة الانفاق على السكن وذلك بسبب ثبات الايجارات .

ومن المفارقات التي ظهرت في هذه الدراسة ان الطبقات الفقيرة تنفق اكثر على الطعام والشراب من الطبقة ذات الدخل العالي .. وكما هو معروف انه كلما زاد التحضر قلت نسبة الانفاق على الطعام والشراب . وكما تشير التقارير ان الانفاق المثالي يجب ان يتركز كما هو في الدول المتقدمة على اشباع النواحي الثقافية والتعليمية والسياحية والرياضية ولكن لن يتحقق ذلك الا في حالة حدوث تغيير جذري في توزيع الانفاق على الاسر المصرية بحيث يتم تنمية حقيقية وشاملة وايضا تغيير جوهري في كل العادات والتقاليد للاسر المصرية مع مراعاة التركيز الشديد على الانتاج وزيادته

رئيس الجمعية التأسيسية في السودان يتحدث لـ«اليوم»

لايوجد سبب خلافي يمكن أن يؤدي لإجهاض التجربة الديمقراطية الثالثة

الخرطوم - سمير علي :

عاش في صراع نفسي بين ما يتطلبه عمله في السلك القضائي الذي التحق به بعد التخرج من بعد عن العمل السياسي .. وبين ما يتطلبه انتماؤه السياسي ورغبته في التفرغ للدعوة الى الحكم بشرع الله تعالى .

استقال وتفرغ للعمل السياسي الذي ادخله السجن اكثر من مرة خلال ٣٢ عاما التي سبقت اختياره ليراس المؤسسة التشريعية الاولى في السودان ويصبح قاضيا وسياسيا في ان واحد او (قاضي سياسة) ان جاز التعبير »

انه الاستاذ محمد يوسف محمد الماحي رئيس الجمعية التأسيسية « البرلمان » الذي التقته اليوم في مكتبه بالجمعية التأسيسية في ام درمان وتحدث اليها عن التجربة الديمقراطية في السودان التي قال عنها انها ليست جديدة على السودان فمنذ الاستقلال والشعب السوداني في رايه يتمسك بالديمقراطية الا ان الاداء الحكومي في ظلها كما يقول لم يكن مرضيا لتطلعات الشعب ، مما خلق نوعا من عدم الرضا .

ثم يضيف ان ظواهر الفشل في الاداء الحكومي جاءت في عهد الديمقراطية متزامنة مع خيبة امل المواطنين الامر الذي شجع على الانقلابات العسكرية .

يرى رئيس الجمعية التأسيسية ان النزاعات الحزبية وما ترتب عليها من فشل الجهاز التنفيذي في اداء مهامه شجع على قيام حكم ابراهيم عبود اول انقلاب ونظام عسكري في السودان (٥٨ - ١٩٦٤) وبعد مرور فترة قصيرة مل الشعب السوداني الحكم الديكتاتوري والتقت جموع السياسيين على ضرورة عودة الحياة الديمقراطية وكان ذلك ثمرته ثورة اكتوبر ١٩٦٤ ووقعت الفترة الديمقراطية التي تلت حكم عبود في نفس اخطاء الفترة الاولى فنشأ نزاع ساعد على قيام نظام مايو (٦٩ - ١٩٨٥م)

ويقول الاستاذ محمد يوسف موسى ان السودان يعيش اليوم تجربة ديمقراطية ثالثة اكثر جدية مما مضى ويعود ذلك في رايه للتغيير الذي حدث في التركيبة السياسية السودانية بعد مايو ، التي كانت في السابق تتمثل في الاحزاب التقليدية اما اليوم فهناك عناصر جديدة ولذا فان امكانية نجاح هذه التجربة اقوى مما مضى فاذا تماسكت هذه القوى السياسية فان الامل في نجاح الديمقراطية واستمراريتها كبير .

ويقول رغم اختلاف قطاع كبير من السياسيين والراي العام معه ان التجربة الديمقراطية حتى الان ناجحة برغم القصور الذي يلازم الجهاز التنفيذي في تحقيق اهداف ومتطلبات الجماهير وعنده ان جوهر الديمقراطية والحكم الديمقراطي واستمتاع المواطنين بحرياتهم اغلى من تحقيق التطلعات الاقتصادية لان المواطن في النظام الديمقراطي يعيش في امن ولايخضع الا لاجراءات قانونية واحكام منضبطة .

● « اليوم » هل تؤدى الخلافات القائمة بين احزاب الوفاق حول منصب معتمد العاصمة وحكام الاقاليم واقتسام مناصب وزراء الدولة وغيرها الى ان يعيد التاريخ نفسه ، خاصة وان التجربة الثالثة تمر منذ بدايتها بفترات حرجة ؟

- (ج) حكومة الائتلاف لم تنعم باتفاق حقيقي منذ بدايتها . كان هناك شعور بانه ائتلاف ينطوي على كثير من الاختلاف لانه لم يكن هناك ميثاق محدد في السياسة التي ينتهجها مجلس الوزراء كما كان يوجد تنافر بين اعضاء مجلس الوزراء وظهرت مكايدات بين الافراد ولاشك في ان تعرف قصة الشريط - موضوع الشريط اثارته صحيفة السياسة الموالية لحزب الامة وزعمت انه يسجل لقاء بين وزير ودبلوماسي اجنبي وفهم في وقته انها تعني شخصية كبيرة في الحزب الاتحادي الديمقراطي مما يوضح انه لم يكن هنا انسجام بين اعضاء مجلس الوزراء وانعكس كل هذا سلبيا على اداء الحكومة وكان سببا رئيسيا في فشل الحكومتين المؤتلفتين اضف الى ذلك وجود معارضة قوية (كان الائتلاف الاول والثاني بين حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي وكانت الجبهة الاسلامية في المعارضة) .

والآن وبعد ان توسعت دائرة المشاركة لكل القوى السياسية الرئيسة في السودان ، عناصر مجلس الوزراء اصبحت اكثر انسجاما من السابق كما ان هناك ميثاقا ارتضته القوى السياسية هاديا لسياستها . فالوضع في صورة الوفاق اقدر بكثير مما كان عليه في صورة الائتلاف ولا احسب ان هناك قضايا جوهرية خلافية بين الاحزاب الرئيسية وانه وبحكم الميثاق كل القضايا الرئيسية محكومة ومحددة كما ان التقارب والتجانس الفكري بين اعضاء مجلس الوزراء يجعل معالجة كل قضية تطرا احتمال الوفاق فيها اكثر من الاختلاف .

ولذا فالمسائل الهامشية التي تطرأ على الساحة من وقت لاخر لا اعتقد انها ستكون ذات اثر على الحكومة فالامر لايعدو ان يكون عدم وضوح لدى بعض الاحزاب تجاه بعض هذه الاتفاقات وعدم الوضوح هذا يخلق ذلك النوع من الخلاف الذي يثيره البعض للشوشرة على حد قوله فالخلافات الشكلية يمكن ان يتم تجاوزها بالمنطق والعقل وايثار المصلحة العامة ويستطيع رئيس الوزراء ان يحسمها .

خلاصة القول ليس هناك سبب خلافي يمكن ان يؤدي الى عدم استقرار تنتهي معه الديمقراطية . فالقوى السياسية تستطيع ان تخلف حكومة قومية قوية ويمكن لاي حزبين ان يكونا حكومة .

●« اليوم » لماذا لم تناقش الجمعية مشروع القانون الذي اودعه الحزب الاتحادي الديمقراطي بالجمعية ؟

- (ج) اودع هذا المشروع للقوانين بالجمعية قبل ان انتخب رئيسا لها وهي في الحقيقة محاولات مشروع من بعض الاعضاء لصياغة قانون واخطرت بعد تسلمي لمهامي بان هناك مشاريع قوانين باسماء اعضاء في الجمعية قد سلمت للامانة العامة ومثل هذه القوانين التي تقوم من الاعضاء ترفع للجنة التشريع التي لم تكن قد شكلت في ذلك الوقت وتتبع اللجنة بعض الاجراءات في مثل هذه الحالات التي تقدم من افراد .

وفي نظام الجمعية اعمال الحكومة مقدمة على اعمال الافراد وسيضاف هذا المشروع للجنة التشريع عندما تقدم قوانين الحكومة .

● « اليوم » ما هو الاجراء الذي ستتخذه كرئيس للجمعية التأسيسة في حالة تنفيذ احزاب المعارضة الجنوبية تهديدهم بالاستقالة الجماعية من الجمعية اذا اجازت قوانين الشريعة ؟

- (ج) حقيقة ليس لدي علم بهذا .. ولكن حسب اللائحة اذا اراد اي شخص ان يستقيل او تقدم باستقالته من الجمعية التأسيسية نخطر لجنة الانتخابات لتتخذ الاجراءات لانتخاب عضو اخر يحل محل العضو المستقيل .

● « اليوم » اكتمال العضوية بالجمعية مازال باجراء الانتخابات في ٤١ دائرة انتخابية في الجنوب لم تشترك بالانتخابات لظروف الحرب ما اثر ذلك والجمعية مقبلة على اجازة الدستور الدائم للبلاد ؟

- (ج) بموجب المادة ٥٦ يجوز للجمعية التأسيسية ان تجيز مشروع الدستور الدائم وهذا ما نحن بصدد القيام به الان . فيمكن للجمعية ان تضع الدستور الدائم سواء اكتملت الدوائر الانتخابية ام لم تكتمل صحيح ان اللائحة تقول لايجوز للجمعية التأسيسية ان تجيز الدستور الدائم الا بعد اكتمال عدد اعضائها وفقا لقانون الانتخابات حسب مايجري تعديله

[البقية ص ١٧]


● رئيس الجمعية التأسيسية يتحدث للزميل سمير علي

● جانب من احدى جلسات الجمعية التاسيسة

● علماء من المملكة ومصر وباكستان ساهموا في معالجة بعض قضايا قوانين الشريعة



محمد يوسف محمد

● ولد بقرية الباوقة في شمال السودان عام ١٩٢٢
● تخرج من كلية القانون جامعة الخرطوم عام ١٩٥٥
● عمل قاضيا لعام واحد ثم تفرغ للمحاماة بالابيض
● ترأس دار الثقافة الاسلامية .
● ترأس نادي الخريجين وهو هيئة سياسية ثقافية انشئت في الثلاثينات لمحاربة الاستعمار
● مثل جبهة الميثاق الاسلامي في اول برلمان عام ١٩٦٥
● تعرض لعدة اعتقالات في عهد مايو
● افرج عنه بعد انتفاضة رجب ١٤٠٥هـ من سجن كوبر
● فاز في انتخابات الجمعية التاسيسية عام ١٩٨٥ عن دوائر الخريجين بالعاصمة
● كان يشغل منصب رئيس الهيئة البرلمانية للجبهة الاسلامية القومية
● انتخب رئيسا للجمعية التاسيسة في ١٩٨٨/٦/٧

● اعلان كوكا دام لايمثل القوى السياسية في السودان والمؤتمر الدستوري اجتماع لتتويج اتفاق سابق

المصادر المشعة احدث علاج لسرطان الرحم

مليون و١٠٠ الف دولار منحة من ايطاليا لمصر لتنفيذ المشروع في القصر العيني

فيينـا - كرم جبر -

بعد ان نجح الطب الحديث في مقاومة معظم الامراض الوبائية كالسل والحميات والامراض الطفيلية .. اقتحمت الاورام السرطانية دول العالم، وزاد معدلها في الدول النامية على وجه خاص !

واحدث وسيلة لعلاج الاورام الخبيثة هي المصادر المشعة، التي تتيح قدرات اكبر على التشخيص، وامكانيات لم تكن موجودة من قبل .

وحول هذا الامل الجديد يقول الدكتور مجد نوفل مدير ادارة الطب النووي بهيئة الطاقة الذرية بفيينا : رغم ارتفاع المستوى الصحي في عديد من بلدان العالم .. الا ان الاورام السرطانية زادت معدلاتها خلال السنوات الاخيرة، وخاصة بالنسبة لكبار السن، مما دفع العلماء الى استخدام الاشعة كسلاح فعال في علاج الاورام السرطانية، سواء مع الجراحة او العلاج الكيميائي .

ويعتبر سرطان الرحم من الاورام الخبيثة التي تصيب النساء في السن الحرجة التي تعول فيها الاسرة، وتؤدي الى الوفاة اذا لم يكتشف المرض مبكرا ويعالج بالطريقة الصحيحة .. وتأكد ان تشخيص هذا المرض مبكرا في مراحله الاولى عن طريق فحص خلايا عنق الرحم، يتيح شفاء عدد كبير من المريضات بطريقة الاشعاع بالمصادر المشعة داخل عنق الرحم .

وقد بدأت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تنفيذ مشروع كبير يستهدف الكشف الجماعي على اكبر عدد من السيدات المترددات على العيادات الخارجية لامراض النساء بعدد كبير من المستشفيات في مختلف دول العالم بغرض اكتشاف المرض في اطواره الاولى ثم اتاحة العلاج المناسب فورا .. وهو يغني في معظم الحالات عن استخدام الجراحة او العلاج بالكوبالت المشع الذي يتطلب اجهزة خاصة باهظة الثمن .

وعلى هذا، قامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا بعمل اتفاقيات مع دول عديدة ومنها على سبيل المثال مصر بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية وبتمويل كامل يبلغ نحو مليون و١٠٠ الف دولار من الحكومة الايطالية .

● د . محمد نوفل

ويشمل المشروع اجراء فحص «خلايا» عنق الرحم وتشخيص المرض مبكرا، واجراء برنامج تدريبي سنوي على العلاج بالاشعة والاشعة التشخيصية والفيزياء الطبية لعمل مجموعة متكاملة للتشخيص والعلاج في المستشفيات الاقليمية، وامداد المستشفيات التي تم تدريب اطبائها على هذا العلاج، بالمصادر المشعة واجهزة القياس اللازمة للعلاج .. واستخدام نتائج هذا البرنامج في بلدان نامية اخرى من التي ينتشر فيها هذا المرض والاستفادة من الخبرة المصرية .

ويقول الدكتور نوفل انه تم عمل ٥ دورات تدريبية للعاملين في المشروع من المصريين بالاضافة الى بعض المتخصصين من بلاد افريقيا .. كما تم اعداد عدد من معامل الفحص لخلايا عنق الرحم وتدريب عدد من الفنيين لاكتساب الخبرة اللازمة للقيام بهذا الفحص، وتم علاج اكثر من ٨٠ حالة حتى نهاية العام الماضي، واستخدام الحاسب الالكتروني الخاص بالمشروع في تسجيل الحالات وتخزين المعلومات الخاصة بالفحص والعلاج .

واشار الدكتور نوفل الى ان الوكالة الدولية للطاقة تتكفل بجميع نفقات التدريب والاجهزة اللازمة للتشخيص والمصادر المشعة واجهزة القياس اللازمة للعلاج .. وحتى نهاية عام ١٩٨٧ ثم انفاق مبلغ ٨٠٠ الف دولار من المنحة الايطالية المقدمة للوكالة الدولية للطاقة لتنفيذ المشروع في مصر .

اول رسالة دكتوراه بالعربية عن التعاون بين المنظمات الدولية

مقدم الدراسة : العالم في حاجة لمنظمات دولية من نوع جديد لاتتحكم فيها الدول

يجب أن يخدم التعاون بين المنظمات الدولية السلام والأمن العالميين بشكل ايجابي

الولايات المتحدة واسرائيل عارضتا التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية

تونس/مراسل اليوم/سليم احمد الكراي :

دور المنظمات الدولية في حل النزاعات الاقليمية السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية دور مهم ومانفك يتطور منذ الحرب العالمية الثانية .. واهمية المنظمات الدولية برزت خاصة بعد تأسيس منظمة الامم المتحدة وفروعها المتخصصة او منظماتها المتخصصة في الاغذية والزراعة او في التربية والتعليم او في البيئة والحفاظ على شؤون المحيط او في الاغاثة ومساعدة اللاجئين .. كما برزت في نفس الحقبة التاريخية العديد من المنظمات الاقليمية التي لعبت دورا مهما في الدفاع عن المصالح والاهداف القومية للمجموعات السكانية التي تجمعها مقومات عرقية أو لغوية وسياسية واقتصادية وجغرافية موحدة .. مثل جامعة الدول العربية. ومنظمة الوحدة الافريقية والسوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الدول الامريكية ومنظمة السوق المشتركة لدول اوروبا الاشتراكية ومنظمة شعوب جنوب غرب آسيا وغيرها .

حول هذا الموضوع ومجالات التعاون بين المنظمات الدولية قدم الدكتور/عبدالله عزت صبيح الفلسطيني الجنسية والمقيم بتونس بحكم عمله في الدائرة السياسية « نائب رئيس دائرة امريكا » بجامعة الدول العربية اطروحة دكتوراه الدولة في القانون العام بالجامعة التونسية هذا العام .. وقد حضر مناقشة هذا العمل العلمي القيم الى جانب ثلة من الاساتذة التونسيين المختصين السيد فاروق القدومي ابواللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفته عضوا شرفيا ..

في هذا اللقاء الذي جمع « اليوم » بالدكتور عبدالله عزت صبيح اضواء عن ظروف اعداد الاطروحة ومحتوياتها العلمية .

س : ماهي ظروف اعداد الاطروحة الاولى من نوعها في تونس باللغة العربية ؟

- اتيت الى تونس عام ١٩٧٩ عندما انتقلت جامعة الدول العربية الى تونس وبقيت سنة ونصفا. ثم انتقلت الى مكتب الجامعة بمدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية .. وبقيت هناك سنتين ونصفا .. وقد تحصلت على شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة تلك المدينة .. وبعدها انتقلت للعمل كعضو دائم في وفد جامعة الدول العربية بالامم المتحدة في نيويورك .. وبقيت هناك عامين تقريبا ثم عدت الى تونس في عام ١٩٨٤ .. وبمجرد وصولي الى تونس التحقت بالادارة السياسية لجامعة الدول العربية وكان لي الشرف ان تعرفت على الدكتور التونسي الصادق شعبان الذي عرضت عليه فكرة تسجيل اطروحة دكتوراه دولة في القانون الدولي . وقد عرض الفكرة على مجلس ادارة الكلية التونسية للعلوم القانونية التي بدورها تبنت الفكرة وانطلق العمل على انجاز الأطروحة .

س : كم استغرق العمل ؟ وماهي محتويات الانجاز ؟

- يجب التذكير الى انه اول عمل من نوعه ينجز باللغة العربية واللغات الاجنبية وقد استغرق اعداده حوالي ٤ سنوات كاملة قضيتها بين البحث عن المراجع الضرورية والتثبت منها وصياغة المحتويات . وقد تعرضت في هذه الاطروحة الى التعاون بين المنظمات الدولية من النواحي السياسية والامنية وكذلك من النواحي الاقتصادية والاجتماعية . بمعنى اني قسمت الاطروحة الى مقدمة وبابين، المقدمة تعرضت فيها الى مفهوم التنظيم الدولي ودور المنظمات الدولية المتنامي حاليا .. وفي الباب الاول تحدثت عن النواحي السياسية اما في الباب الثاني فقد تعرضت الى النواحي غير السياسية . ولعل أهمية الموضوع تنبع من أن الدول تشبثت أيما تشبث بمبدأ السيادة وذلك لاعاقة اي تعاون او قيام اي اتصالات لاترغب فيها الدول .

س : كيف تفسر ظروف عملك وهل اعترضتك صعوبات من حيث المراجع أو غيرها ؟

ج : لقد واجهت العديد من الصعوبات البالغة الدقة فيما يخص المراجع . وقد سافرت للخارج عدة مرات للحصول عليها . وقد كانت اغلب المراجع باللغة الانجليزية وقسم كبير منها استند على مواثيق المنظمات الدولية وخاصة منظمة الأمم المتحدة . هذا بالاضافة الى الاجتهاد الخاص الذي بذلت فيه الكثير من الوقت .

س : نظرتك للمنظمات الدولية ودورها في الحياة السياسية في العالم اليوم ؟

- ان الدور الذي اضحت تقوم به المنظمات الدولية بات في الكثير من الأحيان لاينسجم مع مفاهيم الدول او رغباتها . ولما كانت المنظمات الدولية نفسها تنشأ بارادة الدول فاننا نلاحظ المدى الذي تستطيع من خلاله الدول عرقلة أعمال المنظمات الدولية بحجة هذا السبب أو ذاك . والمنظمات الدولية وخاصة بعد انشاء منظمة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية أخذت تلعب دورا هاما في الساحة الدولية . وقد جاء الفصل الثامن من ميثاق الامم المتحدة ليعالج دور المنظمات الدولية الاقليمية والمهام المناطة بها . في حين ان ميثاق الامم المتحدة اكد على علوية ميثاقها على اية مواثيق أخرى . ولهذا فان الامم المتحدة بصفتها المنظمة الاهم يوجد تعاون بينها وبين المنظمات الاقليمية كالجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الدول الامريكية .. فمثلا بين الجامعة العربية والعديد من الوكالات المتخصصة المنبثقة عن الامم المتحدة تم توقيع اتفاقيات تعاون او مذكرات تفاهم، هذا بالاضافة الى انه يوجد عشرات الاتفاقيات بين المنظمات العربية المتخصصة العاملة في اطار الجامعة العربية والوكالات المتخصصة العاملة في اطار الامم المتحدة .

وفضلا عن هذا هناك بعض الدول مازالت تقف في وجه التعاون بين المنظمات الدولية مثال على ذلك الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل كذلك وهما الوحيدتان اللتان صوتتا ضد البند المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية منذ ١٩٨١ .. وكلنا يعلم ان الولايات المتحدة الامريكية مازالت لاتعطي اهمية للمنظمات الدولية واكبر دليل على ذلك انسحابها من المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم « اليونسكو » .. كما ان الملاحظة تجدر ايضا في خصوص ذكر المواضيع التي يتم الاهتمام بها بين هذه المنظمات الدولية .. فاغلب هذه المواضيع ليست ذات اهمية كبرى ناهيك ان اهم قضية في الوطن العربي هي قضية فلسطين مازال التطرق اليها لايتم مباشرة بل عن طريق غطاء قضية الشرق الاوسط .

س : ماهي اهمية التعاون بين المنظمات الدولية حسب رأيكم ؟

- ان مشكلة التعاون والتنسيق بين المنظمات الدولية هي من أعقد القضايا التي تواجه التنظيم الدولي المعاصر نظرا لما يكتنفها من صعوبات في مجالات التعاون نفسها من جهة، ولما يعترض اساليب ذلك التعاون من معوقات تحول دون بلوغ الاهداف المرجوة من ورائها من جهة اخرى .. الا ان هذا يجب ان لايعني ابدا اهمال هذا المجال الهام من مجالات التنظيم الدولي بقدر مايعني ضرورة اعطائه الاهمية القصوى التي يستحقها بهدف دفعه قدما الى الامام في محاولة جادة وهادفة ليس فقط لتجنب العراقيل والصعوبات التي تواجه التعاون بين المنظمات الدولية، بل وكذا العمل على تحويل تلك الصعوبات والمعوقات الى حوافز ايجابية تساهم في دفع عجلة التعاون بين المنظمات، نظرا لما في ذلك من مصلحة تخدم وبشكل ايجابي سلام العالم وامنه ورفاهيته .

س : كيف تتصورون مستقبل العلاقة بين المنظمات الدولية ؟

- اذا كانت طموحات رجال القانون الدولي في السابق ترمي الى انشاء منظمات « فوق قومية » . تكون لها السلطة على الدول، فان هذا الاتجاه اصبح صعب التحقيق الآن، كما ان الممارسات اليومية على صعيد التنظيم الدولي تفيد عكس ذلك، حيث نشأت عدة تنظيمات مهمتها الاساسية احكام علاقات التعاون والتنسيق بين الدول، دون ان تستهدف ارضاخها الى قانون اسمى أو قواعد تعلو على قوانينها ويبدو ان الاتجاه في التنظيم الدولي الحديث يأخذ بنظام من اللامركزية، لايضر بالوحدة التي تقتضيها مركزية العمل الدولي .

ولعل هذا المظهر الجديد هو مستقبل العلاقات الدولية، بحيث تكون المنظمات الدولية هي المختصة والمعنية بدل الدول في ارساء قواعد التعاون والتضامن الدوليين .

ونحن نأمل ان تقوم ابحاث جديدة داخل المنظمات الدولية، وفي الاوساط الاكاديمية لاستشفاف افاق هذا التعاون من حيث المجالات والاساليب وذلك خدمة لسلام العالم وأمنه ورخائه .

● عبدالله صبيح : يجب ان تختص المنظمات الدولية بارساء قواعد التعاون والتضامن الدوليين بين الدول ●



بدء حملة اعلامية جديدة لتأييد الانتفاضة في واشنطن

جبارة: الكونغرس لم يعبر عن شعور الشعب الامريكي الرافض للقمع الصهيوني

واشنطن/واخ/كونا:

بدات اللجنة المركزية العربية الامريكية لمكافحة التمييز حملة اعلامية جديدة في قطارات الانفاق الامريكية «المترو» تاييدا للشعب الفلسطيني.

وتصور ملصقات اللجنة جندي اسرائيلي يهدد بضرب مجموعة من الفتيات الفلسطينيات بكعب بندقيته.

ويقول رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز السيد عابدين جباره ان هذه الملصقات تدخل ضمن خطة جديدة لمساندة ومناصرة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ومن اجل تقريب المسافة الكبيرة بين الراي العام الامريكي من جهة وتصرفات اعضاء الكونغرس الامريكي من جهة اخرى .. مبينا ان اللجنة تعتقد ان هناك شعورا ما لدى الشعب الامريكي ضد ممارسات الجيش الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني الاعزل في الارض المحتلة.

ومن ضمن الاعلانات التي كتبت بخط بارز ولصقت في القطارات عنوان يقول: «اسرائيل تستفيد من ضرائب الامريكيين» ويشير الاعلان الى جانب ذلك الى ان الحكومة الامريكية تنوي زيادة المعونات المقدمة الى اسرائيل خلال هذا العام الى ٣٦٠٠ مليون دولار وان الضرائب التي يسددها المواطن الامريكي ستحول عشرة ملايين دولار في اليوم لصالح اسرائيل اذا اقر الكونغرس طلب الحكومة.

وقال جبارة ان الشعب الامريكي يؤيد خفض المساعدات الامريكية السنوية لاسرائيل ونحن من خلال هذا الاعلان نحاول ان نطلب من حوالي ٦٥٠ الف راكب يومي بالضغط على اعضاء الكونغرس من اجل تخفيف هذه المساعدات.

واشار جباره الى استطلاع اجرته مؤخرا صحيفة «شيكاغو تربيون» اظهر ان ٧٤٪ من الامريكيين يؤيدون قطع المساعدات الامريكية الى اسرائيل مقابل ٢٧٪ يعارضون ذلك.

وتكهن رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز بأن تتعرض اعلانات اللجنة لبعض عمليات التشويه والتخريب .. مشيرا الى ان منظمة النداء اليهودي الموحد فتحت خطا هاتفيا مباشرا لتلقي المكالمات التي تؤيد ازالة الاعلانات من القطارات.

وانتقد جباره بشدة الكونغرس الامريكي لتجاهله حقوق الانسان للشعب الفلسطيني.

وقال في كلمة امام نادي الصحافة الوطني ان الكونغرس الامريكي لم يتحرك ازاء ماتمارسه اسرائيل من ممارسات تعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واضاف ان لجنته ستقوم بنشاط مكثف ابتداء من أمس ولمدة ٣٠ يوما للضغط على الكونغرس الذي يواصل موافقته لتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل رغم استمرارها في سياسة قمع الشعب الفلسطيني.

وبموجب هذا التحرك ستقوم اللجنة بحملة اعلان وتوعية في واشنطن تستمر ٣٠ يوما بهدف الوصول الى اعضاء الكونغرس وجعلهم يغيرون مواقفهم وخاصة فيما يتعلق بانتهاك اسرائيل للقوانين الدولية والانسانية ومعاملة الفلسطينيين معاملة قاسية.

واشار جباره الى ان هناك تناقضا واضحا بين مايشعر به الشعب الامريكي ومايمارسه الكونغرس وان الديمقراطية لاتسمح باستمرار مثل هذا الموقف.

واضاف ان الكونغرس لم يعبر عن شعور الراي العام الامريكي وخاصة فيما يتعلق باستمرار الكيان الصهيوني في تكسير عظام واطراف المتظاهرين في الارض المحتلة الفلسطينية وخاصة الشباب والاطفال.

تحرك للدبلوماسية اليونانية لتنبيه الاوروبيين لخطورة السياسة الاسرائيلية



● باباندريو ●

باريس - ق ن ا -

تعتزم اليونان التي تراست منذ بداية شهر يوليو الحالي الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة ولمدة ٦ اشهر قادمة تحريك الدبلوماسية الاوروبية في عدة اتجاهات لايجاد دور اوروبي اكثر فاعلية في الساحة العالمية بشأن القضايا الدولية الراهنة.

وذكر مراقبون دبلوماسيون في باريس ان كافة التصريحات التي صدرت عن كارلوس بابولياس وزير خارجية اليونان منذ بداية تراسه لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية تشير الى ان الدبلوماسية اليونانية تنوي ان تتخذ في رئاستها لهذه الدورة منبرا اوروبيا للتاكيد على مواقفها المميزة تجاه موضوع النزاع العربي الاسرائيلي.

ويقول هؤلاء المراقبون ان اليونان ومن خلال موقفها هذا ستعمل على اقناع بعض الدول الاوروبية المتحفظة ازاء منظمة التحرير الفلسطينية ان تتخذ موقفا اكثر وضوحا مع المنظمة باعتبار ان المنظمة طرف اساسي في النزاع العربي الاسرائيلي وانه لابد من الاعتراف بدورها لاعطاء مصداقية سياسية سليمة للنزاع العربي الاسرائيلي.

ويلعب وزير خارجية اليونان دورا رئيسيا في التحضير للزيارة المرتقبة لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبرلمان الاوروبي في ستراسبورج يومي ١٢ و١٣ سبتمبر المقبل وتنظيم لقاء للزعيم الفلسطيني مع وفد من وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية لما سيكون لهذين اللقاءين من ابعاد سياسية في دفع الدور الاوروبي لتاييد منظمة التحرير ودورها الدبلوماسي والتاثير بالتالي على موقف الولايات المتحدة من المنظمة الفلسطينية.

ويقول مراقبون ان تحرك الدبلوماسية اليونانية خلال الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة يهدف الى تنبيه الاوروبيين من خطورة السياسة الاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط وضرورة التحرك الدبلوماسي العالمي للضغط على اسرائيل لوضع حد لاحتلالها الاراضي العربية والعمل من اجل تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

ويقول المراقبون بانه من هذا المنطلق جاء تصريح وزير الخارجية اليوناني في بروكسل مقر السوق الاوروبية يوم ١٤ يوليو الحالي والذي اكد فيه تمسك بلاده بعدم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مشيرا الى موقف حكومته من الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وحمل اسرائيل مسئولية عرقلة تطبيع العلاقات مع اليونان.

وعلى صعيد اخر اشار وزير خارجية اليونان في تصريح صحفي له الى انه ينوي بصفته رئيسا لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية القيام بتحرك دبلوماسي باتجاه الدولتين العظميين من اجل التاكيد على الموقف الاوروبي المؤيد لعقد المؤتمر الدولي بحول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اكد الوزير اليوناني في تصريح اخر يوم الاثنين الماضي بانه سوف يلتقي على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في شهر سبتمبر المقبل مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي ليبحث معه عددا من القضايا التي يوجد بشأنها اتفاق اوروبي ومن بينها موضوع الشرق الاوسط وافغانستان وكذلك قضايا نزع السلاح النووي في العالم.

ورغم ان بابولياس لم يفصح عن نيته في عقد لقاء مماثل مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في نيويورك الا ان الدوائر الدبلوماسية في باريس تعتقد ان بابولياس سوف يلتقي بالوزير الامريكي ويبحث معه نفس القضايا التي سيطرحها في لقائه مع وزير الخارجية السوفيتي.

أبو اياد يطالب بتحرك عربي اسلامي ضد قرار للكونجرس

دبي - كونا:

وصف عضو اللجنة المركزية فتح الفلسطينية صلاح خلف ابواياد القرار الذي اتخذه الكونجرس الامريكي يوم امس بنقل السفارة الامريكية الى مدينة القدس المحتلة بانه اخطر قرار امريكي معاد للشعب الفلسطيني والامة العربية.

وقال صلاح خلف في تصريح نشرته صحيفة البيان الصادرة امس ان هذا القرار الخطير لا يتطلب موقفا فلسطينيا فحسب بل موقفا عربيا واسلاميا ودوليا مشيرا الى ان هذه الخطوة تاتي في سياق العداء الامريكي المالوف للشعوب العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بصفة خاصة.

اضراب في الأراضي المحتلة للتضامن مع المعتقلات

تدمير شبكات المياه أسلوب جديد يتبناه رجال الانتفاضة

٧٠٠ مليون دولار خسارة إسرائيلية بسبب الانتفاضة



● عصابات كاخ تعيث في الارض فسادا بالقدس المحتلة



● الطفلة الفلسطينية رشاهو شيه - ٣ اعوام - تلعب بدميتها بعد ان فقدت عينها اليسرى بسبب رصاصة لجنود الاحتلال.

فلسطين المحتلة/الوكالات:

افادت مصادر المستشفيات الفلسطينية ان شابا فلسطينيا جرح برصاص القوات الاسرائيلية في ٢٠ يوليو في جنين «الضفة الغربية» استشهد الليلة قبل البارحة.

وكان عبدالفتاح العيان وهو في التاسعة عشرة من عمره قد اصيب برصاصة في راسه ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية حسب المصادر نفسها.

وقد اصيب خمسة وثلاثون مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة واختناقات وحالات تسمم عشرون منهم في بلدة «اذنا» بمنطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة خلال الاشتباكات والمصادمات العنيفة التي وقعت بينهم وبين جنود العدو الصهيوني في الاربع والعشرين ساعة الماضية واستخدم خلالها جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز السامة في اعتداءاتهم على المواطنين.

كما اصيب جنديان صهيونيان بجروح مختلفة اثر رشق الشباب الفلسطيني لهم بالحجارة في حي الشيخ رضوان بغزة في حين دمر هؤلاء الشباب بالزجاجات والقنابل الحارقة تسع سيارات عسكرية منها واحدة للمستوطنين الصهاينة في عدة هجمات شنوها على دوريات العدو باماكن متفرقة من الارض المحتلة.

وتفيد انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان عدة حرائق شبت الليلة قبل الماضية وفجر امس في مزارع وممتلكات للمستوطنين الصهاينة .. حيث اضرم الشباب الفلسطيني النار في مزرعتين وغابة حرجية بالقرب من مستعمرة «كفار سابا» وغابة اخرى قرب تل ابيب ومزرعة في مستوطنة أريحى قرب نابلس وعدد من منازل المستوطنين في تل ابيب.

كما دمر هؤلاء الشباب شبكة المياه في مستوطنة «نيفي ادوميم» قرب القدس.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت الليلة قبل الماضية مستشفى الشفاء في غزة واعتدت بالضرب على الجرحى والمرضى الفلسطينيين فيه .. واعتدت هذه القوات على المعتقلين الفلسطينيين في معتقل انصار ومنعتهم من اقامة الصلاة داخل المعتقل.

من جهة اخرى عززت قوات الاحتلال تواجدها العسكري في مدينة القدس وكثفت من دورياتها المتحركة والراجلة في شوارع المدينة ومنعت المواطنين الفلسطينيين من انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة من الدخول اليها للصلاة في المسجد الاقصى المبارك.

وقد كثفت قوات الاحتلال حصارها المدجج بالسلاح للمسجد الاقصى واقامت نقاط المراقبة على الابنية المجاورة له تحسبا من اندلاع مظاهرات واشتباكات عقب صلاة الجمعة.

في غضون ذلك بدا المواطنون الفلسطينيون في مختلف انحاء الارض المحتلة امس اضرابا عاما تضامنا مع المعتقلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال.

وقد شلت كافة النشاطات في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث لم يتوجه العمال الفلسطينيون الى اماكن عملهم في فلسطين المحتلة عام ٤٨ واشارت المصادر الفلسطينية الى ان باصات النقل العام ليت هي ايضا الدعوة الى الاضراب بينما بقيت ابواب المتاجر التي كانت تفتح عادة ثلاث ساعات يوميا مغلقة.

وكان البيان ٢٢ الصادر عن القيادة الموحدة والذي عمم في ٢١ تموز يوليو قد دعا الفلسطينيين الى اعلان الاضراب في ٢٩ الشهر الجاري وفي الاول والثاني من اغسطس المقبل تضامنا مع المعتقلين ومع المطرودين من الاراضي المحتلة.

فقد دعا النداء في نسخته الاولى الى اعلان الاضراب العام يوم الاربعاء وهو ما نفذ على نطاق واسع في قطاع غزة باكمله بينما دعت النسخة الثانية الى اعلان الاضراب امس الجمعة.

كما وقعت مصادمات عنيفة الليلة قبل الماضية في حي الشيخ رضوان في غزة بين المتظاهرين وقوات العدو الاسرائيلي اسفرت عن اصابة اثنين من المتظاهرين بجروح برصاص هذه القوات.

واعترف متحدث اسرائيلي عند منتصف الليلة قبل الماضية بان جنديين مما يسمى بحرس الحدود اصيبا بجروح جراء رشقهما بالحجارة في المصادمات التي شهدها الحي المذكور.

وافادت الانباء ان حظر التجول فرض على منطقة الصدامات حيث شنت قوات الاحتلال هناك حملة اعتقالات واسعة.

وكان مخيما النصيرات والبريج في قطاع غزة قد شهدا مصادمات مماثلة اسفرت عن اصابة بعض المتظاهرين بجروح واصابة اسرائيليين اخرين بجروح ايضا فيما يخضع مخيمي جباليا والشاطيء لحظر التجول منذ ايام.

وقال الجيش ان اثنين مما يسمى حرس الحدود الاسرائيلي اصيبا اثر تعرضهما للقذف بالحجارة كما اصيب فلسطينيان بطلقات مطاطية مساء امس خلال مظاهرة اخرى في غزة.

وفي قرية سلوان اعتقل البوليس ليل الاربعاء اكثر من ٢٠ عربيا للاشتباه في قيامهم بالتنظيم والاشتراك في مظاهرات مناهضة لاسرائيل في القدس الشرقية الاسبوع الماضي.

واصدر اربعة من فلسطيني الضفة الغربية الذين تقرر ابعادهم الشهر القادم بيانا امس الاول هاجموا فيه اسرائيل لطردهم من ديارهم وقالوا انهم لن يستانفوا الحكم امام المحكمة العليا لان القضاء الاسرائيلي «ليس سوى اكذوبة».

وفي مدينة جنين جرت اشتباكات عنيفة في مخيم جنين حيث قام الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين عولجوا ميدانيا وكذلك الحال في مدينة جنين.

ومنذ ساعات الصباح رفعت الاعلام في كل من المدينة والمخيم.

وفي قرية السيلة الحارثية قامت المجموعات الضاربة بتكسير سيارة عسكرية كانت تقف على الشارع الرئيسي في القرية وقد اقتحم جنود الاحتلال القرية وفرضوا عليها حظر التجول.

وطالبوا الاهالي التوجه الى المدرسة الابتدائية في البلدة وذلك من اجل اجبارهم على دفع الضرائب وقد رفض المواطنون بالاجماع دفع الضرائب.

وقد اقتحموا عدة منازل في القرية عرف من بينها منزل كل من المواطنين:

محمد صادق جرادات وتم اعتقال ابنه وائل واحتجاز سيارته.

عبدالله عمر جبر.

صالح موسى خليل.

رياض احمد جرادات.

ولايزال منع التجول مفروضا على القرية حتى الآن.

وفي بلدة قباطية لايزال نظام منع التجول مفروضا على البلدة لليوم الرابع على التوالي وقد قام اهالي القرية امس بخرق منع التجول ووقعت اشتباكات بين الاهالي والجنود واطلق جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اغماء.

من جهة اخرى وقع اكثر من مائة مهندس اسرائيلي عريضة تعهدوا فيها برفض العمل في بناء او تطوير المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة حسب ما ذكرت صحيفة كول حير التي تصدر في القدس.

واشار المهندسون الى ان تشييد المباني يوجد اكثر من اي شيء اخر امورا واقعة على الارض واكد موقعو العريضة ان جميع المهندسين الذين لا يريدون الاسهام في ضم او فرض السلطة على شعب اخر عليهم نتيجة لذلك ان يرفضوا تشييد الابنية في الاراضي المحتلة.

«ثمن الانتفاضة»

على صعيد آخر يصل ثمن الانتفاضة الى سبعمائة مليون دولار او مايعادل ٢٠٪ من الناتج القومي الاسرائيلي لسنة ١٩٨٨ .. هذا مايقدره امنون نويباخ، المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الحكومة، والذي كان يتحدث خلال يوم دراسي في «المركز الاسرائيلي للادارة» حول الاحداث في الاراضي المحتلة وتاثيرها على الاقتصاد. واضاف نويباخ ان هذه الخسارة ناجمة بشكل خاص عن انخفاض بنسبة ٢٥٪ في استهلاك المنتوجات الاسرائيلية في الضفة الغربية بسبب المقاطعة الاقتصادية والركود الذي طرا على الفعاليات الاقتصادية هناك .. وسبب اخر لهذه الخسارة هو انخفاض بنسبة ٣٠٪ في السياحة و ١٥٪ في انتاج فرع البناء، فيما بلغت تكلفة تجنيد الاحتياط المكثف ٢٥٠ مليون شيكل.

واعرب نويباخ عن اعتقاده بان تاثر فرعي الصناعة والزراعة سيكون اقل منه لدى باقي الفروت، وان اكبر دليل على ذلك هو الانخفاض في اسعار الخضار والفواكه.

وتحدث في اللقاء ايضا اللواء «احتياط» شلومو غازيت الذي اتهم السياسة الاسرائيلية باثارة الانتفاضة، وقال: «لقد قمنا بعدة اخطاء ادت الى اثارة الانتفاضة بالاضافة الى الاسباب السياسية .. واهم هذه الاخطاء حصر ميزانية تطوير الضفة والقطاع وتقديم الخدمات فيها بالاموال التي جبيناها هناك فقط دون الاهتمام بالاحتياجات السكانية وعدم اخذنا في الاعتبار نظرة العالم والعرب الينا. ففي حين وصلت ميزانية الخدمات الاجتماعية للفرد الى ٣٣٢٥ دولارا سنويا عندنا، وصلت هذه الميزانية الى ٢٠٩ دولارات فقط في المناطق، اي ان النسبة هي واحد الى ١٦ لصالح الاسرائيليين .. واضاف غازيت: «اننا نخصص مبالغ اقل للضفة والقطاع منذ اندلاع الانتفاضة هناك، فميزانية الادارة المدنية التي بلغت في السابق ٥٠٣ ملايين شيكل تقلصت منذ اندلاع الانتفاضة الى ١٥٠ مليون شيكل، حيث الغيت ميزانيات التطوير خارج الخط الاخضر كليا، وتم تقليص المصروفات في المناطق مما يعني انتهاج سياسة انفصال عن سكانها، وهكذا نقيم الخط الاخضر مجددا وننزع مسؤوليتنا عن السكان، وانني اشك فيما اذا كان صانعو القرار في الحكومة يعون ذلك .. وبهذا فاننا نخدم مصلحة قيادة الانتفاضة بشكل مباشر.

صندوق التنمية

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان اسست صندوق التنمية الياباني الفلسطيني بتخصيص مبلغ مقداره مليون دولار.

وقال مسئولون في الوزارة للصحفيين ان الصندوق الذي يندرج ضمن برامج التنمية التابعة للامم المتحدة سوف يوجه نحو برنامج خاص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحوا كذلك ان الصندوق يهدف الى تسهيل ايجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية مضيفين ان ممثلي الحكومة اليابانية وممثلي الامم المتحدة المختصين قد اجتمعوا في السابع من يوليو الحالي وتبادلوا وثائق برنامج المعونة اليابانية المتعلقة بالصندوق الجديد.

وكان وزير الخارجية الياباني سوسكي اونو قد اجتمع مع ممثلين عن اهالي الضفة والقطاع اثناء زيارته لفلسطين المحتلة في نهاية الشهر الماضي حيث شرحوا له وجهات نظرهم بصدد القضية الفلسطينية واعلن عن تبرع اليابان بنصف مليون دولار بصفة معونة الى اللاجئين الفلسطينيين تقدم عن طريق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين /الاونروا/.

وفي لقائه مع المسئولين الاسرائيليين اكد اونو على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وطالب بان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وبتأسيس دولتهم المستقلة كما اكد على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للتسوية السلمية بالشرق الاوسط ودعا الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

اتصال هاتفي بين الأسد والجميل



بيروت/ق ن ا:

كشفت مصادر صحفية امس النقاب عن اتصال هاتفي جرى يوم امس الاول بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الأسد.

وذكرت صحيفة «الديار» التي تصدر في بيروت ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول الامور السياسية الراهنة وماتفق على تنفيذه خلال اجتماعهما على هامش قمة الجزائر العربية الاخيرة.

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر في قصر بعبدا الى اتفاق الرئيسين الجميل والاسد على استمرار التعاون بينهما خلال مرحلة الانتخابات الرئاسية اللبنانية لانعكاس الوفاق الدولي الحالي على المنطقة والعلاقات اللبنانية/السورية.

بعد الغاء الخطة الاردنية لتنمية الضفة

عرفات يزور عمان قريبا لوضع اسس العلاقات الفلسطينية الاردنية



ياسر عرفات

عمان - رويتر -

قال مسئول اردني رفيع ان الاردن ينتظر قيام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة عمان الاسبوع الحالي على اثر الغاء المملكة لبرنامجها الخاص بتنمية الضفة الغربية المحتلة.

وقال المسئول الذي طلب عدم نشر اسمه لصحفيين محليين امس الاول ان الاردن يعتزم ايضا حل مجلس النواب الذي يتقاسم مقاعده الستين بالتساوي ممثلون من الضفتين الشرقية والغربية.

واضاف المسئول قوله ان عرفات سيناقش اسس العلاقات الفلسطينية - الاردنية في المستقبل بعد الخطوة الاردنية الاخيرة.

وكانت الحكومة الاردنية قد اعلنت انها ستتخلى عن خطة التنمية التي بدأتها عام ١٩٨٦ لانها تريد ازالة الشكوك بشأن اهدافها.

واضاف المسئول قوله ان الاردن يرغب ايضا في ان يناقش مع منظمة التحرير الفلسطينية كيف يمكن للجانبين مساعدة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي اندلعت منذ مايزيد على سبعة اشهر.

ولم يذكر المسئول موعدا لحل المجلس او ماذا سيحل محله.

وكان البرلمان الحالي قد انتخب اصلا عام ١٩٦٧ قبل ايام قليلة من اندلاع حرب يونيو التي استولت فيها اسرائيل على الضفة الغربية ضمن اراضي عربية اخرى.

وذكرت مصادر سياسية انه من المقرر ايضا اجراء تعديل وزاري لخفض عدد الوزراء من الضفة الغربية.

وجاء في بيان حكومي نشرته وكالة الانباء الرسمية ان الاردن تخلى عن خطة التنمية استجابة لرغبة السيد عرفات والتي عبر عنها خلال مؤتمر قمة جامعة الدول العربية الذي عقد في الجزائر في يونيو الماضي.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت منذ زمن بعيد معارضتها لخطة التنمية الخمسية بوصفها استراتيجية لتعزيزنفوذ عمان بين فلسطينيي الضفة الغربية.

بدء اعمال مؤتمر الانقاذ للحزب الحاكم في تونس

الرئيس بن علي يؤكد على انتماء تونس العربي الإسلامي وتوجهاته الديمقراطية

تونس - الوكالات -

دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى انشاء مجموعة مغربية بدون حدود مؤمنه بالمصير المشترك قائمة على اساس التعاون والتكامل وفق ثوابت صلبة وواضحة.

وشدد الرئيس بن علي في خطاب القاه امس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم في تونس على اضطلاع تونس بدورها في بناء المغرب العربي باعتباره شرطا اساسيا لبقاء اقطار المنطقة وضمان صناعتها وقدرتها على مواجهة التحديات والتكتلات.

واكد الرئيس زين العابدين في هذا الخطاب الذي استعرض فيه السياسة الخارجية والداخلية انتماء تونس العربي والاسلامي تجدد دعم ومناصرة تونس للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب الفلسطيني مشيدا بشباب واطفال الحجارة في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا الرئيس زين العابدين بن علي في خطابه الى وضع حد للمأساة التي تعيشها المخيمات الفلسطينية في لبنان وايقاف هدر الطاقات وتشتتها في وقت هي احوج ماتكون فيه الى التعبئة والتكتل لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة ونصرة القضية الفلسطينية.

واعرب عن ارتياحه للتطورات التي شهدها النزاع بين العراق وايران واكد ان قبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ من شأنه ان يدعم السلم في منطقة الخليج ويوفر ظروف استتباب الامن فيها وصيانة مصالح بلدانها.

واوضح الرئيس بن علي ان سياسة تونس الخارجية تستند الى ثوابت الوضوح والاتزان ومناصرة كل قضايا الحق والعدل ومناهضة التمييز العرقي والعنصري الذي يعاني منه سكان ناميبيا وافريقيا الجنوبية.

وعلى الصعيد الداخلي استعرض الرئيس التونسي ماتم اتخاذه من اجراءات ومبادرات منذ توليه السلطة في البلاد في السابع من شهر نوفمبر الماضي سواء ماتعلق منها باجراءات العفو التي شملت العديد من السجناء السياسيين ورد الاعتبار لقادة وزعماء الحركة النقابية وفتح الحوار مع احزاب المعارضة او مايتعلق بالشئون الاقتصادية والاجتماعية الاخرى وذلك في اطار السعي الى تحقيق المصالحة والوفاق الوطني.

واعلن الرئيس التونسي ان التوجه الديموقراطي امر لارجعة فيه وان التعددية اصبحت امرا ضروريا يتمشى مع مابلغه الشعب التونسي من وعي ونضج كما اقتضته مصلحة البلاد مؤكدا انه لم يعد بعد اليوم بالنسبة لاي حزب مجال للتمسك بالحكم في غياب الوفاق الوطني.

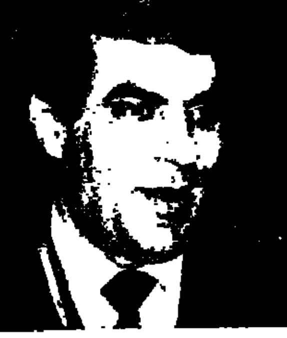
وكان المؤتمر قد انتخب في بداية الجلسة الرئيس ابن علي رئيسا والسيدين الهادي البكوش رئيس الوزراء والامين العام للتجمع والحبيب عمار وزير الداخلية نائبين للرئيس.

وحضر الجلسة الافتتاحية الى جانب وفود الاحزاب السياسية في عدد من الدول العربية والاجنبية وفود عن احزاب المعارضة التونسية المعترف بها قانونا وهي حزب حركة الديموقراطيين الاشتراكيين وحزب حركة الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي وذلك لاول مرة في تاريخ مؤتمرات الحزب الحاكم في تونس.

كما حضرها قدماء الزعماء السياسيين وكبار المسئولين التونسيين السابقين مثل جلولي فارس اول رئيس لبرلمان تونس والباهي الادغم والهادي نويرة رئيسا الوزراء الاسبقين.

وكانت اعمال مؤتمر التجمع الدستوري الديموقراطي الحزب الحاكم في تونس قد بدأت امس برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي ومشاركة اكثر من الفي ممثل عن قواعد الحزب الاساسية وحضور ممثلين عن عدد كبير من الاحزاب السياسية في الدول العربية والاجنبية.

وسيناقش المشاركون في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار مؤتمر الانقاذ مجموعة من التقارير اعدتها ٦ لجان تم تشكيلها لهذا الغرض وهي تتناول الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التربوية والثقافية والاعلامية للبلاد ومشاغل الشباب.



● الرئيس بن علي ●

واشنطن تتخذ موقفا رسميا متشددا ازاء مسألة الرهائن

الادارة الجمهورية تخشى الوقوع في "فخ إيراني" يذهب بالرئاسة إلى الديمقراطيين

واشنطن/نيويورك/ا ف ب

اتخذت الولايات المتحدة موقفا غير مرن ازاء مشكلة الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان برفضهم اي تفاوض واي مساومات مع ايران في سبيل الافراج عن الرهائن وذلك بسبب الخوف المتسلط عليها من تكرار فضيحة ايران غيت .

وفي هذه السنة الانتخابية الحاسمة يواجه الامريكيون معضلة كبيرة .. فهم يعتزمون فتح حوار مع طهران اثر موافقتها على مبدأ وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية ولكنهم يرفضون الاقتراحات الايرانية التي تتمثل في اطلاق سراح تسعة رهائن امريكيين محتجزين في لبنان مقابل الافراج عن الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة .

واشار المراقبون الى ان الولايات المتحدة تعطي الآن انطباعا بانها لاتخرج عن اطار يضعها في موقف بالغ الصعوبة وبانها لاتلقي اذانا صاغية .. فهي تبادر دائما بالت اكيد انها ، لن تساوم ، في سبيل اطلاق سراح الرهائن ولن تدفع فدية .

وعلى الصعيد الرسمي يؤكد البيت الابيض انه لايضع اي شرط مسبق للحوار مع ايران .. وفي الواقع تشترط الولايات المتحدة ان يبرهن محادثوها على ان لديهم سلطة التحدث باسم حكومة طهران وترفض ، التفاوض ، بشان الرهائن وتقبل فقط ، بالمناقشات ، وهي تعتقد ايضا ان اطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى لبنانيين مؤيدين لايران يجب ان تقرره طهران من جانبها وحدها .

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزواتر ، اذا ارادوا ان يقوموا بمبادرة في سبيل علاقات افضل فاول شيء يتعين ان يفعلوه هو ان يطلقوا سراح الرهائن ، ويبدو ان كلا من الامريكيين والايرانيين ينتظرون ان يقوم المعسكر الاخر ، بمبادرات ، ويؤكد الايرانيون الذين لم يجيبوا على رسائل امريكية كثيرة ، على حد تعبير واشنطن ، انهم يريدون دلائل على ان الولايات المتحدة قررت اعادة النظر في سياستها تجاه طهران .

وكان الامريكيون وقت فضيحة ايران جيت التي كان لها اكبر وقع هز رئاسة ريجان قد لجأوا في اتصالاتهم مع ايران الى افراد ووسطاء مشكوك في امرهم معرضين انفسهم للاتهام بانهم ، خصصوا ، السياسة الخارجية بواسطة هواة .

وتحرص الحكومة الامريكية ايضا وقبل ستة اشهر علىانتهاء مدة الرئاسة الحالية على ان تتجنب تكرار تجربة جيمي كارتر .. فقد تفاوض الرئيس الامريكي الديموقراطي السابق طويلا مع ايران على اطلاق سراح ٥٢ رهينة محتجزين في السفارة الامريكية في طهران وعرض بحث مسالة الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة . ولكن لم يطلق سراح الرهائن سوى يوم تولى الرئيس الجديد رونالد ريجان الحكم في الولايات المتحدة .

والآن وقد بدأ يتسع نطاق حملة انتخابات الرئاسة والمعارضة الديموقراطية تسير حثيثا نحو النجاح يدرك الامريكيون ان الايرانيين طالما سعوا الى انتهاز فرصة مواعيد الانتخابات لعرض خدماتهم بخصوص الرهائن .

ومما يذكر ان ستة امريكيين احتجزوا كرهائن في لبنان في سنة ١٩٨٤ الانتخابية . واحدهم ويدعى ديفيد جاكوبسون اطلق سراحه قبيل انتخابات تشريعية جرت في نوفمبر ١٩٨٦ بعد توريد اسلحة لايران .. ويشير بعض المعلقين الامريكيين الى ان الايرانيين لعبوا ايضا هذه اللعبة قبل العديد من الانتخابات في فرنسا .

وتضع الولايات المتحدة نفسها في موقف عسير للغاية بما تعلنه رسميا من قواعد سلوكية غير مرنة .. ولكن يعتقد بعض المسؤولين السابقين في حكومة كارتر ان الحكومة الحالية ربما يكون في وسعها ان تقوم بسهولة بمبادرات في سير الاجراءات القضائية الحالية الخاصة بتسوية مشكلة الاموال الايرانية المجمدة لاثبات حسن نيتها وللتوصل الى اطلاق سراح الرهائن في الوقت المناسب .

وصرح غاري سيك وهو عضو قديم في مجلس الامن القومي وخبير في الشؤون الايرانية لصحيفة واشنطن بوست بان الحكومة ، في وسعها ان ترد للايرانيين ممتلكاتهم ، .. وقال خبير آخر وهو الدبلوماسي السابق هنري بريشت ان الولايات المتحدة يمكن ان تعجل بشكل واضح انهاء الاجراءات التي بدأت في لاهاي .. حيث كلفت محكمة العدل الدولية تسوية مسالة الاموال الايرانية .

ويخطو الامريكيون خطوات نحو ايران بحذر وتحفظ بالغين والشك يداخلهم في ان طهران ربما تنصب فخا جديدا لـ الشيطان الاكبر ، .. وصرح فيتزواتر بقوله ، بصراحة نحن لانعرف مايريد الايرانيون ان يقولوه لنا .. فمن عادتهم ان يدلوا بمثل هذا النوع من التصريحات ، بشان الرهائن ، عسى ان يقع احد في الفخ .

من جهة أخرى سيصدر مجلس الامن خلال ساعات قرارا يطالب باطلاق سراح الكولونيل الامريكي ويليام هيغينز الذي احتجز كرهينة في لبنان في فبراير الماضي حينما كان قائدا لوحدة من المراقبين التابعين لهيئة الامم المتحدة في جنوب لبنان .. علم ذلك من الاوساط الدبلوماسية امس الاول .

وقد توسط الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يوم الاربعاء الماضي لدى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي كي تستخدم ايران نفوذها في لبنان لتسهيل اطلاق سراح الضابط الامريكي الكبير الذي ينتمي الى هيئة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة .. وقد شكلت هذه اللجنة سنة ١٩٤٨ عندما اعلن عن قيام الكيان الاسرائيلي .

واوضح دي كويلار الذي استقبل امس زوجة هيغينز لمندوبي الصحف انه خصص عشر دقائق من اجتماعه يوم الاربعاء مع ولايتي لمسالة هيغينز واضاف ان ولايتي كان منتبها جدا للحجج التي يقول بها ولكنه لم يقدم وعودا .. وكان وزير الخارجية الايراني قد صرح بان ايران على استعداد للاسهام في اطلاق سراح الرهائن في لبنان وكذلك في باقي انحاء العالم وهو الفخ الذي يخشاه الامريكيون .

وسيتعين على مجلس الامن ايضا ان يصدر قرارا بشان تجديد مدة القوة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان لستة اشهر أخرى .

وتنتهي المدة الحالية في آخر يوليو الجاري ومن المتوقع ان يصدر القراران بالاجماع .

وفي تقرير اخير عن انشطة القوة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان بحثه اعضاء مجلس الامن في مشاورات مغلقة جرت امس الاول اشار الامين العام الى ان الكولونيل هيغينز كان وقت احتجازه .. يخدم الامم المتحدة تحت اشراف مجلس الامن .. وطلب من جميع الدول اعضاء هيئة الامم المتحدة التي يمكنها ان تمارس نفوذا في هذه المسالة .. ان تبذل كل مافي وسعها في سبيل اطلاق سراح هذا الضابط .

وجدير بالذكر ان هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني ، البرلمان ، ربط منذ بضعة ايام توسط طهران لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين بتسديد واشنطن للأموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة منذ سقوط الشاه .

■ كارتر ضحية فخ الرهائن

□ ريجان .. يخشى الفخ الايراني □

الذكرى الاولى لمعاهدة السلام في سريلانكا مع الهند تفجر العنف

كولومبو ـ رويتر :

قالت الشرطة ان اثنين من المتمردين الماركسيين قتلا واحرقت تسع حافلات كما اصيب شرطي بجروح في تظاهرات احتجاج في سري لانكا امس الجمعة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاتفاق سلام هندي ـ سريلانكي .

وفرض منع للتجول لمدة ٢٤ ساعة امس في الاقليم الجنوبي معقل جبهة التحرير الشعبية التي تحتج على الاتفاق .

وقالت الشرطة ان المتمردين قتلا في مكمن نصبه رجال الشرطة لجماعات من جبهة التحرير الشعبية كانت تحاول اقامة حواجز في الطرق والحاق اضرار بحافلات في الجنوب واصيب الشرطي بجروح في اشتباك مع المتمردين في بيليلتي التي تقع في الجنوب ايضا .

واردفت الشرطة تقول ان مجموعات من المتمردين اضرمت النار في الحافلات في كورونيجالا في الاقليم الشمالي الغربي وفي كيجالي التي تقع على مسافة ٨٠ كيلومترا الى الغرب من كولومبو وفي مدينتي بيليلتي وجالي في الاقليم الجنوبي .

واقام المتظاهرون حواجز في الطرق بقطع اشجار من جذوعها وقالت الشرطة انهم كذلك نثروا مسامير في الطرق لشل حركة النقل .

وكان الرئيسي جونيوس جايواردين والسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قد وقعا الاتفاق في ٢٩ يوليو من السنة الماضية بهدف انهاء ثورة دامية اعلنها الانفصاليون التاميل لكن السلام لم يستتب حتى الآن .

وقال الناطق باسم الشرطة ان حوالي ٥٠،٠٠٠ جندي هندي في شمال البلاد وشرقها ورجال قوات الامن السريلانكي في الجنوب كانوا يقومون بدوريات في الشوارع وبحراسة المنشآت الرئيسية امس الجمعة سعيا الى منع وقوع اعمال عنف .

وقد طلبت جبهة التحرير الشعبية المؤلفة من شبان من الغالبية السنهالية من الشعب رفع اعلام سوداء واعتبار امس الجمعة واليوم السبت يومي حداد .

في مرحلة جديدة للانفتاح

موسكو تبدأ في تدمير صواريخها النووية وواشنطن تكشف مواقع أسلحتها الكيماوية

موسكو/واشنطن/الوكالات .

سيبدأ الاتحاد السوفيتي اواخر ، يوليو الجاري ، باتلاف الصواريخ المتوسطة المدى ار اس دي/١٠ بتفجيرها في موقع صحراوي في كاسبوتين يار في كازاخستان ، اسيا الوسطى ، .

وستدوم عمليات التفجير التي ستنفذ في تاريخ ١٥ و ٣٠ من كل شهر مدة ثلاث سنوات وفي كل مرة سيتم اتلاف ٩ صواريخ . وسيقوم العسكريون السوفيات بتفجيرها على اساس دفعات تضم كل دفعة ثلاث صواريخ وذلك بوضع كمية ٧٠٠ كلغ من مادة التي ان تي .

وتاتي عمليات التفجير في اطار اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي وقعتها موسكو وواشنطن لازالة جميع الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى .. يذكر ان مجلس الشيوخ الامريكي ومجلس السوفيات الاعلى صادقا على الاتفاقية نهاية ايار/مايو الماضي .

واوضحت تاس انه في غضون ٢٩ شهرا سيكون ٧٥ في المئة من الصواريخ قد اتلفت بحيث يصبح من المتوجب انتظار سبعة اشهر اخرى لتصفية ماتبقى منها .

واضافت تاس انه سيتلف القسم الهجومي من الصاروخ اما القاذف سيبطل مفعوله في قاعدة سارني العسكرية في اوكرين وشاحنة النقل حولت الى شاحنة رافعة تبلغ حمولتها ١٢٠ طنا في اوديسا بمساعدة شركة ليبهر الالمانية .

وفي الوقت نفسه كشفت الولايات المتحدة النقاب عن خمسة مواقع لمنشات امريكية لانتاج الاسلحة الكيميائية وحث الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى ان تحذوا حذوها .

وصرح رئيس الوفد الامريكي الى مؤتمر جنيف لنزع السلاح ماكس فريد فرو بان الاجراء الامريكي خطوة لم يسبق لها مثيل في الطريق نحو مزيد من الانفتاح .

ووزع المندوب الامريكي خرائط تحدد مواقع المنشات بالضبط وحث الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى على اصدار بيانات مماثلة من اجل التعجيل في المفاوضات الخاصة لفرض حظر عالمي على الاسلحة الكيماوية .

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان رئيس الوفد السوفيتي الى المؤتمر وعد بان يلقى الاقتراح الامريكي دراسة وافية .

يانغ جونغ تقترح مفاوضات برلمانية لتسوية الازمة الاوروبية

طوكيو ـ ا ف ب :

اقترحت كوريا الشمالية على الولايات المتحدة اجراء محادثات بين برلمانيين من البلدين بغية تهدئة الوضع في شبه الجزيرة الكورية حسب ما اوردته وكالة الانباء الكورية الشمالية الملتقط بثها في طوكيو .

وقالت الوكالة ان رئيس البرلمان الكوري الشمالي يانغ هيونغ سوب وجه رسالة تحمل هذا الاقتراح الى رئيس الكونغرس والى زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي .

واقترح يانغ ان تجري هذه المحادثات في بيونغ يانغ او نيويورك او في بلد اخر مشيرا الى ضرورة اجرائها في اقرب وقت ممكن نظرا لخطورة الوضع .

اعلنت كوريا الجنوبية يوم الاربعاء الماضي عن عزمها الاقتراح على كوريا الشمالية عقد اجتماع ثنائي بين برلمانيين من البلدين في بانمونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح خلال النصف الثاني من شهر اغسطس .

موقف ايطالي غامض

عدالة روما تتخلى عن فانونو

روما ـ ا ف ب :

اعتبر القاضي الايطالي دومينيكو سيكا لاسباب غامضة ان الرواية عن ، خطف ، التقني النووي الاسرائيلي مردخان فانونو في روما في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٦ هي عملية تضليل اعلامي منظمة بدقة على حد قوله وكان هذا القاضي المكلف بهذه القضية قد اصدر في ٢٦ يونيو قرارا بوقف الملاحقة في هذه القضية التي احيلت الى الحفظ في روما .

وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس امس الجمعة اعتبر القاضي الايطالي ان القضية بكاملها تتضمن جوانب غريبة ومتناقضة وان هذه الصيغة الروائية ارادت ان تدخل على الاوساط المعنية معلومات تبدو خاطئة ومشوهة ولكن يبدو ان القاضي استجاب لضغوط .

وكانت قضية فانونو احتلت الصفحات الاولى من الصحافة العالمية بين سبتمبر نوفمبر ١٩٨٦ بعد ان اجرى التقني الاسرائيلي مقابلة مع صحيفة الصنداي تايمز البريطانية وكشف بعض اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي .

واختطفت مخابرات العدو فانونو من لندن بعد قليل من نشر المقابلة معه ليظهر في التاسع من نوفمبر في فلسطين المحتلة في سيارة كانت تقله الى المحكمة التي مثل امامها بتهمة التجسس ومن خلف زجاج السيارة تمكن فانونو من تمرير رسالة الى المصورين حيث ابرز كف يده وقد كتب عليه خطفت في روما في ١٩٨٦/٩/٢٠م الساعة ٢١ ، .

● فانونو

موسكو تتناول تمييع توقعات جنرال سوفيتي بسقوط نظام كابول بعد انسحاب قوات الغزو

موسكو ـ رويتر :

ذكرت وزارة الخارجية السوفيتية انها تختلف مع جنرال سوفيتي اعلن في الاونة الاخيرة انه يتوقع سقوط الحكومة الافغانية العميلة لموسكو وتولي المجاهدين حكم افغانستان بعد ان تنسحب القوات السوفيتية نهائيا من البلاد في الربيع القادم .

ونقلت وكالة انباء تاس السوفيتية تصريحات لمتحدث باسم وزارة الخارجية لم تكشف زعم فيها ان الاراء التي عبر عنها الميجر جنرال كيم تساجولوف خلال حديث مع احدى صحف موسكو والذي نشر الاسبوع الماضي هي مجرد اراء شخصية .

وقال المتحدث وفقا لما اذاعته وكالة تاس ان راي الجانب السوفيتي مختلف .

وقال الجنرال تشاجولوف في حديث نشرته مجلة اوجونيوك الاسبوعية ان حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان تنتابه الانقسامات كما انه منعزل عن الشعب .

واضاف الجنرال الذي عمل مستشارا عسكريا في افغانستان لفترتين منذ الغزو لافغانستان ديسمبر علم ١٩٧٩ انه ليس لديه اي ثقة في ان يكون بمقدور الجيش الافغاني التصدي للمجاهدين فور اتمام انسحاب القوات السوفيتية في الربيع القادم .

انشاء كوريا الشمالية يجمع الرئيسين السوفيتي والصيني

بكين ـ ا ف ب :

علم امس الجمعة من مصدر اوروبي شرقي ان الرئيسين الصيني والسوفياتي يانغ شانغكون واندرية غروميكو سيلتقيان في بيونغ يانغ في سبتمبر المقبل على هامش الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء كوريا الشمالية .

واوضحت المصادر نفسها ان الصين والاتحاد السوفياتي قررتا ارسال بعثتين على مستوى الدولتين لحضور هذه الاحتفالات التي ستجري في عاصمة كوريا الشمالية في التاسع من سبتمبر القادم .

اصابة ٤ جنود ايرلنديين في حادث انفجار قنبلة

ايرلندا الشمالية ـ واس :

اصيب اربعة افراد من قوات الامن في ايرلندا الشمالية اصابة احدهم خطيرة من جراء انفجار قنبلة وضعها افراد من الجيش الجمهوري الايرلندي في كولاهانا بمقاطعة ارماغ بالقرب من الحدود مع جمهورية ايرلندا .

وقد حدث الانفجار بينما كانت دورية مشتركة من الشرطة والجيش تقوم باعمال الحراسة .

واسفر الحادث عن اصابة احد الجنود بجروح خطيرة واصابة ثلاثة اخرين بجروح طفيفة .. وقد اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطه مسئوليته عن الحادث .

٣ قضايا يكثر الحديث عنها في اليابان

فضائح رئيس الوزراء وضريبة الاستهلاك وحادث الغواصة

* يوهارا تشغل «الدايت» وتبحث عنها ٤٧ سفينة و ٣٥٠٠ شخص و ٣ طائرات

■ تاكيشيتا يؤكد التزام بلاده بمساعدة العالم الثالث

طوكيو/كونا :

اتجهت انظار اليابانيين امس الى البرلمان ، الدايت ، حيث احتدم النقاش حول حادث غرق ٣٠ شخصا نتيجة لتصادم غواصة مع قارب للركاب وكذلك مشروع الاصلاح الجبائي .

فقد عقد الدايت دورة استثنائية لمناقشة مشروع الحكومة من اجل فرض ضريبة جديدة على الاستهلاك ، ٣ بالمائة ، واجراء تخفيض طفيف على ضريبة الدخل لانهما يؤثران على معيشة الشعب .

واحتدم النقاش بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة بالرغم من اتفاق المعسكر في دورة البرلمان السابقة ففيما اصر حزب الحكومة على ان يكون اقتطاع الضريبة نافذ المفعول لسنة واحدة فقط طالبت جبهة المعارضة بأن يكون الاجراء دائما .

ومن المتوقع ان ينهمك البرلمان بهذا الموضوع فترة طويلة سيما بعد انتشار انباء حول تورط رئيس الوزارة نوبورو تاكيشيتا وسلفه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني و ٣٦ آخرين في فضيحة شراء اسهم شركة ريكروت كوسموس التي شغلت الراي العام مؤخرا .

وتتلخص هذه القضية بأن ريكروت باعت اسهما كثيرة لعدد كبير من السياسيين والصحفيين قبل طرحها في السوق بأيام مما ادى الى حصولهم على ملايين الدولارات فجاة ولم يعلنوا عنها لمصلحة الضرائب .

ويدور التحقيق الدقيق مع الشركة وسائر المتورطين بالفضيحة الجديدة فيما يسعى الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم جاهدا الى ايجاد حلول تضع حدا لتعطل أعمال اللجان البرلمانية .

وفي هذه الفترة حدثت فاجعة غرق ثلاثين يابانيا التي تثير اعصاب ملايين الناس .. فقد وقف تاكيشتا في الدايت ليعرب عن اسفه العميق لضحايا القارب معترفا بان الغواصة تاخرت في ابلاغ التصادم للسلطات المختصة .

وشاركت الصحف في حملة انتقاد قائد الغواصة الياباني لرفضه عرض البحرية الامريكية لتقديم المساعدة ووقوفه مع رجاله على سطح غواصته وهم يتفرجون واذرعهم معقودة دون ان ينقذوا سوى ٣ اشخاص .

ويتابع الملايين مشاهدة اضخم عملية للبحث عن جثة آخر ضحية هي الانسة مامي يوهارا ، ٢٣ عاما ، ويشترك بها ٢٠٩ غواصين واكثر من ٣٣٠٠ سباح ماهر و ٤٧ سفينة وثلاث طائرات عمودية بمياه خليج طوكيو منذ غرقها ليلة السبت الماضي مع ٢٩ آخرين .

وسارعت وكالة الدفاع اليابانية الى المطالبة بالقاء القبض على قائد الغواصة ومحاكمته لانه لم يخفف سرعة غواصته ولم يحذر القارب سلفا باللاسلكي على موجة الاتصال المدني .

وقد كرر رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا امس التزام بلاده بتقديم المزيد من التعاون الثقافي والمساعدات الاقتصادية لسائر دول العالم وتدعيم الجهود الدولية من اجل احلام السلام .

وقد وعد تاكيشتا بذلك بمعرض تقديمه لمشروع الاصلاح الجبائي الجديد للبرلمان ، الدايت ، صباح امس .

وقال في خطاب القاه امام مجلس النواب وبعد ذلك في مجلس الشيوخ انه بذل جهودا نشطة في تطبيق دبلوماسية ايجابية منذ تسلمه الرئاسة في نوفمبر الماضي حين زار ١٢ دولة وعقد محادثات مع زعمائها حيث وعدهم بمساهمة اليابان اكثر للمجتمع الدولي .

□ تاكيشتا □

واكد بانه سوف يشجع ، مبادرات التعاون الدولي ، التي ترتكز على تعاون اعظم في سبيل السلام العالمي وتعزيز المبادلات الثقافية وزيادة المعونة الرسمية لمشاريع التنمية للدول النامية .

وقال تاكيشتا انه يلتزم بالحفاظ على نظام الامن المتبادل والتعاون مع الولايات المتحدة في الوقت الذي سيقوي مقدرة اليابان الدفاعية بمقدار متواضع تمشيا مع مستلزمات الدفاع من اجل تامين سلامة اليابان وامنها .

واشار رئيس الوزراء الياباني الى مشروع قدمه في جلسة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح مؤخرا والتزم عبره بان توفد اليابان عددا من مسؤوليها المدنيين من اجل منع نشوب النزاعات الاقليمية وتسويتها سلميا .

واستطرد تاكيشتا يقول ان المشاركة مع الولايات المتحدة واوربا الغربية امر لاغنى عنه لليابان كي تلعب دورا مهما للسلام والرخاء على نطاق عالمي وكرر ان العلاقات اليابانية الامريكية محور للدبلوماسية اليابانية .

وخص تاكيشتا شطرا من خطابه للتحدث عن سعيه لتوطيد علاقات بلاده مع الدول الاسيوية المجاورة سيما الدول الحديثة التصنيع واعضاء رابطة دول جنوب شرق أسيا ، الاسيان ، والصين .

واوضح رغبة حكومته بايجاد استقرار اقتصادي ونقدي واصلاح نظام الضرائب الذي قال انه لم يعدل طوال الاربعين عاما الماضية .

وفيما يتعلق بالعلاقات مع موسكو اعرب رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا امس عن امله بان تتحسن علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي .. مشيرا الى ان الوقت قد حان الآن لعقد مفاوضات بين الجانبين بهذا الشأن .

ونقلت وكالة جيجي للانباء عن تاكيشتا قوله ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لم يقل لرئيس وزراء اليابان السابق ياسوهيرو ناكاسوني في الاسبوع الماضي ان النزاع حول الممتلكات مع اليابان قد سوي نهائيا بالرغم من انهما تبادلا الآراء صراحة .

واضاف ان محادثات غورباتشوف ـ ناكاسوني قد اذيعت في موسكو بدون ان يقتطع شيء منها .

وكان ناكاسوني قد زار موسكو لمدة اسبوع اتيح له خلاله لقاء جورباتشوف في الثاني والعشرين من يوليو الحالي وذكر ان حديثهما اذيع من التلفزيون السوفياتي بنفس اليوم .

ونسب لناكاسوني قوله انه طلب من الاتحاد السوفياتي اعادة فتح باب المفاوضات حول مشكلة الممتلكات الشمالية المتنازع عليها بين اليابان والاتحاد السوفياتي .

ويقول اليابانيون ان الجزر الاربع الصغيرة ، هوبو ريودو ، قد احتلت من جانب الاتحاد السوفياتي عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة .

وعرف عن المصادر السوفياتية قولها انه لايوجد نزاع حول مشكلة ممتلكات شمالية مشيرين الى ان جزر ، كوريل ، تقع بين الاتحاد السوفياتي واليابان .

وفي اشارة لمساعي اليابان بصدد النزاع في الخليج العربي قال تاكيشتا انه يتعين على اليابان ان تشارك بالجهود المبذولة من اجل احلال السلام ليس عن طريق التبرع باموال للامم المتحدة فحسب وانما ايضا بايفاد مراقبين لدعم انشطة الامم المتحدة بغية الحفاظ على السلام .

القانون الايطالي يجرم التهجم على الاديان

روما/كونا :

اصدرت المحكمة الدستورية الايطالية الليلة الماضية قرارا مطولا قضت فيه بأن المذهب الكاثوليكي لايعتبر من الآن فصاعدا دين الدولة الرسمي في ايطاليا ولكن التلفظ باية عبارات تجرح بالدين هي جريمة يعاقب عليها القانون .

واضافت المحكمة ولأول مرة في تاريخ ايطاليا بأن التهجم لفظيا او القدح باية ديانة سماوية أخرى مثل الاسلام واليهودية هو ايضا جريمة يعاقب عليها القانون الايطالي من الآن فصاعدا .

وتقضي الاحكام هنا بانزال عقوبة تتمثل بغرامة مالية تصل الى ٢٠٠ جنيه استرليني بحق اي شخص يقوم بالتلفظ ضد الدين في اماكن عامة وعلى مسمع الآخرين .

وجاء القرار بعد ان درست المحكمة الدستورية قضية بحق احدى نائبات الحزب الراديكالي الايطالي التي تلفظت بعبارات سيئة جدا ضد الدين اثناء مناقشة اذاعية في راديو حزبها .

ويعني قرار المحكمة الدستورية الايطالية منع التلفظ بعبارات جارحة ضد الديانات الاخرى ايضا تحولا هاما في القانون الايطالي دفاعا عن حق الآخرين ايضا في احترام وصيانة ديانتهم .

كنوز ارصفة موسكو تباع بعيدا عن رقابة البروليتاريا

موسكو ـ ا ف ب :

بامكانك الحصول على اي شيء تريده من الاحذية الى كاسيتات الفيديو الى التجهيزات الضرورية المهم ان تكون قادرا على الدفع لتستفيد من السوق السوداء اليومية على ارصفة موسكو .

ان اماكن البيع غير الشرعية تنتشر بكثافة في وسط العاصمة السوفياتية او في ضواحيها وتخفف الكثير من عبء الانتظار في طوابير طويلة على ابواب المخازن التجارية .

مكان الباعة يعرف من تجمعات المشترين والحشريين الذين يتحلقون حولهم والعملية تجرى بصوت خافت ليتم الدفع والاستلام سريعا وبعيدا عن اعين غير المرغوب فيهم اما الشرطة فهي تغض النظر ولا تحرك ساكنا الا اذا تجاوز حجم البيع حدودا معينة .

على مدخل سوق ، تيشنسكي ، على مقربة من حديقة الحيوانات يقف عدد من العجائز طوال ساعات في سعي دؤوب لبيع سراويل او احذية قديمة الطراز فشلن في بيعها لمحلات التصفية الرخيصة .

واحيانا تستخدم كل الوسائل لانتزاع بعض الروبلات من المارة .. ولم تتردد تلك الامراة العجوز في عرض زجاجة كونياك فرنسي فارغة للبيع مقابل خمسين كوبيك (٨٠ سنتا امريكا) مؤكدة انها جاءت بها من السفارة الفرنسية .

واذا حصل وحاول شاب من المليشيا التدخل تنهال عليه الشتائم وتجبره على التراجع بسرعة .

وعلى مدخل محل تجاري تفتح امراة كيسا وتخرج منه زوج احذية جديد . وسرعان ما يتحلق عدد من الاشخاص حولها لتبدأ المساومة في السعر .

المبدأ سهل وبسيط .. اذ يقوم عدد من الاشخاص بالوقوف ساعات طويلة في الطابور لشراء سلعة تباع لاحقا بسعر اغلى لزبائن غير مستعدين لاضاعة وقتهم والوقوف في الطابور .

وعلى بعد خطوات طويلة من مقر المحكمة الفدرالية في موسكو يقف حوالي عشرين شخصا معظمهم من الشبان على صف واحد ويمسك الواحد منهم برزمة كتب والبضاعة ليست منشورات ، هدامة ، بل عبارة عن كتب من الادب الكلاسيكي الروسي ومنشورات حديثة العهد ندر وجودها في المكتبات .

والاسعار مرتفعة جدا باي حال .. وهكذا يباع كتاب لميخائيل بولغاكوف بـ ١٥ روبلا (٢٤ دولارا) مقابل ٢،٥ روبلات في السوق الرسمية ويعرض كتاب بعنوان ، ننتظر طفلا ، بسعر خمس روبلات مقابل روبلين في مخازن الدولة والفارق البسيط في السعر يعود الى وجود عدد اكبر من النسخ للكتاب المذكور .

ويحصل الشبان على هذه الكتب بوسائل شرعية تماما عبر بيع الصحف والمجلات القديمة الى حوانيت مكلفة باعادة استخدام الورق المستعمل ومقابل كل عشرين كيلوغراما من الورق القديم يحق لاي كان الحصول على كتاب جديد ليس من الضروري حفظه في المكتبة .

ويعلم سكان موسكو كيف السبيل للحصول على قطع غيار لسياراتهم التي يصعب كثيرا تامينها من المحلات التجارية .

اما الارباح الاهم فيحصل عليها باعة المنتجات الغربية مثل افلام الفيديو المحظورة او هلاس ويحصل الاتصال بين البائع والشاري عادة على مداخل محطات المترو بعد ان يكون الاتفاق تم مسبقا في مكان امن .

كما انتشرت ايضا تجارة التجهيزات اللازمة لانتاج الفودكا التي ارتفعت اسعارها كثيرا بعد اطلاق حملة مكافحة الكحول وعلى بعد مئات الامتار من مباني المخابرات السوفيتية (كي جي بي) نجح شخص في بيع انابيب صغيرة ضرورية لصناعة الفودكا متحديا رقابة رجال الشرطة المشددة في تلك المنطقة والبضاعة باي حال تعرض وكانها اعدت لتجهيز احواض السمك المنزلية .

انتشار موجة الافلام الهابطة في مصر من المسؤول عنها

● اشرف فهمي

● نور الشريف

المخرج عاطف الطيب : العناصر الدخيلة على صناعة السينما وراء هذه الافلام

الفنان نور الشريف : المشكلة تكمن في نقص دور العرض ..

شرطة المصنفات : المنتجون مسئولون عن سرقة الافلام وترويجها فيديو ..

● القاهرة ـ مكتب اليوم ـ علاء الدين مصطفى :

على الرغم من فوز بعض الافلام المصرية بجوائز المهرجانات العالمية الا ان هناك العديد من الافلام المصرية مازالت دون المستوى الفني والجماهيري .. وعرفت في الوسط الفني باسم « افلام المقاولات » .. وهذه الظاهرة .. ظهرت مع بداية ظهور وانتشار جهاز الفيديو كاسيت .. وقيام العديد من شركات الانتاج بالترويج لمثل هذه الافلام لانها تقوم بتعبئة هذه الشرائط بأي مادة فيلمية دون النظر الى القيمة الفنية لها بهدف الكسب السريع .. وذلك لانها تملأ هذه الشرائط بالاعلانات التي تدفع اي شيء في سبيل الوصول الى المستهلك .

فوسط افلام الجوائز والتي لا يمكن بأي حال الا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة والتي يخرجها عدد متميز من المخرجين .. هناك نسبة كبيرة من افلام المقاولات تغرق السوق المصري والاسواق العربية .. وتسيء الى سمعة السينما المصرية والفن المصري ، لان هذه النوعية من الافلام تسيء الى الفنان المصري وتمتهن عقل المواطن المصري والعربي .

لقد كان لهذه النوعية من الافلام اثر كبير على صناعة السينما المصرية .. وكادت ان تهددها بالتوقف .. فخلال اعوام ٨٥ و ٨٦ و ١٩٨٧ على التوالي ، اصاب السينما المصرية حالة من الركود .. وتوقفت بعض الاستديوهات عن التصوير وكادت حالة الوسط الفني تتعثر لان شركات انتاج الفيديو دخلت الميدان وتحكمت في نوعية الافلام المطروحة .. فهذه الشركات تهدف الى المكسب السريع .. وتريد ان تنجز الفيلم وتنتهي من تصويره في عدة اسابيع لتملأ الشريط بالاعلانات وتسوقه في الداخل والخارج دونما النظر الى نوعية الافلام .. وكانت النتيجة ظهور موجة من الافلام الهابطة والتي انصرف عنها الجمهور .. مما كاد ان يتسبب في نهيار صناعة السينما المصرية .. وكاد ان يهددها بالتوقف .

دوامة الافلام الهابطة

في البداية يتحدث المخرج عاطف الطيب وهو احد المخرجين الشبان الذين تركوا بصمة عميقة في السينما المصرية وذلك من خلال فيلمه الشهير « سواق الاتوبيس » .

من الواضح ان الافلام الاجنبية التي تدخل مصر عن طريق الفيديو لا تتيح للفيلم المصري سوقا مناسبة في الداخل . لكن هذا ناتج لان هناك نسبة كبيرة جدا من الانتاج السينمائي المصري تمتهن عقل واحاسيس المتفرج . وبالتالي فقد المشاهد المصري الثقة بالسينما المصرية .. وهذا تسبب في انكماش الاقبال على مشاهدة الافلام المصرية .. بالاضافة الى رداءة دور العرض .. وعلى سبيل المثال .. فيلم « روكي » الامريكي .. كان الاقبال الجماهيري كبيرا عليه وهذا لان الفيلم مخدوم سينمائيا ..

ويرى المخرج عاطف الطيب ان الحل في يد غرفة صناعة السينما وانه لا بد ان تتوافر عناصر وشروط فنية معينة ، بحيث انه لا يدخل حقل الانتاج السينمائي الا من يفهم في صناعة السينما او يتم تعيين منتج فني للفيلم يكون مسئولا امام الغرفة عن جودة الانتاج .

الفيلم الاجنبي داخل مصر

والفنان نور الشريف له وجهة نظر في هذه القضية من خلال خوضه تجربة الانتاج السينمائي .. وهو احد الفنانين الذين بذلوا جهدا كبيرا لتعبئة اراء زملائه والرأي العام لقضية ازمة السينما المصرية قال :

مشكلة السينما المصرية ان ايراداتها ضعيفة على كل المستويات .. التوزيع الخارجي ايراده انخفض والايراد من خلال دور العرض انخفض ايضا .. ولو استمر هذا الوضع ستتوقف ولكل من هذه المشاكل اسباب :

● اولا : التوزيع الخارجي انخفض لاننا كسينمائيين لسنا متحدين .. وقد سبق وقدمت اقتراحا انه لا بد من وجود شركة توزيع احتكارية للتوزيع الخارجي .. بمعنى ان اي منتج مصري لا يستطيع ان يبيع فيلمه الا من خلال هذه الشركة .. واحمي للمنتج حقه بحيث لا يكون بيع الفيلم مدى الحياة .

● ثانيا : بالنسبة لمشكلة الفيديو ، سعره انخفض ايضا لان شركات الفيديو تسرق بالفعل ونوادي الفيديو تفتح بالعشرات كل يوم دون اي سند قانوني .

وينبه الفنان نور الشريف الى قضية خطيرة تهدد صناعة السينما المصرية وهي استيراد الافلام الاجنبية وعرضها من خلال الفيديو فقط دون عرضها سينمائيا .. فالذي يحدث عادة في معظم الدول المتقدمة في الخارج ان الفيلم يتم استيراده ليعرض في دور العرض السينمائي اولا ، والفيديو كاسيت .

ثانيا : لكن الذي يحدث عادة وغالبا ، هو استيراد لفيلم الاجنبي وبيعه لاي نادي فيديو بـ ٢٠٠٠ جنيه .. في حين ان شركات الانتاج تتعاقد على شراء الفيلم المصري الحديث الانتاج بين ٦٠ الفا و ٩٠ الف جنيه .. ومن هنا تأتي الخطورة ، لان اندية الفيديو اتجهت الى الافلام الاجنبية التي تضرب الافلام المصرية في عقر دارها .

وقال انه لا بد من وضع نظام داخل غرفة صناعة السينما تحدد من يملك حق فتح نادي فيديو او شركة فيديو لان المجال رحب امام المقامرين والمرتزقة .

والنقطة الثالثة : والكلام للفنان نور الشريف ـ هي مشكلة دور العرض .. ونحن نحارب فيها منذ عشرين سنة .. والمعروف ان السينما في جميع دول العالم تغطي تكاليف انتاج افلامها من داخل بلادها .. وهذا بسبب توافر دور العرض .

المشكلة اكبر من الفيديو

ويقول الفنان سمير صبري بصفته احد الفنانين الذي خاضوا تجربة الانتاج السينمائي .

في جميع انحاء العالم المتحضر ممنوع عرض فيلم حديث الانتاج على شريط فيديو كاسيت الا بعد مرور ستة شهور من العرض السينمائي .. واحيانا سنة حسب جودة الفيلم .

ويقول ان مشكلة الفيديو كاسيت لم تظهر الا خلال السنوات الثلاث الماضية .. حيث كانت شركات انتاج الفيديو تشتري حق توزيع الفيلم على شرائط فيديو بحوالي ٣ الاف جنيه ارتفعت الى ٩٠ الف جنيه .. ثم عادت وانخفضت الى ٥٠ الف جنيه ..

ومشكلة السينما المصرية يمكن حلها من خلال زيادة اعداد دور العرض .. ولو طورنا اسلوبنا وزادت دور العرض على مستوى الجمهورية ، وينزل الفيلم بخمسين نسخة على الاقل ويتم العرض في وقت واحد .. لابد ان يحقق الفيلم خلال اسبوعين ـ اذا كان جيدا ـ بما يغطي نصف تكاليف انتاجه على الاقل ..

وهكذا نجد ان الفيلم يحقق ايراداته داخل بلده .. كما يحدث في كل بلدان العالم .. لان هناك سينما الحي .. ففي الولايات المتحدة .. يعرض الفيلم في انحاء الولايات المتحدة في وقت واحد ..

ما اريد ان اقوله ان حل مشكلة السينما اكبر من صدور قانون فيديو ، وهذا ببساطة معناه ان صناعة السينما يمكن ان تحمي نفسها من خلال زيادة دور العرض ، ومن خلال انتقاء الافلام الجيدة التي تهم الناس ، وتمس اهتماماتهم .

سرقة الافلام

المخرج اشرف فهمي له وجهة نظر في هذا الاطار .. فهو يشكو الامرين من شركات انتاج الفيديو ، لانه خاض تجربة الانتاج السينمائي اكثر من مرة .. وتعرضت افلامه للسرقة .. وتم ترويجها تحت سمعه وبصره دون ان يستطيع ان يفعل شيئا .. فأحد افلامه التي قام بانتاجها وجدها تملأ السوق وبدلا من ان تعود اليه عائدات هذا الفيلم .. ذهبت الى جيوب بعض شركات انتاج الفيديو التي استطاعت الحصول على نسخة من الفيلم وقامت بطبعها وترويجها وتسويقها وجني عائداتها في الداخل والخارج تحت سمعه وبصره دون ان يتمكن من ان يفعل شيئا لانه ليس هناك قانون يمكن ان يحميه ..

يقول ان شركات انتاج الفيديو تضخمت ثرواتها لان معظم المنتجين قبل التعاقد على الفيلم ، يقوم بالتعاقد مع احدى شركات انتاج الفيديو والتي تمول (⅓) ميزانية الفيلم تقريبا .. ومن هنا ظهرت خطورة هذه الشركات لانها تستطيع ان تعوض هذا المبلغ المدفوع من خلال الاعلانات التي تضعها على الفيلم عند طبعه ونسخه على شرائط الفيديو كاسيت .

وقال ان الحل الوحيد للخروج من براثن هذه الشركات زيادة دور العرض وزيادة عدد نسخ الافلام بما يساوي اعداد دور العرض .. والاتجاه الى التوسع في نظام سينما الحي مثل دار عرض فاتن حمامه في المنيل .

الفيديو غير السينما

يقول مدير شرطة المصنفات الفنية ان مشكلة الفيديو الاساسية اننا نتعامل معه على انه سينما .. وهذا خطأ كبير .. لان الفيديو كاسيت مثل الكاسيت .وليس مثل السينما .. وهناك فرق بين شريط الكاسيت المسموع فقط .. وشريط الفيديو المسموع والمرئي .. الفيديو عبارة عن شريط تسجيل مسموع ومرئي وطبيعته تختلف عن السينما ..

وفي رايي ان الفيديو يحتاج الى تشريع ولكن يجب ان يكون هذا التشريع جامعا كاملا . بمعنى ان يشمل كل ما يتعلق بالفيديو .. بداية من شرائه او استيراده من الخارج او انتاجه والنزول به الى السوق الى عمليات البيع والتأجير ..

اما اللواء احمد غنيم مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم يقول :

ان دور الادارة هو تنفيذ القوانين والقرارات الصادرة في شأن حماية حق المؤلف .. ونحن نعمل في ظل القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ الخاص بحماية حق المؤلف ، والقانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ ، وهي قوانين مسلسلة بسلاسل من ذهب والذي صاغها لم يترك فيها ثغرات .. ولكن جدت تطورات علمية وتكنولوجية لابد ان يضاف كما ان العقوبة لا تتوازن مع الجرم ..

واذا كانت الثغرات التشريعية القت علينا عبئا اضافيا نتيجة الخلافات والمنازعات التي تنشأ بين المنتجين الا ان ذلك لم يؤثر على التركيز على مكافحة شرائط الفيديو كاسيت التي تمس بصورة او بأخرى قيمنا السياسية والاجتماعية والدينية والاخلاقية !

وفي النهاية ، فازمة السينما المصرية خلقها في المقام الاول الجري وراء الكسب السريع ، والبحث عن بدائل تعوض تكاليف الانتاج .. ولو عاد الفيلم المصري الى سابق عهده بأن يغطي تكاليف انتاجه من خلال دور العرض .. لتم توظيف شركات انتاج الفيديو بما يخدم الصناعة ككل ويعود بها الى حجمها الطبيعي وتتراجع من مقدمة القاطرة الى مجرد قاطرة في قطار صناعة السينما !!

****

الملتقى الثالث للسينما الافريقية بالمغرب

مكتب اليوم ـ المغرب .

نظمت مدينة خريبكة التي تعد من المدن المغربية الجميلة التي يزهو بها الاطلس المتوسط ملتقاها الثالث للسينما الافريقية وكان التنظيم هذه المرة اجمل بكثير من السابق الامر الذي اغدق التنويه والثناء على المشرفين سواء من الحاضرين المغاربة او الافارقة او الاجانب .

وقد صرح لنا مدير اللقاء الاستاذ محمد بركات المسئول عن التنظيم بجانب الكاتب العام السيد عبدالله بليحيى ، ان تجربتنا في الملتقيين السابقين ترغمنا ان نحقق من هذا اللقاء هدفنا المرجو من ربط التواصل بيننا كعرب .وبين اخوتنا الافارقة الذين تربطنا واياهم وشائج وثيقة منها الديني ومنها الثقافي والاقتصادي وغيره .

وليس هناك من ينكر فضل المغرب في ربط العلاقات بين عالمنا العربي والاسلامي وبين افريقيا الغربية التي تلقت نور الاسلام على يد المغاربة منذ عهد المرابطين الى السعديين ثم العلويين .. وليس هناك ابلغ الان من تجديد الروابط وتوثيقها وترسيخها من الثقافة والفنون

ان المغرب ملتقى الحضارات وارض اللقاء يعتبر نظرا لموقعه الجغرافي بابا مفتوحا للقارة السمراء على العالم . كما يعد اطارا متميزا لانعاش السينما الافريقية .

وتتمتع مدينة خريبكة بموقع جغرافي خاص وتتوفر على امكانيات من شانها ان تساهم في اشعاع النشاط السينمائي الافريقي .

وان نجاح الملتقى الاول ١٩٧٧ والثاني (١٩٨٣) للسينما الافريقية بهذه المدينة يعد اكبر مؤشر على الاقبال المتزايد .

والهدف هو العمل من اجل السلام وتقوية روابط الصداقة بين الشعوب الافريقية والاسهام في ازدهار الثقافات الوطنية الافريقية وتشجيع الاتصال والحوار بين السينمائيين والفنانين ورجالات الثقافة الافارقة من اجل التعارف والاطلاع على التجارب الافريقية في هذا القطاع . وكذلك تشجيع تنمية الهياكل والبنيات الاساسية السينمائية المتوفرة بالدول الافريقية

ان المشاركة الفعالة في هذا الملتقى ستساعد على ترقيته في الدورات المقبلة الى مستوى تظاهرة سينمائية افريقية لها اشعاع دولي معتبر .

وبالاضافة الى عروض الافلام الافريقية تطرقت الموائد المستديرة والندوات الى مشاكل سينما العالم الثالث وخاصة بافريقيا والجهود المتطلبة للنهوض بها الى المستوى العالمي في المستقبل . وقد خصصت جائزة مالية للفيلم المطول الذي سينتخبه الجمهور كما سيعمل المركز السينمائي المغربي على اقتناء حقوق الفيلم المختار من طرف الجمهور لاستغلاله داخل التراب الوطني .

وقد ظهر اهتمام كبير بهذا اللقاء لا من طرف السينمائيين والصحفيين المختصين افارقة واوربيين فحسب ولكن من طرف الجمهور الواسع الذي حضر



من مختلف جهات المملكة مما عزز المسئولين وشجعهم على مواصلة الجهود من اجل التواصل والتعارف والتعاون بواسطة الافلام الافريقية الجادة .

تحية الى ابراهيم والمطاوعة

● الفنان الحقيقي هو ذلك الانسان الذي يتفاعل مع مجتمعه بهمومه وافراحه بما يحمله من المشاعر والاحاسيس غير العادية .

تجسد هذا المعنى في مبادرة الفنان البحريني الرقيق ابراهيم حبيب حين اصطحب فرقته الموسيقية الى دار رعاية المسنين . رسم الفرحة في قلوب نزلاء الدار وهو يوزع عليهم تهانيه ويشاركهم الغناء .

يقول ابراهيم حبيب في رده على سؤال الزميلة « هدى المطاوعة » :

لقد اغرورقت عيناي بالدموع في عيد الفطر المبارك الماضي وانا اتابع عبر الشاشة هؤلاء المسنين وهم يستقبلون العيد بعيدا عن ابنائهم واسرهم بالغناء .. فقلت في نفسي لماذا لانبادر نحن الفنانين وكجزء من الوفاء لهؤلاء الاباء والامهات باقامة حفل ترفيهي لنزلاء هذه الدار ؟؟

وبالفعل صممت وحدي على تنفيذ هذه الفكرة في اقرب فرصة ، فكانت الفرصة مواتية مع عيد الاضحى .. وارجو ان تستمر بمشاركة زملائي الفنانين .

فتحية الى « هدى المطاوعة » التي لم تنس ان تستضيف هذه الفئة من المجتمع في العيدين وتحية اكبار الى الفنان ابراهيم حبيب .. ودامت عطاءاتك يا اباخالد .

■ ابراهيم حبيب

مهرجان عالمي للفنون والثقافة الافريقية بداكار

الخرطوم ـ مراسل اليوم :

تجرى الان الاستعدادات بمصلحة الثقافة السودانية للتحضير للمهرجان العالمي للفنون والثقافة الافريقية الذي سيقام بداكار عاصمة السنغال في الفترة من ١٥ ديسمبر الى ١٥ يناير ١٩٨٩ وينقسم المشتركون في هذا المهرجان الى مجموعات دول او مناطق تقدم كل مجموعة نشاطها في الاسبوع المخصص لها .

وتتلخص مناشط هذا المهرجان في الفنون ومعارض الاعمال اليدوية ، والازياء ، عادات وفنون الطبخ ، الموسيقى والسينما والباليه .

وفي مجال السينما تعرض ثلاثة افلام فيلم افريقي ، فيلم عالمي ، فيلم وثائقي تاريخي ، اما المسرح فيقدم عروضا بلغات متعددة في وقت واحد (وهذا هو نص المنافسة) او يقدم عرضا بلغة واحدة (هذا نص خارج المنافسة) اما الموسيقى فتقدم في كونسرت افريقي يشتمل على مجموعات الالات الموسيقية التقليدية ، ومجموعات الغناء التقليدية ثم الاوركسترا الحديث .

ويخصص هذا المهرجان يوما كاملا للمهرجان الاسلامي ويضم اعدادا من الفنانين في كافة المجالات من افريقيا الشرق ، أسيا ، وامريكا ـ بجانب الاحتفال المسيحي ، وسيجمع هذا الحفل المغنين والجوقات وموسيقى الكنائس الافريقية والكنائس التابعة لها والمعروف ان بالسنغال مسلمين ومسيحيين .

وتشترك منظمة اليونسيف في هذا المهرجان بيوم (شباب العالم) تحت رعاية المغني العالمي (هاري بلافونتي) .

ويشتمل هذا المهرجان ايضا على معارض في الفن وصناعات ما قبل التاريخ ، والفن الصحراوي ، وفن الكهف ، والفن الفرعوني والنوبي ، الفنون الوسيطة ، والكلاسيكية والفن الحديث .

هذا وقد اعدت مصلحة الثقافة العدة لدخول السودان لهذا المهرجان كقطر يمثل الثقافتين العربية والافريقية ويمتاز بخصوصية التنوع الثقافي والقبلي الامر الذي يمكن ان نطلق عليه (افريقيا الصغرى) .



المملكة في اسبوع - تتمة ص٩

جاوارا يغادر جدةبعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك الحج .

- معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر يقيم حفلا تكريميا للوفود الاعلامية التي تمثل الدول العربية والاسلامية المشاركة في تغطية موسم حج هذا العام .

- معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع يقوم بجولة تفقدية في مراكز التفويج الواقعة على خط مكة المكرمة المدينة المنورة ومكة المكرمة جدة للاطلاع على كافة الترتيبات والتنظيمات لتنقلات الحجاج .. ويقيم معاليه حفلا تكريميا لبعثات الحج الرسمية ويفتتح معرض منجزات وزارة الحج والاوقاف الذي يشتمل على العديد من النشرات والكتب والمآثر الاسلامية .

- اقامة الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمركز الاعلامي بمكة المكرمة الحفل التكريمي السنوي للدعاة المشاركين في موسم حج هذا العام وضيوف الرئاسة

الخميس ١٤٠٨/١٢/١٤هـ الموافق ١٩٨٨/٧/٢٨م

- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يتلقى برقية من فخامة الرئيس اريستيد بيريرا رئيس جمهورية الرأس الاخضر ردا على برقية التهنئة التي كان حفظه الله قد بعثها الى فخامته بمناسبة اليوم الوطني لبلاده

- صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يواصل زياراته لوحدات القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية

- سموه يصل الى شرورة ضمن زيارات سموه التي يقوم بها لعدد من القطاعات العسكريةوتهنئة منسوبي القوات المسلحة بعيد الاضحى المبارك .

- صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يستقبل بمكتب سموه بمقر مركز الداودية للحجاج معالي وزير الاوقاف وشئون المقدسات الاسلامية ورئيس بعثة الحج الاردنية الدكتور عبدالعزيز الخياط .

- معالي وزير الاعلام المصري الاستاذ صفوت الشريف يغادر جدة بعد ان ادى مناسك الحج .

- توجهت من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة طائرتان من الخطوط الباكستانية محملتان بلحوم الهدى والاضاحي في اطار مشروع المملكة للافادة من لحوم الهدى والاضاحي والذي ينفذه البنك الاسلامي للتنمية .. فقد اتجهت الطائرة الاولى الى مدينة بشاور بالباكستان وهي تحمل ٢٣٢٠ راسا من الغنم بما يعادل ٣٣ طنا

فيما اتجهت الطائرة الثانية الى مدينة كوتيه بالباكستان وهي تحمل ٢٥٤٧ راسها من الغنم بما يعادل ٣٣ طنا وسيتم توزيع تلك الذبائح على المهاجرين الافغان بهاتين المنطقتين .. وفي اطار المشروع نفسه تم امس ارسال ٤ شاحنات مبردة الى الجمهورية العربية السورية وهي تحمل ٢٤٠٠ رأس من الغنم لتوزيعها على فقراء المسلمين هناك .

رئيس الجمعية التاسيسية - تتمة ص١٣

من وقت لآخر . وكان الاتفاق السياسي ان تتم اجازة الدستور بعد اكتمال عضوية الجمعية ، ولكن هذا لايمنع الجمعية من ان تعدل اللائحة اذا اقتضت المصلحة واجازة الدستور الدائم قبل ان تكتمل عضويتها .

● « اليوم » هل ترى ان السودان يمكن ان يصل الى حل لمشاكله المتعددة والمتشعبة من خلال المؤتمر الدستوري المزمع عقده قبل نهاية العام الجاري ؟

- (ج) من المفروض ان يكون المؤتمر القومي الدستوري اجتماعا لتتويج اتفاق سياسي سابق يصدر في شكل رفاقي بين القوى السياسية في هذا الاجتماع لذا لابد وان تسبقه لقاءات تتم خلالها مناقشة اشياء متفق عليها ، بمعنى أخر يكون المؤتمر تكملة للصورة المتفق عليها حول الخطوط العريضة ومناقشة بعض النقاط التفصيلية الصغيرة لتكتمل صورة الاتفاق بين القوى السياسية حتى لايكون المؤتمر القومي الدستوري مسرحا للجدل . والنقاش لمسائل غير مدروسة .

ولا ارى ان هناك فعلا قضايا اساسية كبيرة تحتاج الى نقاش ، فمسألة الحكم الاقليمي امر متفق عليه ، توزيع الثروات من السهل الاتفاق عليه بين القوى السياسية واقاليم السودان كلها ، اما مسألة الدين والدولة فهذه لايمكن الفصل بينهما . فهذه قضية نظرية الا عند الذين لديهم مسعى لابعاد الدين كالنظام الشيوعي وهو محارب للعقيدة .

فالدين والدولة متلازمان في اية بقعة في العالم والدين له تأثير في توجيه الحياة السياسية .. الدين نزل ليعالج قضايا الناس ويحكم تصرفاتهم ولذا فان القانون في كل الدول منبثق مع الدين والتشريعات في اساسها تبحث عن الاسباب والمفهومات الدينية.ان السلوك الاجتماعي يبنى على الدين ولاينفصل عنه والمشرع يقنن هذا السلوك ويؤصله من الدين بعبارة اخرى لايمكن فصل الدين عن الحياة .. ولذا ففصل الدين عن الدولة خرافة لامعنى لها .

اما بخصوص ماذكرته بان قرنق ينطلق من اعلان كوكادام ان اعلان كوكادام لايمثل القوى السياسية في السودان ولذا لانعطيه اي وزن ولا نعتبره اتفاقا ، من هم الموقعون على هذا الاعلان ؟ ومن يمثلون في السودان ؟

نحن مستعدون للحوار الجاد ، ونرحب بالخطوات التي تساعد على استقرار الامن بالجنوب وجلب السلام واذا وجدت الرغبة الحقيقية فليست هنالك قضايا يستعصي حلها .

ولكن قرنق كانت تصرفاته غير منطقية وغير مؤسسة . فهناك ايد خفية وراء كل هذه التصرفات غير المسئولة .

● « اليوم » هنالك بعض الاصوات التي تنادي بارجاء مشروع القوانين البديلة (القوانين الاسلامية) ودراستها بتأن تفاديا للوقوع في اخطاء سبتمبر ٨٣ ؟

- (ج) اولا اود ان اقول ان الشريعة ليست حكرا على شخص وبما ان قوانين الشريعة قد طرحت بشكل جاد فلقد استعانت الحكومة بعلماء من بعض الدول الاسلامية للمشاركة في ابداء النظر ومعالجة بعض القضايا التطبيقية والاجتهادات وذلك بالاضافة الى اننا في السودان لدينا من العلماء المشهود لهم بالكفاءة التي تجعلنا نحقق اهداف وتعاضد الشريعة .

فالصياغة التي تمت الان في الجانب الشرعي هي تنمية لكل التجارب التي تمت في اطار جامعة الدول العربية واستفدنا من العلماء الاجلاء الذين وفدوا الينا من المملكة العربية السعودية ومصر وباكستان في الدراسات والاجتهادات حول بعض القضايا ، واستخلصنا الشيء الذي يناسبنا ولذا فانا لا اتفق مع هذا الرأي .. والجمعية بعد عطلة العيد (تنتهي في ١٥ اغسطس) تنتظر ان تتقدم الحكومة بالمشروع لها لمناقشته ، خاصة وان المناقشة الجادة لمشروع القانون قد بدأت في مجلس الوزراء .

بمناسبة مرور - تتمة ص٢

« فرعا الجامعة »

وبالاضافة الى هذه المدينة الجامعية لجامعة الملك سعود في الرياض يجري الآن الاعداد لانشاء مدينتين جامعيتين اخريتين للجامعة احداهما لفرع الجامعة في ابها والثانية لفرع الجامعة في القصيم وذلك لتغطية احتياجاتها التعليمية والبحثية ولتوفير امكانات خدمة المجتمع .

ففيما يتعلق بالمدينة الجامعية لفرع الجامعة في ابها فقد وقع الاختيار على موقع يقع بجوار منتزه دلغان الوطني بمنطقة القرعاء على بعد حوالي ٣٠ كيلو مترا من مدينة ابها ليكون مقرا للمدينة الجامعية لفرع الجامعة هناك . وتبلغ المساحة الاجمالية للأرض حوالي سبعة ملايين مترا مربعا . وقد كلفت مجموعة استشارية هولندية بوضع المخطط العام للمدينة الجامعية بشقيه الاكاديمي والطبيعي في عام ١٤٠٤هـ . كما وضعت التصاميم التفصيلية للمرحلة الاولى من المشروع وهي عبارة عن سكن اعضاء هيئة التدريس « لحوالي ٣٠٠ عائلة » وسكن الطلبة « لحوالي ٣٠٠٠ طالب » .. وبالاضافة الى ذلك سينفذ مبنى للادارة المركزية للفرع ومقرا لعمادة القبول والتسجيل وشئون الطلاب وغيرها من المباني ذات النفع العام . كما انتهى المصممون من اعداد التصميمات التفصيلية للبنية الاساسية وسوف تطرح هذه الاعمال للتنفيذ في مناقصات عامة .

وقد وضع المخطط العام للمدينة الجامعية بفرع أبها بحيث يحتوي في نهاية الامر على كليات للعلوم والهندسة والاقتصاد والادارة والزراعة بالاضافة الى الكليتين القائمتين للتربية والطب كما سيكون بالفرع مستشفى تعليمي طاقته ٥٠٠ سرير .. وقد وضع المخطط العام للمدينة الجامعية ليستوعب خمسة عشر الف طالب وطالبة وسيكون قسم الطالبات منفصلا تماما عن قسم الطلبة .

وفيما يتعلق بالمدينة الجامعية لفرع الجامعة بالقصيم فقد تم اختيار ارض مساحتها حوالي ثمانية ملايين متر مربع بالقرب من مطار القصيم الاقليمي بمنطقة المليدا في قلب منطقة القصيم ليكون مقرا للمدينة الجامعية لفرع الجامعة بالقصيم . وقد تم تسويره وحفر ابار ارتوازية بداخله كما تم وضع مخطط عام للمدينة الجامعية للفرع بحيث يستوعب في نهاية المطاف عشرة الاف طالب وطالبة موزعين على خمس كليات هي الطب والهندسة والعلوم بالاضافة الى الكليتين الحاليتين وهما الزراعة والطب البيطري والاقتصاد والادارة .

وقد اكتملت معظم الاعمال التصميمية للمشروع وستطرح في مناقصات عامة قريبا ان شاء الله . ويشتمل المخطط العام على كافة المرافق اللازمة والمنشآت الرياضية والاجتماعية بالاضافة الى مستشفى تعليمي بطاقة ٥٠٠ سرير .. كما تم اختيار مزرعة تجريبية لكلية الزراعة والطب البيطري تبلغ مساحتها حوالي ٥ر٣ مليون متر مربع وقد تم تنفيذ مبنى للانشطة المختلفة تبلغ مسطحات مبانيه حوالي ٢٨٠٠ متر مربع .. وباكتمال هذه المدن يصبح لجامعة الملك سعود ثلاث مدن جامعية تعد فريدة من نوعها في العالم .

« ١٧ كلية ومعهدا »

وتطرق الكتاب الى كليات الجامعة وماحققته من توسع كمي ونوعي وأوضح ان جامعة الملك سعود تضم حاليا سبع عشرة كلية ومعهدا للغة العربية وفيما يلي نبذة عن كل منها حسب تاريخ افتتاحها .

كلية الآداب .. استقبلت الكلية اول فوج من طلابها عام ١٣٧٧هـ الموافق ١٩٥٧م مع نشأة الجامعة وكان عدد الطلاب ٢١ طالبا في تخصصي التاريخ والجغرافيا وفي عام ٨١ - ١٣٨٢هـ ٦١ - ١٩٦٢م فتح المجال للفتيات للاستزادة من العلم فأتيحت لهن فرصة الانتساب بالكلية .. وقد أخذت هذه الكلية تنمو سنة بعد اخرى بشكل ملحوظ يظهر باضطراد الزيادة في اعداد الطلبة وصاحب هذا النمو تطور ملموس في المجالات العلمية حيث ازدادت وتنوعت مجالات التخصص في الكلية واصبحت تضم ثمانية اقسام هي : اللغة العربية واللغة الانجليزية والتاريخ والآثار والمتاحف والجغرافيا والاعلام والدراسات الاجتماعية وعلوم المكتبات والمعلومات كما تضم الكلية مركزا للغات الاوربية والترجمة .

وبلغ عدد طلاب وطالبات الكلية المقيدين في بداية الفصل الدراسي الاول عام ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ ٢١٨٠ طالبا و ٢٧٦٨ طالبة بحيث اصبح جملة عددهم في مرحلة البكالوريوس ٤٩٤٨ طالبا وطالبة .

□ الادارات المركزية للجامعة

وتناول الكتاب ايضا تطور الجهاز الاداري للجامعة ممثلا في الادارات المركزية للجامعة موضحا ان هذا الجهاز قد شهد تطورا كبيرا خلال الثلاثين سنة الماضية سواء من حيث عدد الادارات أو نوعيتها أو مهامها وصلاحياتها حيث تقوم بخدمة الكليات التي تخدم بدورها الطلاب والطالبات .

ومن أهم المراكز التي قامت الجامعة بانشائها مركز دراسات الصحراء الذي انشيء بموجب قرار مدير الجامعة بتاريخ ١٤٠٦/١٠/٢٥هـ ومركز التوزيع الصوتي والتلفزيوني الذي انشيء عام ١٤٠٥هـ والذي يهدف الى الربط بين كليات وعمادات وادارات الجامعة المختلفة عبر شبكة صوتية تلفزيونية عن طريق توزيع المحاضرات العلمية والبرامج الثقافية الى الطلاب واعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة .

ومرصد الزلازل الجيوفيزيائي الذي انشيء عام ١٤٠٥هـ ليصبح المركز الرئيسي لشبكة الرصد الزلزالي في المملكة .. وقد اشرف على انشائه الدكتور اسعد عبده كما تم انشاء خمس محطات رصد في الرياض والظهران ومنطقة خليج العقبة ويتم ارسال المعلومات من هذه المحطات الى المحطة المركزية بالرياض بيانيا بواسطة الهاتف .

كما تضم الجامعة مركزا لبيع الكتب ومركزا للتأليف والترجمة والنشر ومطبعة لتزويد كافة وحدات الجامعة بالمطبوعات التي تحتاجها في اعمالها اليومية وطباعة الكتب والبحوث والنشرات والمذكرات ومجلات الكليات وكافة المطبوعات اللازمة للندوات والمؤتمرات .

وقد كانت ميزانية الجامعة عند انشائها مدرجة ضمن ميزانية وزارة المعارف واستقلت بميزانيتها اعتبارا من عام ٧٩ - ١٣٨٠هـ حين بلغت جملة اعتماداتها ٥ر٤٢٠ر٠٠٠ ريال ونظرا لتطور الجامعة ونموها المستمر في المجالات التعليمية والثقافية فقد توالت الزيادات في ميزانيات الجامعة حتى بلغت ٤ر٩٢٥ر٢١٠ر٠٠٠ ريال في عام ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ اما بعد استكمال مشروع مباني الجامعة في طريق الدرعية وانتقالها الى الموقع الجديد فقد جاءت الاعتمادات المخصصة للجامعة لتغطي تكاليف دراسات وانشاء المدن الجامعية في كل من ابها والقصيم ولتغطي احتياجات الصرف المعتادة .

وتتولى ادارة الابتعاث والتدريب بالادارة العامة لشئون هيئة التدريس والموظفين اعداد الكوادر العلمية عن طريق ابتعاثهم الى جامعات دولية معترف بها وذات مكانة مرموقة للحصول على مؤهلات علمية عليا لسد احتياجات التخصصات المختلفة من اعضاء هيئة التدريس وتطوير البنية الادارية في أجهزة الجامعة وتحسين أساليب العمل بهدف رفع كفاءات وانتاجية الموظفين عن طريق دورات تدريبية تنظمها الجامعة أو دورات في داخل المملكة وخارجها .. وتتبع الجامعة في عملية الابتعاث سياسة التنويع في التأهيل العلمي لكي تتعدد الخبرات العلمية في رحابها وباستعراض اعداد المبتعثين حتى عام ١٤٠٦هـ نجد ان الولايات المتحدة الامريكية تضم اغلبية المبتعثين حيث يدرس في جامعاتها مايربو على ٤٠٧ من المبتعثين من أصل ٦٥٦ مبتعثا تليها بريطانيا بـ ١٢٦ « مبتعثا ثم جامعات المملكة ٢١ مبتعثا ثم فرنسا ١٥ مبتعثا والمانيا الغربية ١٢ مبتعثا وفي كل من النرويج وباكستان وتركيا وتونس وسنغافورة واستراليا واسبانيا مبتعث واحد .. وننظر لاحصائيات الابتعاث نلاحظ تراجع اعداد المبتعثين في التخصصات الادبية وزيادتهم في التخصصات العلمية .. وقد بلغ عدد المتدربين من موظفي الجامعة من سنة ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ حتى سنة ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ « ١٨٦٠ » متدربا .

وتحرص الجامعة على الاسهام في تقدم مجالات العلم والمعرفة وتوثيق الروابط مع الهيئات العلمية والجامعات في الداخل والخارج بتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية والاشتراك في مثيلاتها لاتاحة الفرصة لاعضاء هيئة التدريس في تبادل الخبرات والافكار .. مع زملائهم واثراء حياتهم العلمية واطلاعهم على كل جديد في تخصصاتهم كما ان انعقاد مثل هذه الندوات والمؤتمرات في رحاب الجامعة يمنح الطلاب الفرصة لصقل مواهبهم وزيادة معلوماتهم وتعويدهم على النقاش العلمي البناء واعتبارا من عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ نظمت الجامعة العديد من المؤتمرات والندوات العلمية وشاركت في العديد منها في الداخل والخارج .

وفيما يتعلق بمنسوبي الجامعة أوضح الكتاب ان عدد اعضاء هيئة التدريس وهيئة التدريس المساعدة خلال العام الدراسي ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ بلغ ٣٦٥٥ عضوا مقابل ٢٤٥٠ عضوا خلال العام الدراسي ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ وتهدف خطة الجامعة الى زيادة نسبة السعوديين من اعضاء هيئة التدريس الى ٥٨٪ بحلول عام ١٤٠٩ - ١٤١٠هـ وقد بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس وهيئة التدريس المساعدة السعوديين الذكور والاناث خلال عام ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ « ١٤٨٥ » عضوا منهم ٤٥٢ عضوا في هيئة التدريس و ١٠٣٣ عضوا في هيئة التدريس المساعدة ونسبتهم العامة الى اجمالي اعضاء هيئة التدريس وهيئة التدريس المساعدة السعوديين وغير السعوديين في مختلف كليات الجامعة زادت من حوالي ٤٠٪ في العام الدراسي ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ الى حوالي ٦ر٤٠٪ خلال عام ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ .

وفيما يتعلق بخريجي الجامعة فقد تخرجت الدفعة الاولى من الجامعة عام ٨٠ - ١٣٨١هـ وكان عدد الخريجين خمسة عشر خريجا من تخصصي التاريخ والجغرافيا بينما بلغ عدد الخريجين في الفصل الاول من عام ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ « ١٢٥٤ » طالبا وطالبة منهم ١٠٤٢ سعودي و ٢١٢ من غير السعوديين وبلغ اجمالي عدد خريجي الجامعة من الذكور حتى نهاية العام الدراسي ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ ١٨٦٥٢ خريجا كما بلغ اجمالي عدد خريجات الجامعة منذ اول دفعة تخرجت عام ٨٤ - ١٣٨٥هـ حتى عام ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ ٢٠٥٧ خريجة وذلك بمختلف كليات الجامعة .

ولم يقتصر اهتمام الجامعة على تعليم طلاب الدول الاسلامية فحسب بل يتعدى ذلك الى العناية بأبناء الاقليات المسلمة في الدول غير الاسلامية لمنحهم فرصة التعليم والعودة الى بلدانهم بعقيدة ارسخ وايمان اقوى .

وقد بلغ عدد الطلاب غير السعوديين سواء من الدول الاسلامية أو من المسلمين في الدول غير الاسلامية خلال العام الدراسي ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ ٥٣٥٠ طالبا وطالبة جاءوا من أكثر من ٥٠ دولة ويتمتع طلاب المنح من غير السعوديين برعاية الجامعة وعنايتها وذلك من مكافآت مالية شهرية وسكن مجاني واعاشة ومواصلات وتذاكر سفر من والى بلادهم وكتب ومراجع بأسعار رمزية .

□ اعترافات دولية بمكانتها

ويختتم الكتاب الذي يعتبر سجلا كاملا لمنجزات ونشاطات الجامعة خلال الثلاثين عاما الماضية والذي قامت باعداده لجنة برئاسة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن بن محمد الطيب الانصاري رئيس قسم الآثار بكلية الاداب فصوله بالاشارة الى ماحظيت به الجامعة من مكانة علمية متقدمة حيث حظيت الجامعة باعترافات دولية واصبح طلابها يقبلون في كافة جامعات العالم المتقدمة لنيل الدراسات العليا كما قامت جمعيات علمية وجامعات متخصصة من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وخبراء من الدول العربية بتقويم برامج بعض كلياتها مثل كلية الدراسات العليا وكلية الطب حيث تم الاعتراف ببرنامجها العلمي .

سمو الامير عبدالرحمن - تتمة

استقبل من حفاوة وتكريم .

وكان سموه قد وصل الى الرياض عصر امس للاطمئنان على صحة اخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة .

فبعد ان وصل سموه المطار توجه الى مستشفى القوات المسلحة بالرياض حيث التقى بسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين واطمأن على صحة سمو اخيه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .

وقد حضر اللقاء سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية وسمو الشيخ علي بن خليفة بن سلمان وسمو الشيخ محمد بن عيسى بن سلمان وسمو الشيخ سلمان بن خليفة بن سلمان والشيخ راشد بن خليفة بن حمد .

هذا وقد غادر سموه الرياض بعد ذلك عائداً الى شرورة لاستكمال زياراته لعدد من المناطق العسكرية .

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد قام بعد ظهر امس بزيارة لوحدات القوات البرية في شرورة والوديعة وذلك ضمن زيارات سموه لعدد من قطاعات القوات المسلحة .

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله قائد مجموعة لواء الملك فيصل وقائد قوة شرورة بالنيابة اللواء سليمان الوهيب واركاناته .

بعد ذلك بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم . ثم القى العقيد نايز المسعودي كلمة ترحيبية بسموه شكره فيها على زيارته لمنسوبي القوات المسلحة ومشاركتهم افراحهم في مختلف المناسبات . بعد ذلك تفضل سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتوزيع الجوائز على الضباط وضباط الصف والافراد المتفوقين في الرماية وتدريبات الاسلحة كما سلم سموه الكؤوس الى قادة السرايا المتفوقة في الالعاب الرياضية .

ثم تفضل سموه بالقاء كلمة نقل من خلالها تهاني خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني الى منسوبي القوات المسلحة بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وحثهم سموه على الجد والاخلاص والمثابرة على واجباتهم الموكلة اليهم .

بعد ذلك شرف سموه حفل الغداء وقد رافق سموه خلال زيارته صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز ووكيل امارة منطقة نجران ناصر بن خالد السديري . وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبدالله بن محمد الطلسان .

وكان سموه قد وصل امس الاول الى شرورة قادماً من المنطقة الشرقية ضمن زيارات سموه التي يقوم بها لعدد من القطاعات العسكرية وتهنئة منسوبي القوات المسلحة بعيد الاضحى المبارك .

وقد كان في استقبال سموه في المطار وكيل امارة منطقة نجران ناصر بن خالد السديري وقائد المنطقة الجنوبية اللواءعبدالله الطلسان وكبار ضباط القوات المسلحة بشرورة وعدد من اعيان المنطقة .

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد غادر المنطقة الشرقية في وقت سابق بعد ان قام بزيارات لعدد من وحدات القوات المسلحة بالمنطقة لتهنئتهم بعيد الاضحى المبارك .

وقد كان في وداع سموه بالمطار صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وصاحب السمو الملكي العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية ومدير مطار الظهران الدولي المهندس زهير سندي .

هذا وقد قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس بزيارة لوحدات القوات البرية في شرورة والوديعة وذلك ضمن زيارات سموه لعدد من قطاعات القوات المسلحة .

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله قائد مجموعة لواء الملك فيصل وقائد قوة شرورة بالنيابة اللواء سليمان الوهيب واركاناته .

بعد ذلك بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم .. ثم القى العقيد نايز المسعودي كلمة ترحيبية بسموه شكره فيها على زيارته لمنسوبي القوات المسلحة ومشاركتهم افراحهم في مختلف المناسبات . بعد ذلك تفضل سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتوزيع الجوائز على الضباط وضباط الصف والافراد المتفوقين في الرماية وتدريبات الاسلحة كما سلم سموه الكؤوس الى قادة السرايا المتفوقة في الالعاب الرياضية .

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني - تتمة

الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واتصالاً هاتفياً آخر من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وقد اعرب سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز عن تهانيهما لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .

رئيسا بعثتي - تتمة

السعودية على متابعة راحة ضيوف الله .

وقال ان اتخاذ المملكة للحيطة والحذر استهدف تجنب اي مشاكل لا سمح الله . وكان الامن في موسم الحج مثالياً . ولله الحمد تتمتع المملكة بمكانة مرموقة في المحافل الدولية وسمعة جيدة في هذا الصدد .

ومضى ابراهيم هارون يقول :

لقد رأينا كافة الاجهزة الامنية والصحية والاجهزة المسئولة عن الاغذية والمياه تقوم بواجبها خير قيام والدليل ردود الفعل الممتازة للحجاج النيجيريين الذين اثنوا على هذا العمل الخير الذي يراد به وجه الله تعالى .

وقال بان هذا العمل نابع من اخلاص الجميع في المملكة لدينهم ومليكهم ووطنهم خاصة وان هذا الدور اسلامي وتاريخي يسجل لصالح القيادة السعودية المسلمة التي تحظى بدعوات المسلمين في جميع انحاء العالم العربي والاسلامي .

خادم الحرمين يشكر - تتمة

الاسلامية والعربية التي شاركت في موسم الحج لهذا العام شكرنا وتقديرنا لجهودهم الاعلامية البالغة التي نقلوا من خلالها صورة امينة ومشرقة عبر الاقمار الصناعية عن اداء اخواننا حجاج بيت الله الحرام لنسكهم في مناخ يسوده الامن والطمأنينة وتغمره المحبة والاخوة الاسلامية الصادقة التي ارساها ديننا الاسلامي الخالد .

ومضى خادم الحرمين الشريفين قائلا : وفي الوقت الذي نشيد فيه بهذه الجهود ندرك بان رجال الاعلام امناء على الكلمة وحين يؤدون رسالتهم الاعلامية بامانة واخلاص مستهدين في ذلك بالمبادىء الاسلامية الكريمة فانما يقدمون لامتهم اكبر الخدمات لاسيما ونحن في وقت تشتد فيه الحاجة الى صدق الكلمة وعفة العبارة وسلامة الغاية .

واعرب حفظه الله في برقيته عن شكره لله اولاً و آخراً على مايسره لحجاج بيته الحرام من اداء نسكهم وهم يتمتعون بكامل الرعاية والعناية من اشقائهم مواطني المملكة العربية السعودية .

كما رجا الله تعالى ان يتقبل من عباده نسكهم ويعيدهم الى اوطانهم سالمين .

جاء ذلك في برقية تلقاها معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر رداً على البرقية التي رفعها لخادم الحرمين الشريفين والتي تضمنت تقدير الوفود الاعلامية الاسلامية والعربية المشاركة في موسم الحج لعام ١٤٠٨هـ لما هياته وخصصته لهم المملكة العربية السعودية عبر وزارة الاعلام من الاستعدادات الاذاعية والتلفزيونية والصحفية والفنية التي مكنتهم ان ينقلوا الى العالم كله وقائع شعائر الحج حية على الهواء .

خادم الحرمين وسمو - تتمة

جمهورية تشاد .

- الشيخ صلاح ابواسماعيل من علماء الازهر وعضو مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية .

- الشيخ محمد شافعي وهبه . رئيس مجلس الدراسات الاسلامية لاعداد الدعاة بجمهورية مصر العربية .

- الاستاذ عبدالرحمن خلف عضو المجلس الاسلامي بتونس .

- ابو صديق علي اسارى الامين العام لمركز ابوالكلام لليقظة الاسلامية بالهند .

- رئيس جمعية الدكتور علامى اقبال/الجمعية الثقافية بالهند .

- معالي وزير الاوقاف والارشاد ورئيس بعثة الحج الرسمية للجمهورية العربية اليمنية علي بن علي السمان .

- الشيخ محمود المامون ابراهيم نياس/عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الاسلامية بالسنغال .

- الشيخ محمود احمد ميربورى رئيس مجلس الحفاظ على العقيدة الاسلامية في برمنجهام/ببريطانيا .

- محمد برهان الدين سلطان البهرة .

- الشيخ فضل كريم عصام رئيس مركز جمعية اهل الحديث في برمنجهام في بريطانيا .

كذلك اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لعدد من الشخصيات الاسلامية على ما ابدوه من تهان بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وبما حققه حج هذا العام من نجاح وما ابدوه من مشاعر طيبة تجاه ما قدمته حكومة المملكة لحجاج بيت الله الحرام من تسهيلات وحسن رعاية .

واكد حفظه الله ان المملكة لاتالو جهداً في سبيل توفير كل الامكانات لحجاج بيت الله الحرام .

وتمنى من الله ان يعيد هذه المناسبة على الامة الاسلامية بالخير والبركات .

جاء ذلك في برقيات جوابية بعثها خادم الحرمين الشريفين لكل من :

- الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني/عميد كلية الشريعة بالاردن .

- الاستاذ صلاح عزام/صحفي وكاتب اسلامي وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر .

- الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى .

- الشيخ ابوبكر كونتر عن حجاج سيراليون .

- رئيس بعثة حج شركة بلقيس للسياحة .

واعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لعدد من الشخصيات الاسلامية على ما ابدوه من تهان بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وبما حققه حج هذا العام من نجاح وما ابدوه من مشاعر طيبة تجاه ما قدمته حكومة المملكة لحجاج بيت الله الحرام من تسهيلات وحسن رعاية .

وتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منهم حجهم ومن كافة الحجاج وان يعيد علينا هذا العيد باليمن والخيرات والبركات .

جاء ذلك في برقيات جوابية بعثها سموه لكل من :

- الاستاذ حسين كوتى امير حج جمهورية تشاد وعضو البعثة .

- الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالاردن .

- الاستاذ صلاح عزام صحفي وكاتب اسلامي عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر .

- الاستاذ عبدالرحمن خلف عضو المجلس الاسلامي بتونس .

- الشيخ ابوبكر كونتر عن حجاج سيراليون .

- الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة .

الملك فهد - تتمة

الله الذي وضع اسس التعليم في المملكة .

واستعاد سموه في كلمته بهذه المناسبة الاحلام التي كانت تراود ابناء هذا الوطن قبل ثلاثين عاماً بأن تكون لهم جامعة سعودية فأصبحت الان حقيقه ثابتة بل حقائق واقعة بوجود سبع جامعات تدار بكفاءات وبخبرات سعودية تقوم بالمساهمة في مختلف مجالات التطور مع باقي مؤسسات الدولة .

وقال سموه وانه من دواعي الغبطة ان نجد التخصصات المتوافرة في جامعاتنا تلبي احتياجات البلاد من الكفاءات والخبرات السعودية المؤهله تاهيلاً علمياً حديثا مع بناء هذا التأهيل على الاسس الراسخة للدين الاسلامي الذي ارتضاه الله لنا .

وهنأ سموه في ختام كلمته جامعة الملك سعود بهذه المناسبة كما هنأ المجتمع بها جامعة رائدة ومتطورة في بلادنا العزيزة .

والبحث العلمي وخدمة المجتمع بما يتمشى مع مانصبو اليه جميعاً لوطننا الحبيب وبما يتيح لنا الوصول الى الهدف المنشود وهو الاستمرار في توفير الرفاهية لشعبنا ليصل بمشيئة الله الى اهدافه وغاياته الخيرة .

واكد - حفظه الله - في ختام كلمته .. ان تمسكنا بديننا الحنيف وبعقيدتنا الاسلامية هو الاساس في كل خير نعيشه وفي كل نعمة نتمتع بها .

وقال ان مرور ٣٠ عاماً على تأسيس جامعة الملك سعود لهو ابراز لوجه مشرق من اوجه تطور التعليم في بلادنا ورعاية الدولة له ذلك التطور الذي وضع اسسه مؤسس هذه المملكة المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله .

وهنأ - ايده الله - بهذه المناسبة كل من ساهم في مسيرة التعليم في بلادنا كما حيا ادارة الجامعة واعضاء هيئة التدريس بها وطلابها على مابذلوه وما قدموه لوطنهم من جهد وعمل وعطاء .. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً في مسيرتنا على طريق الخير والازدهار .

كما اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في كلمة مماثلة اكد فيها ان مرور ثلاثين عاماً على افتتاح اول جامعة سعودية في بلادنا الحبيبة لهو فخر لكل سعودي وفخر لكل عربي ومسلم بعد ان تجاوزت سمعة الجامعة جامعة الملك سعود الحدود المحلية لتصل الى الافاق العالمية .

وقال ان هذه المناسبة تحمل معاني جليلة يعتز بها كل مواطن يعيش على ارض هذه البلاد المعطاءة فهي دليل على صلابة وقدرة ابناء هذا الوطن على الاضطلاع بالمهام التي توكل اليهم وهي ايضاً احدى صور رعاية الدولة لابنائها البررة بأن وفرت لهم فرص التعليم الجامعي على احدث الاسس ليتفاعل الخريجون منها ومن شقيقاتها الجامعات الاخرى مع متطلبات النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في ظل توجيهات ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه

●● اليوم الرياضي ولقاء مع سعود جاسم بصراحة

شحته سوف يصنع ما عجز عنه الآخرون

اللاعب القدساوي يجهل المهم والقاعدة مسئولية مشتركة

حوار سامي اليوسف

اذا تحدث اللاعب المخضرم اللاعب الخبرة فعلى زملائه من اللاعبين الاحسان له جيدا ان لم يكن الاخذ بما يقول ويبدي من نصائح وجعلها بعين الاعتبار .

نحن يتحدث اللاعب المخضرم والخبرة في الوقت ذاته سعود جاسم هنا يجب على القدساويين الاستماع اليه والاستفادة من نصائحه سواء لاعبين او حتى جماهير وربما نجمع الاداريين كذلك متى يكون هذا حينما يتحدث سعود بصراحة عن حال الكرة القدساوية الان وموضعها في المستقبل غدا فماذا لدى سعود

● القادسية تبحث عن هذا المدرب ●

يقول سعود جاسم ابان تولي الكابتن شحته الاشراف على تدريب الفريق القدساوي في الفترة السابقة وقبل عدة مواسم رياضية كان الفريق وقتها يعج بالعديد من اللاعبين ذوي المستويات الجيدة بعكس الان .وهذا لا يمنع بان نقول توجد مجموعة جيدة من اللاعبين تتميز بالمستويات الرائعة ولكن . ويضيف سعود ولكن الى الان لم نجد نحن في القادسية او بالاحرى لاعبي النادي لكرة القدم عامة المدرب الذي يستطيع تسخير وتوظيف مهارات اللاعبين ومستوياتهم الجيدة بما يعود بالنفع على الفريق بصفة عامة .

● القدساويون متفائلون بـ « شحته » ●

وانا في الحقيقة والحديث ما زال لسعود اتوقع الى جانب بقية القدساويين من اداريين ومشجعين وحتى لاعبين بان المدرب شحته سوف يستطيع باذن الله فعل ما عجز عنه المدربون الذين سبقوه بالاشراف على الفريق .

وتوقعي هذا مبني على اسس منها الخبرة والدراية الكبيرة التي يتمتع بها الان الكابتن شحته والتي تكونت له من بعد توليه الاشراف على تدريب منتخب بلاده اضافة الى الدورات التدريبية التي داوم على حضورها والاشتراك بها

ويؤكد سعود بقوله بان هذا ما لمسناه فعلا من خلال تمارين الفريق الاول واقبال اللاعبين على اداء التمارين بحماس شديد يفوق وبمراحل السنوات والمواسم الاخيرة الماضية اضف الى ذلك معرفتي الجيدة للمدرب شحته فلقد دربني سابقا .

● انتظام اللاعبين ظاهرة صحية ●

وعن انتظام لاعبي القادسية منذ البداية في تمارين الفريق قبل السفر الى المعسكر الاعدادي والمقام حاليا في اثينا قال بلا شك هذه تعتبر ظاهرة طيبة وحميدة للغاية وستعود بالمردود الممتاز والايجابي لصالح الفريق في الموسم القادم وهذه النقطة تسجل عموما للفريق بلاعبيه وللمدرب حيث جاءت عكس

● سعود جاسم يتحدث بصراحة السنوات الماضية

● ايجاد القاعدة مسئولية مشتركة ●

وعن مشكلة ايجاد القاعدة القدساوية يقول بصراحة القاعدة القدساوية بحاجة لثلاث سنوات قادمة لبنائها من جديد وعموما المسئولية في عدم ايجاد القاعدة للفريق الاول تعتبر مشتركة بين ثلاثة عناصر هامة هي الادارة والمدرب واللاعبون .

وعدم الاهتمام بالقاعدة جعل الفريق القدساوي يعيش موقفا حرجا للغاية اثناء خوضه بطولة الدوري ومسابقة الكاس وكاس الاتحاد في الموسم الرياضي السابق وذلك ما لاحظه فعلا الكابتن شحته .

● اهمال المدرب وسلبية الادارة ●

ومن هنا ندرك جيدا بان المسئولية مشتركة فالمدربون السابقون لم يهتموا بايجاد القاعدة من البراعم والاشبال وحتى الشباب لصالح الفريق الاول وهذا واجه سلبية من الادارة وبدون مراعاة واهتمام او حتى اكتراث بمستقبل الكرة بالقادسية ثم ان اللاعب القدساوي في الاصل لم يهتم ويخلص هو ايضا في اداء تماريه ارأيت يا عزيزي كيف تكون المسئولية مشتركة .

● الشيخ لن يلعب مدافعا ●

اليوم الرياضي وماذا عن اللياقة البدنية وضعفها لدى اللاعب القدساوي ؟

■ سعود جاسم ايضا المدرب مدروس فعندما جاء شحته للتدريب وحينما شاهد قلب الدفاع القدساوي اللاعب خليل الشيخ قال عنه لا اعتقد بانه سيلعب مدافعا لماذا ؟ لان المدربين السابقين لم يهتموا ببناء جسم اللاعب القدساوي ولذلك قال شحته ايضا بان اللاعب القدساوي ناقص من ناحية اللياقة البدنية والتي لم تعط للاعب القدساوي على اساس علمي



● شيكاريه

شيكاريه قلل اهتمامه والشيخ لا ينفع مدافعا

● القادسية « قدم »

● متى تنافس القادسية ●

الاهم والذي اتمنى ان يتوفر في لاعبي القادسية والاستمرار والمداومة عليه من قبلهم هو المواظبة في اداء التمارين وهذا ما تلمسه فعلا الان وحتى في اداء التمارين يجب ان يكون الاخلاص الاهتمام بادائها على مختلف انواعها وهذا ما نقص اللاعب القدساوي في السابق وذلك هو السبب الرئيسي في ابتعادنا عن المنافسة وعن مستوانا الطبيعي وهذا لا يعتبر عدم اخلاص بالنسبة للاعب القادسية ولكني اعتبره جهلا فاللاعب يجب ان يعي ويدرك مصلحة فريقه ومصلحته وكيف يخدم ناديه .

● شيكاريه تغير وقل اهتمامه ●

واضاف سعود جاسم يقول فمثلا المدرب شيكاريه كان خلال توليه تدريب القادسية شديدا ويهتم بالتمارين وادائها بالشكل المطلوب ولكن في الاونة الاخيرة تغير اسلوبه وقل اهتمامه وهذا ما لا يخدم الفريق ويتعارض مع مصلحته ولاعبيه .

المهارمي لـ « اليوم »

استعداد جيد للمشاركة بدورة الصعود
اتوقع وصول احد وعكاظ للنهائيات

كتب/سعيد الحرشان

تنطلق الاسبوع القادم اول التصفيات التمهيدية لاندية الدرجة الثانية للكرة الطائرة وايمانا من اليوم الرياضي في معرفة استعدادات بطل الاحساء فقد التقينا بمدير فريق طائرة هجر مرزوق المهارمي الذي تحدث عن استعداد فريقه وعن توقعاته للفرق التي ستصل الى نهائي الدورة .

● استعداد مبكر ●

في الواقع بان الاستعداد بدأ منذ فترة ليست بالقصيرة حيث ركز المدرب في بداية تدريباته على اعداد الفريق لياقيا ومهاريا وعلى الرغم من عدم اكتمال عناصره لا سيما وان لدينا مجموعة من الطلبة وقد تأخروا بسبب ارتباطهم بالامتحانات الا ان فترة الاعداد كافية من وجهة نظري الا ان هناك مشكلة تواجه الفريق وهي عدم وجود الطموح اضافة الى هبوط الروح المعنوية لدى البعض من عناصر الفريق باستثناء عدد قليل منهم وسبب ذلك عدم ارتقاء مستوى فرق المنطقة ولو نظرنا الى مستوى الفريق العام الماضي او الذي قبله لوجدنا ان الفرق شاسع جدا .

● معسكر داخلي ●

ويضيف المهارمي بقوله بان ادارة النادي اعطت ما فيه الكفاية ولم تقصر في شيء مع الفريق وهم متواجدون معنا باستمرار على الرغم من ارتباطات اعضاء المجلس وفي اطار اهتماماتهم الشخصية فقد دخل لاعبو الفريق في معسكر داخلي قبل بدء مباراتنا الاولى يوم الخميس القادم .

● احد وعكاظ للنهائي ●

وعن توقعاتي للفرق التي ستصل الى نهائيات الدورة فمن وجهة نظري الخاصة فاني ارى بان فريقي عكاظ واحد صاحبا الحظوظ الاقوى في الوصول للنهائي واستبعد فريقي للاسباب الآنفة التي ذكرتها مضافا اليها زواج ثلاثة من ابرز اللاعبين ولكن يبقى الامل كبيرا بالله وفي باقي شباب الفريق فاذا اجتهدوا وبذلوا كل ما في وسعهم داخل الملعب فارى بان نظرتي ستتغير ويبقى كل ذلك في مباراتنا الاولى .

امريكي مغمور ينهي سيطرة ليندل على دورة ستراتون ماونتن

حقق الامريكي المغمور روجر سميث المصنف ١٥٠ في العالم مفاجأة كبيرة في المرحلة الثانية من دورة ستراتون ماونتن الدولية الامريكية بفوزه على التشيكي ايفان ليندل المصنف الاول وبطل الدورة عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ مع الامريكي جون ماكنرو بمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٢ و ٦/٢ .

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثانيا على مواطنه غريغ هولمز ٦/٤ و ٦/٢ والامريكي جيمي ياف على مواطنه سكوت ديفيز ٦/٢ و ٧/٥ والامريكي غاي بيرغر على الكندي غلين ميتشيتا ٦/٤ و ٦/٤ . والامريكي ارون كريكشتاين على مواطنه جوي ريف ٦/٤ و ٦/٢ والسويدي بيتر لوندغرين على البريطاني اندرو كاسل ٦/٢ و ٦/٢ والمكسيكي ليوناردو لافال على الكندي غرافت كونيل ٦/٤ و ٦/٢ والاسترالي دارين كاهيل على الامريكي دان كاسيدي ٦/١ و ٦/٢ .

في المرحلة الثانية من دورة بوردو الدولية الفرنسية فاز الفرنسي يانيك نوا المصنف اول على الارجنتيني غييرمو ريفاس ٦/٧ و ٧/٥ و ٦/٢ والهاييتي رونالد اجينور على الفرنسي تييري تولان ٦/٤ و ٦/٢ والفرنسي تييري فام على الارجنتيني كريستيان مينوس ٦/٢ و ٦/٧ والنمساوي هورست سكوف على مارتشيلو فيليبيني من الاورغواي ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٠ والسويدي كنت كارلسون المصنف ثانيا على الالماني الغربي باتريك بوير ٦/٢ و ٦/٢ .

وفي المرحلة الثالثة فاز الامريكي لوسن دنكان على الاسباني البرتو توس ٦/٢ و ٦/٠ والبرازيلي لويس مطر على الاسباني فرناندو لونا ٦/٢ و ٦/٤ والنمساوي توماس موستر على الايطالي كلاوديو بيستوليزي ٦/٢ و ٦/١ .





ليندل

الكسندر بوش

المبارزة هي جزء لا يتجزأ من حياتي ..

بدأت الحمى الاولمبية تسيطر على الرياضي الالماني الكسندر بوش ٣٢ سنة الذي يعتبر انجح بطل في المبارزة بالشيش في العالم والذي يرغب في ان يتأكد مرة اخرى في سيول خلال شهر سبتمبر ايلول القادم عما اذا كان سيحقق هدفه في الصعود مرة اخرى منصة الفوز التي يرفرف عليها العلم الاوربي خاصة بعد ان تأكدت مشاركته في هذه المباريات عندما نجح في طعن جميع منافسيه الآخرين في مباريات بطولة المانيا بالشيش التي جرت مؤخرا واستطاع الفوز بلقب البطولة للمرة الثامنة . ومن الجدير بالذكر ان شفرة الصقر كما يطلق على الكسندر بوش حادة جدا الامر الذي يظهر بوضوح بعد فوزه مرتين في الالعاب الاولمبية وذلك بصورة منفردة في مونتريال عام ١٩٧٦ ومع فريق جمهورية المانيا الاتحادية في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ كما فاز ببطولة العالم اربع مرات وكاس العالم اربع مرات ايضا بعد الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ .

ويبدو ان فكرة الاستقالة تغامر هذا البطل الالماني الذي درس الرسم المعماري ويعمل مدربا في المركز الاتحادي للانجاز الرياضي ويشرف على تدريب ابطال الشيش الالمان في تاوبر بيشوفس هايم بين الاونة والاخرى ولكن روحه الرياضية وممارسته الطويلة لرياضة المبارزة بالشيش التي بدأها وهو في الحادية عشرة لا تلبثان ان تتغلبا عليه ويعلق الكسندر بوش على ذلك قائلا انني بحاجة الى المبارزة اذ انها جزء لا يتجزأ من حياتي او على الاقل يمكن تأجيل القرار الاخير الى ما بعد اختتام مباريات الالعاب الاولمبية في سيئول للعام الحالي ١٩٨٨ .

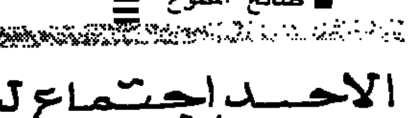
● الكسندر بوش

في مقر الاتحاد السعودي

قرعة تصفيات البطولة تجرى صباح اليوم

الاتفاق يفوز بالخمسة ويعود الخميس القادم





■ صالح المطوع

■ شعار التصفيات

الاحد اجتماع لجنة العلاقات وقريبا تعلن اسماء اللجان والعاملين

كتب/ عبدالرحمن البدين :

تواصل لجنة العلاقات العامة بنادي الاتفاق اجتماعاتها المستمرة وذلك لوضع الصورة النهائية لاستعدادها لتصفيات البطولة العربية التي يستضيفها بطل الخليج نادي الاتفاق السعودي.

حيث سيتراس صالح المطوع وجميل الدوسري اجتماع اللجنة وذلك بمقر النادي مساء غد الاحد.

هذا وسوف تناقش اللجنة ما اقرته في الاجتماع السابق وتكملة النقاط التي لم يتم مناقشتها في الاجتماع الماضي.

ومن ضمن ما ستناقشه اللجنة اخر الترتيبات واسماء اللجان والاشخاص المرشحين لها حيث سيتم خلال هذين اليومين اعلان اسماء تلك اللجان والعاملين بها.

من جهة اخرى تلقى الاتفاقيون خطابا من الامانة العامة لكرة القدم توضح فيها تعميد السيد عبدالله العلي الشايع بان يكون مندوبا لها في التصفيات وتؤكد حضوره البطولة من يوم ١٢ اغسطس حيث ستبدأ البطولة يوم ١٥ وتنتهي يوم ٣١ اغسطس كما اكدت الامانة العامة على حضور الشايع قرعة البطولة.

المطوع في الرياض اليوم

في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم السبت ٣٠ يوليو الحالي تجرى بمقر الاتحاد السعودي بالرياض قرعة مباريات البطولة هذا وسوف يحضر اجراء القرعة صالح المطوع نائب رئيس مجلس ادارة الاتفاق وكذلك عبدالله العلي الشايع.

كما سيحضر القرعة مندوبو الفرق الثلاثة المشاركة في التصفيات وهم الزمالك المصري والمريخ السوداني والاهلي اليمني.

المريخ يحدد موعد وصوله

اجرى المسئولون بنادي المريخ السوداني اتصالا هاتفيا بادارة نادي الاتفاق اخبروهم فيه بموعد وصولهم الى الدمام قادمين من مدينة جدة وذلك يوم ٣٠ من شهر ذو الحجة الحالي.

بينما لم يتحدد بعد موعد وصول كل من فريقي الزمالك المصري والاهلي اليمني الا ان التوقعات تشير الى ان وصولهما ربما يكون في بداية شهر محرم القادم.

■ حسن الطمع

القصيبي يستضيف الفرق

ذكر مدير العلاقات العامة بنادي الاتفاق حسن الطمع بان مقر استضافة الفرق قد تحدد نهائيا حيث تم الاتفاق مع فندق القصيبي بالخبر والذي ابدى استعداده لذلك.

اما بالنسبة لفريق الاتفاق فسوف يعسكر في مقر النادي.

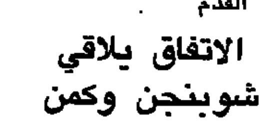
الاتفاق يفوز ويصل الخميس القادم

حقق فريق الاتفاق الاول والمعسكر حاليا بالمانيا الغربية فوزا كبيرا على فريق ساملانج بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

سجل اهداف الفريق راشد خليل (هدفين) ومحمد السيد وحمد الدغيم وفيصل البدين (ضربة جزاء) هدف

هذا وقد حضر المباراة عدد كبير من الدبلوماسيين السعوديين والمتواجدين في السفارة السعودية بالمانيا حيث اشادوا بمستوى الفريق وتمنوا له التوفيق في التصفيات القادمة.





■ الاتفاق لكرة القدم

الاتفاق يلاقي شوبنجن وكمن

ضمن استعداداته النهائية وقبل مغادرته الى المملكة التقى امس الفريق مع احد الفريق الالمانية القوية وهي بحد ذاتها تعتبر من اقوى المباريات التي لعبها الفريق حيث التقى امس بفريق شوبنجن كما سيلتقي يوم ٣ اغسطس مع فريق كمن وهي تقريبا المباراة الختامية له.

الخميس يصل الفريق

يصل يوم الخميس القادم الفريق الاتفاقي قادما من المانيا حيث سيمنح مدرب الفريق خليل الزياني اجازة قصيرة للفريق يعود بعدها لمزاولة التمارين والدخول في معسكر داخلي بالنادي استعدادا للتصفيات ومن المحتمل ان يلتقي الفريق في لقاء او لقاءين وديين مع احد الفرق كخاتمة لاستعداده لتلك البطولة.

النور يهزم الاتفاق ٢/٧

كتب/ مندوب اليوم :

تمكن فريق النور الاول لكرة القدم من الفوز على فريق الاتفاق الذي سيشارك في دورة المصيف بالطائف بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الاخير الذي جمع الفريقين مساء اول امس الخميس على ملعب نادي الاتفاق بالدمام وقد تمكن لاعب الفريق الناشيء فتحي المقضوض من تسجيل اول اهدافه في هذه المباراة وسجل ناصر ابوحسين هدف اخر وسجل الثلاثة اهداف الاخرى مهاجم النور.

وفي المباراة الاولى التي اقيمت بينهما مساء يوم الثلاثاء الماضي استطاع فريق النور من الفوز على الاتفاق ايضا ١/٢

وسيلعب فريق النور اخر لقاءاته التجريبية يوم الثلاثاء القادم على ملعب نادى الصفا بصفوى مع فريق الجالية اليمنية. بالشرقية الجدير بالذكر بان الفريق سوف يتوجه لتبوك يوم الخميس القادم للمشاركة في دورة الصعود للدرجة الاولى.

■ ناصر ابوحسين



استعدادا للموسم الرياضي

قدم النهضة تعسكر في دبي لمدة اسبوعين

كتب/ منصور المصلي :

تجرى هذه الايام اتصالات مكثفة بنادي النهضة وذلك من اجل اقامة معسكر خارجي لفريق كرة القدم الاول بالنادي وذلك استعدادا للدوري المقبل ومن المحتمل انسحاب الفريق من دورة المصيف التي ستبدأ نهاية هذا الاسبوع صرح بذلك للصفحة مدرب الفريق المستر شيكاريه.

موقف الفرق صعب

ويقول شيكاريه لا استطيع المشاركة بالفريق وذلك لانه لم يستعد الاستعداد المناسب للدخول في الدورة ولا نود ان نشارك لاجل المشاركة فقط بل نود المنافسة وهذا ما يوده كل النهضاويين من ادارة وجماهير ولكن كيف يحدث هذا واللاعبون لم يكتمل عددهم ولا يوجد اكثر من خمسة لاعبين من لاعبي الفريق الاول الاساسيين.

المعسكر المقترح

وقد اقترحت على المسئولين عن اللعبة اقامة معسكر خارجي للفريق لمدة اسبوعين ومن المتوقع ان يقام في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ونسعى جاهدين للحصول على موافقة الاتحاد السعودي لكرة القدم على اقامة المعسكر والذي نهدف من اقامته لتجميع اللاعبين اولا واعدادهم الاعداد السليم للدوري القادم ولو ان الفترة ليست كافية ولكننا سنعمل مافي وسعنا.

■ شيكاريه

النرويج تتعادل مع البرازيل ١/١

تعادل منتخبا النرويج والبرازيل ١/١ الشوط الاول صفر/صفر في مباراة دولية بكرة القدم في اوسلو امام ٢٣٠٤٤ متفرجا.

وقد مثل البرازيل منتخب شباب سيشارك في نهائيات اولمبياد سيئول.

واستعرض البرازيليون مهاراتهم الرفيعة في السيطرة على الكرة غير ان هجومهم لم يكن فعالا لذا فان المنتخب المضيف كان هو الاخطر.

سجل يان فيوتوفوت هدف النرويج في الدقيقة ٤٩ وسجل اديمار هدف البرازيل في الدقيقة ٨٣.

ويلعب المنتخب البرازيلي مباراته الثانية غدا الاحد امام نظيره السويدي في استوكهولم ومباراته الثالثة الاربعاء المقبل امام منتخب النمسا في فيينا.

ومثل البرازيل في المباراة تافاريل وجورجينيو والويسيو وريكاردو ونلسينيو واندرادي وجوفاني (ميلتون) وايدو (كاريكا) وفالدو واديمار وروماريو.

بحضور الشيخ عيسى بن راشد

ناشئو منتخبنا يفوزون على نظيرهم البحريني بهدفين

شوط فاتر وآخر جيد انتهى بالفوز

كتب/ سامي اليوسف :

بحضور سعادة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني وحضور الشيخ حسام بن عيسى ال خليفة مدير عام المنتخبات الاهلية التقى منتخبنا الوطني للناشئين مع نظيره البحريني على استاد نادي المحرق بالمحرق انتهى اللقاء بفوز منتخبنا بهدفين مقابل لا شيء.

الشوط الاول

اشرك مدرب منتخبنا الوطني في هذا الشوط كل من منصور القاسم في حراسة المرمى وفي الظهير الايمن لعب عارف بوبشيت والايسر سليمان الرشودي وفي متوسط الدفاع لعب عدنان عبدالشكور وعبدالله الاحمري اما في الوسط فلعب فيه خالد العبودي وسعود الحمالي وبدر الهوساوي. وفي الهجوم لعب وليد الطرير جناح ايمن وماجد الهملان رأس حربة وعبدالله الحمدي جناح ايسر.

ومن خلال مجريات هذا الشوط لم يقدم افراد منتخبنا وشقيقهم البحريني شيء يستحق الذكر وكانت هناك محاولات من فريقنا للتسجيل الا ان خشونة مدافع البحرين حالت دون ذلك حتى انتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني

ظهر ومنذ بدايته تصميم منتخبنا على تحقيق نتيجة ايجابية فتنوعت طريقة اللعب وبدأ واضحا الانسجام الكبير بين جميع صنوف الفريق وشهد خط المقدمة رقابة لصيقة الى جانب الخشونة المتعمدة حتى حسم الحكم البحريني احمد جاسم الموقف وطرد لاعب الدفاع البحريني بعد تعمده اصابة مهاجم منتخبنا (رأس حربة) علي جبرتي وذلك في الدقيقة ٨٣ من المباراة. ويفقد المنتخب البحريني لاعبا من لاعبيه ويسيطر منتخبنا تماما على اخر ٧ دقائق حقق فيها الهدفين.

الدعيع والطرير يسجلان

سجل هدفي منتخبنا الوطني كل من خالد الدعيع في الدقيقة ٣٥ تقريبا من الشوط الثاني.

وسجل الهدف الثاني بعده بدقيقتين تقريبا اللاعب وليد الطرير في الدقيقة ٣٧.

التغيير

اجرى مدرب منتخبنا تغييرا في الشوط الاول حيث خرج خالد العبودي ولعب بدلا منه فؤاد ابور وخرج بدر الهوساوي ولعب بدلا منه علي جبرتي.

في الشوط الثاني خرج ماجد الهملان ولعب بدلا منه خالد الربيع وفي نهايته اصيب علي جبرتي ولعب بدلا منه حاتم خيمي.

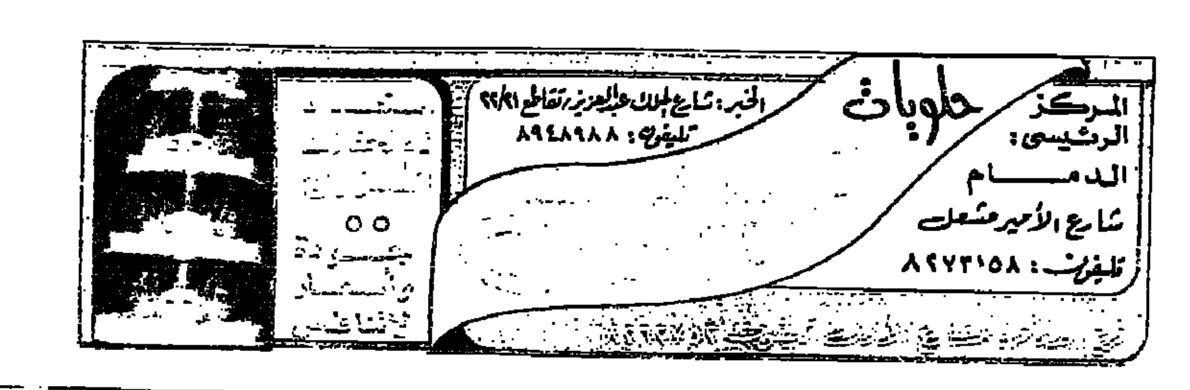
■ منتخب المملكة للناشئين

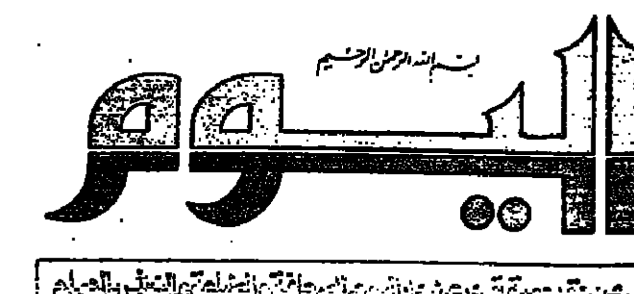
١٣٠ لاعبا يمثلون المانيا في سيئول

اصدرت اللجنة الاولمبية في المانيا الغربية لائحة جديدة من ١٣٠ لاعبا سيشاركون في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول وسبق للجنة ان اذاعت اللائحة الاولى قبل نحو شهر وتضمنت اسماء ١١٧ لاعبا ولاعبا.

وفي ٢٠ اب اغسطس ستذيع اللجنة اللائحة الاخيرة التي ستتضمن بدورها اسماء ١٠٠ لاعب ولاعبة.

ومن الاسماء التي اشتملت عليها اللائحة الثانية يبرز السباح العالمي ميكايل غروس وبطل جري الحواجز هارالد شميد ورامي الرمح كلاوس تافلماير وبطلا الوثب العالي كارلو ترابنهارت وديتمار موغنبورغ.

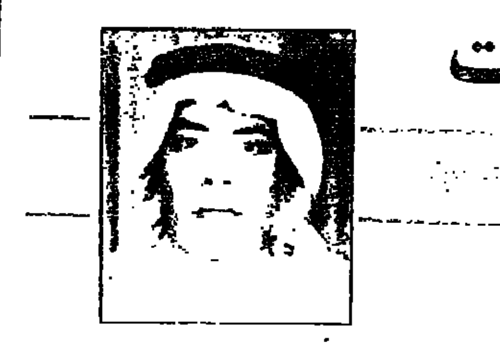








كلمات



رياض نجيب الريس

قبل شهور اتاني خطاب طويل جدا من الكاتب والناشر العربي رياض نجيب الريس يطلب مني المشاركة بالمجلة التي ينوي اصدارها باسم (الناقد) من العاصمة البريطانية. وقد قرأت الخطاب مثنى وثلاث ورباع ثم وضعته في درجي. وكلي اشفاق على هذا الرجل الذي يصر على ارهاق نفسه بعد ان ارهق جيبه وجسده باصدار صحيفة جادة لعدة شهور ثم اغلقها تحت ضغط النفقات وقلة القراء. فالصحيفة كانت من عينة «الناقد» بينها وبين محاكاة الغرائز والرقص على الحبال طلاق بائن؟

وهذا والله السبب الذي جعلني لا اتحمل لبعث مشاركتي المتواضعة لتلك المجلة. والتي رأيت ان طموحها سيكون سبب مقتلها. فقد تعودنا في دنيا العرب ان نعرض عن الثقافة الجادة، نعرض عنها ماديا ومعنويا. في الوقت الذي يجد هذا اللون من الاصدارات والنشاطات الثقافية الكثيرة من العون والمساندة. من الهيئات والحكومات والناس معا. دون ان يؤثر احد على خطها العام ؟؟

قلت إن الرجل سيراجع نفسه، سيتفقد خزنته ويحسب مرة اخرى مقدار الربح والخسارة ثم يكفي على (الخبر ماجور) وكان الله بالسر عليم.

لكنه لم يكتف باصدار «الناقد» في وقتها بل دعى الى اسبوع ثقافي عربي بالعاصمة البريطانية وهذه المرة لم تكن مؤسسة رياض نجيب الريس وحدها، كان معها سعاد الصباح ورفيق الحريري وغرفة التجارة العربية البريطانية وبعض الافراد والمؤسسات انها خطوة جادة وحضارية بكافة المقاييس.

الحمد لله اننا ما زلنا في زمن مجلات الكلمات المتقاطعة والصدور العارية فننعم بين وقت واخر لصدور مجلة جادة وجريئة حتى وان كانت تصدر بعيدا عن ديار العرب.

آخر صوت

جميل الخشرمي

نفاية «متقدمة»

اثبتت النفايات الصناعية القاتلة التي اهدتها الدول الصناعية المتقدمة الى العالم الثالث ان هذه الدول المتقدمة صناعيا متخلفة اخلاقيا.

ولابد ان القراء تابعوا اخبار النفايات الصناعية التي هي عبارة عن ارتال من الكيماويات السامة القاتلة، والتي حددتها الدول الغربية الى بعض الدول الافريقية. واصاب شرها بعض الشطآن العربية في لبنان وسورية.

وقرأت تقارير عديدة اصرت على ان الاخبار المكتوبة عن الموضوع لا تعدو ان تكون طرف جبل الجليد فهناك حالات كثيرة وخطيرة من القاء النفايات الصناعية في بلدان متخلفة بقيت غير معروفة ولم تركز عليها اضواء الصحافة العالمية.

وقرأت ايضا انه بالاضافة الى الحالات القليلة التي سمعنا عنها هناك ٥٠ حالة اخرى مؤكدة تم فيها رمي نفايات صناعية قاتلة من الدول الاوربية في بلدان متخلفة في افريقيا وغيرها بالاتفاق مع مسئولين فاسدين محليين.

ومن حسن الحظ ان الضجة التي رافقت الحالات المعروفة عطلت عمل تجار الموت فقد خاف هؤلاء ومعهم المسئولون الفاسدون وتوقف تصدير النفايات الفتاكة الى دول لا بد ان شعبها عانى دون ان يعلم بمصيبته احد غير الضحايا المباشرين.

وما ثبت حتى الان هو ان بعض الدول الاوربية دفع للدول المتخلفة ثمن القاء نفاياته الصناعية فيها، وانه دفع ايضا رشاوي للمسئولين المحليين، مع الاسراع الى القول ان كثيرا من الدول التي قبلت الصفقات اما لفقرها او لفساد المسئولين فيها لم تقدر مدى خطر هذه النفايات الكيماوية القاتلة.

وكان من نتيجة الضجة التي تبعت انكشاف تجارة النفايات السرية ان مؤتمرا دوليا عقد في فنزويلا وسيستمر حتى السنة القادمة لوضع ميثاق ينظم عملية التخلص من النفايات الصناعية.

وسيكون الهدف من الميثاق منع التجارة السرية في النفايات الصناعية، والتأكد من ان الدولة التي تصدرها تحدد صراحة نوع السموم فيها. وان الدولة التي تتقبلها تدرك حقيقة الشحنات وتضعها في اماكن لا تؤذي البشر او الطبيعة.

ومع ذلك، ومع تمنياتنا لمؤتمر فنزويلا بالنجاح فاننا ندرك بالتجربة ان بعض الدول الفقيرة ستقبل اي شيء مقابل عملة اجنبية، وان العالم لن يتخلص بميثاق او مئة من تجار الموت والمسئولين الفاسدين الذين يغامرون بحياة ابناء وطنهم.

كل ما نرجوه شخصيا ان تنجو الدول العربية من مصيبة النفايات الصناعية فعندها من المصائب ما يكفيها، ثم انها قد تكون متخلفة الا انها ليست متخلفة الى حد لا يجعلها تفرق بين الموت والحياة.

الكويت تثني على الخدمات والامكانات التي وفرت الأمن وراحة ضيوف الرحمن

الكويت - واس -

اعربت دولة الكويت عن شكرها وتقديرها لحكومة المملكة العربية السعودية على الجهود التي بذلتها والخدمات والامكانات التي وفرتها لامن وراحة واستقرار قاصدي بيت الله الحرام.

فقد قال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في تصريح له امس عقب انتهاء موسم الحج وبدء عودة قوافل الحجاج الكويتيين الى الكويت قال.. انه بفضل من الله سبحانه وتعالى تمكن ضيوف الرحمن من اداء مناسك الحج بكل راحة ويسر وامان.

واضاف الشيخ صباح في تصريحه الذي بثته وكالة الانباء الكويتية امس اضاف يقول.. ان نجاح موسم الحج هذا العام كان بفضل من الله ثم للتوجيهات الشخصية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لتوفير كافة الترتيبات والتسهيلات لضيوف الرحمن.

واعرب عن تقدير دولة الكويت لكافة الاجهزة المعنية بشئون الحج في المملكة على ما بذلته من جهد كبير في خدمة حجاج بيت الله.

مجلة مصرية:

الحجاج عادوا يحملون أعطر الذكريات لأيام هادئة وآمنة

القاهرة - واس -

نوهت مجلة مصرية اسبوعية بالنجاح الذي تحقق في موسم حج هذا العام مشيرة الى ان الحجاج عادوا الى بلادهم وهم يحملون معهم اعطر الذكريات لايام هادئة وآمنة ومفعمة بحلاوة الايمان بعد اداء فريضة الحج.

فقد اكدت مجلة اخر ساعة في عددها الاخير ان الحجاج ادوا مناسكهم بما في ذلك صلاة عيد الاضحى في المسجد الحرام في اجواء آمنة يسودها الخشوع والايمان والتقوى.

واشارت المجلة الى ان الله عز وجل حفظ مقدساته من دنس اولئك الذين يرغبون في تحويل موسم الحج الى تسويق مبادىء لا ترضي الله ومسيرات وهتافات سياسية ليس هذا اوانها او مكانها.

وقفة

ان تعاطي المخدرات يعود باسوا النتائج على الفرد في ارادته وعمله وانتاجه ووضعه الاجتماعي وثقة الناس به. فالاشخاص الذين عرف عنهم النشاط وكانوا موضع الثقة يتأثرون في اخلاقهم وكفايتهم الانتاجية ويتحولون بفعل الخمور الى اشخاص يفتقرون الى الطاقة المهنية والحماس والارادة اللازمة لتحقيق واجباتهم العادية المألوفة

فالتعاطي يجعل الشخص كسولا سطحيا غير موثوق فيه ومهملا ومنحرفا في المزاج والتعامل مع الناس مضطربا شخصيا وغالبا ما يقل اجره او ايراده ويطرد من عمله.

مع تحيات/ الادارة العامة لمكافحة المخدرات

أمطار غزيرة ومتواصلة على عسير

ابها - واس -

هطلت بعد عصر امس الاول امطار غزيرة ومتواصلة على منطقة عسير شملت مدينة ابها ومدينة خميس مشيط وطريق ابها الخميس والسودة ومدينة ظهران الجنوب ومدينة احد رفيدة وتنومة ومنتزه دلغان والقرعاء والسقى والمجرة وقرى تمنيه وطريق الشعف الى ابها والجرف وجهة الشعبين ومرمى الحباب والحازمي والحبيل ومنطقة صبح وعقبة الجعدة وعقبة رجم واسفل عقبة شعار وشعار والاذاعة جهة المحالة ومن الملاحة الى مدينة ابها.

كما هطلت امطار غزيرة في المساء على منطقة الجوة وعين اللوى والنعيرية جهة بارق ونهران وبني رزام وحسوه كما هطلت على المنطقة مساء يوم امس الاول امطار غزيرة شملت منطقة بللسمر والشرف ومحطة التحلية ووادي ترج في بيشة وخيبر الجنوب. سال على اثر هذه الامطار وادي عتود جهة الخميس ووادي مربة جهة عقبة صلع ووادي العتمة وكرينة وشعب مشلول ووادي كتام ووادي الدغاس جهة ظهران الجنوب كما سالت بعض الاودية الصغيرة والشعاب جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها اوطان المسلمين.

اليابانيون يشتكون من مواء القطط وضجيج المكيفات

ذكر تقرير نشرته الحكومة اليابانية امس ان مواء القطط وضجيج مكيفات الهواء كانت من اسباب تزايد شكاوي الأهلين اكثر مما مضى.

واوضح التقرير السنوي ان مجالس البت بالنزاعات تلقت اكثر من ٦٥ الف شكوى خلال العام الماضي وذلك يمثل زيادة نسبتها ٢٠ بالمائة عن عام ١٩٨٦

واشار الى انه في الوقت الذي نقص عدد الشكاوي قليلا من تلوث الماء والهواء والتربة والاهتزاز والروائح الكريهة ومن انهيار الارض بات اليابانيون اكثر حساسية نحو امور اخرى.

وقال مسئول في لجنة تنسيق النزاعات ان التوسع في البناء ومشاريع التنمية يسبب ازدياد توتر الاعصاب لدى سكان المدن مستشهدا بان ٨٣ بالمائة من الشكاوي يرجع لعوامل (سيكولوجية).

واضاف بان الشكوى لا تنقطع من سرعة سير قطارات (الرصاصة) التي تسير بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة بمتوسط قطار كل عشر دقائق وكذلك من استخدام السيارات لاطارات الثلج التي تثير غبارا كثيرا في الشمال.

ضبط مخدرات بملايين الدولارات في السويس

السويس - واس - القت السلطات المصرية القبض على اربعة اشخاص اضافة الى قائد احدى السفن وطاقمها في ميناء السويس بعد العثور على كمية كبيرة من المخدرات على سطح السفينة.

ويبلغ وزن كمية المخدرات الفي غرام تقريبا وتقدر قيمتها بملايين الدولارات وتشتمل على كميات من الافيون والحشيش والهيروين.

وصرحت مصادر الشرطة المصرية ان من بين الذين القي القبض عليهم اربعة باكستانيين ولبناني واحد اضافة الى طاقم السفينة المكون من عشرة افراد من بينهم سوداني واحد والباقون من تنزانيا وكينيا.

حريق في خان الخليلي

القاهرة - واس - تمكنت قوات مطافىء القاهرة من السيطرة على حريق مروع شب امس الاول في حي خان الخليلي بالجمالية بمحافظة القاهرة. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحريق الذي استمر لمدة خمس ساعات التهم ٣٨ محلا وورشة تجارية خاصة بتصنيع الذهب والفضيات والمنتجات الجلدية

واشارت الى انه تم اخلاء حوالي خمسين محلا تجاريا اخر خشية امتداد النيران اليها موضحة انه لم تحدث خسائر في الارواح فيما قدرت الخسائر المادية الاولية بنصف مليون جنيه مصري

واضافت الوكالة ان سبب الحريق يرجع الى انفجار انبوبة غاز كبيرة تلاه انفجار اربعة انابيب اخرى عقب نشوب الحريق

توزيع كتابين عن قدسية الحج في الاوساط الاسلامية بامريكا

واشنطن - واس. قامت جمعية الحفاظ على العقيدة والمقدسات الاسلامية باصدار كتابين اعلاميين تم توزيعهما على نطاق واسع في الاوساط الاسلامية.

ويهدف الكتابان الى توعية المسلمين بقدسية الحج بالاضافة الى انه يشكل توثيقا لاستنكار الراي العام الاسلامي للتصرفات الرعناء لاخلال النظام الايراني بأمن حجاج بيت الله الحرام العام الماضي.

وصدر الكتابان باللغتين العربية والانجليزية وتضمنا شرحا وافيا مدعما بالصور والحقائق لفضح ادعاءات النظام الايراني تجاه الاماكن المقدسة والشعارات الزائفة التي يطلقها باسم الاسلام في الوقت الذي عمد فيه ذلك النظام الى الخروج عن الاجماع الاسلامي والسعي الى ارسال عملائه الى مكة المكرمة وهم يحملون السلاح والمتفجرات لقتل الآمنين من الحجاج والمواطنين وترويعهم.

وتضمن الكتابان مقتطفات من البيانات العديدة التي اصدرتها الهيئات والمنظمات الاسلامية ورجال الفكر والدعوة والعلماء في مختلف انحاء العالم الاسلامي لادانة سلوكيات النظام الايراني وتأييد مواقف المملكة ضد مؤامرات ذلك النظام وتوجهاته الخارجة عن مبادىء العقيدة الاسلامية.

كما كشف الكتابان عن تمادي النظام الايراني في تصرفاته الرعناء هذا العام بمنع المسلمين الايرانيين من اداء فريضة الحج وتعطيل ركن اساسي من اركان الاسلام وفق اهواء خميني التي جاء فيها «ان مصلحة الحكومة الاسلامية تتقدم اهميتها على جميع الاحكام الالهية وللامام ان يعطل اي حكم اسلامي اذا اقتضت مصلحة الحكومة الاسلامية ذلك».

وبين الكتابان ان تطاول النظام الايراني على حرمة المقدسات الاسلامية يعتبر في حقيقته امتدادا لتحرش النظام الايراني بالمملكة العربية السعودية ومحاولة فاشلة من ذلك النظام لزعامة العالم الاسلامي الذي تكشفت امامه حقيقة الفتنة الخمينية بما لايدع حاجة للتأكيد بان النظام الخميني منذ ان استولى على الحكم في ايران وهو يحيك المؤامرات لجيرانه ويضمر الشر للمسلمين ويهددهم ويتوعدهم باسوا مصير اذا لم ينهجوا نفس الخط المنحرف الذي ينهجه هذا النظام.

اذاعة الشرق العربية تغطي مدينة جنيف

قررت الحكومة الفرنسية امس منح اذاعة الشرق الناطقة باللغة العربية في باريس ترخيصا قانونيا يخولها تغطية مدينة جنيف السويسرية من الاراضي الفرنسية.

وياتي هذا القرار تدعيما للدور الذي تضطلع به هذه الاذاعة في ربط الجالية العربية والاسلامية في فرنسا باوطانها وتدعيم الروابط العربية الفرنسية.

ويذكر ان اذاعة الشرق بدأت بالبث من باريس منذ عام ١٩٨٢ وهي تعمل على امتداد ٢٤ ساعة متتالية وتشمل برامجها ٢٨ نشرة اخبارية يوميا باللغتين العربية والفرنسية بالاضافة الى البرامج الدينية والثقافية والفنية والاجتماعية.

اربع مقاتلات تفاجئ طائرة ركاب كندية في الجو!!

علم لدى شركة (وورلدوايز كندا) الجوية ان طائرة تابعة لها من طراز (دي سي ٨) على متنها ٢٤٦ راكبا كادت تصطدم امس الاول بطائرات عسكرية بينها طائرتان سوفيتيتان فوق شمال الاطلسي.

من ناحية ثانية ذكرت وزارة الدفاع الكندية في اوتاوا ان مقاتلتين امريكيتين من طراز (اف ١٥) اعترضت طائرتين سوفيتيتين على بعد ٢٣٠ ميلا بحريا شرق (نيو فاوندلاند) وان طائرتين كنديتين من طراز (س ف ١٨) من قاعدة باغتوفيل (في الكويبيك) شاركتا ايضا في هذه العملية ولم تتمكن الوزارة من اعطاء اية معلومات حول الحادث الذي جرى للطائرة (دي سي ٨)

وذكر مسئول في الشركة يدعى بيل دوسيت نقلا عن افادات افراد الطاقم ان الطائرة (دي سي ٨) التي تعمل في خط لندن/ تورنتو كانت تحلق على علو اكثر من ١٠ الاف متر عندما فاجأتها اربع مقاتلات في ممرها الملاحي على مسافة لا تتعدى الـ ٣٠٠ متر.

وقد اقلعت هاتان الطائرتان التابعتان لقيادة الدفاع الجوي الامريكي (الكندي المشترك) من قاعدة لوريفس الجوية الامريكية في ملن بكندا.

وحسب وزارة الدفاع الكندية فانها المرة السادسة عشرة هذه السنة التي تعترض فيها طائرات تابعة لقيادة الدفاع الجوي مقاتلات سوفيتية في هذا القطاع.

من ناحية ثانية وصل ركاب طائرة الـ (دي سي ٨) الى تورنتو بحالة سليمة



طبعت بمطابع التجارية لدار اليوم